الأنوار

AL-ANWAR

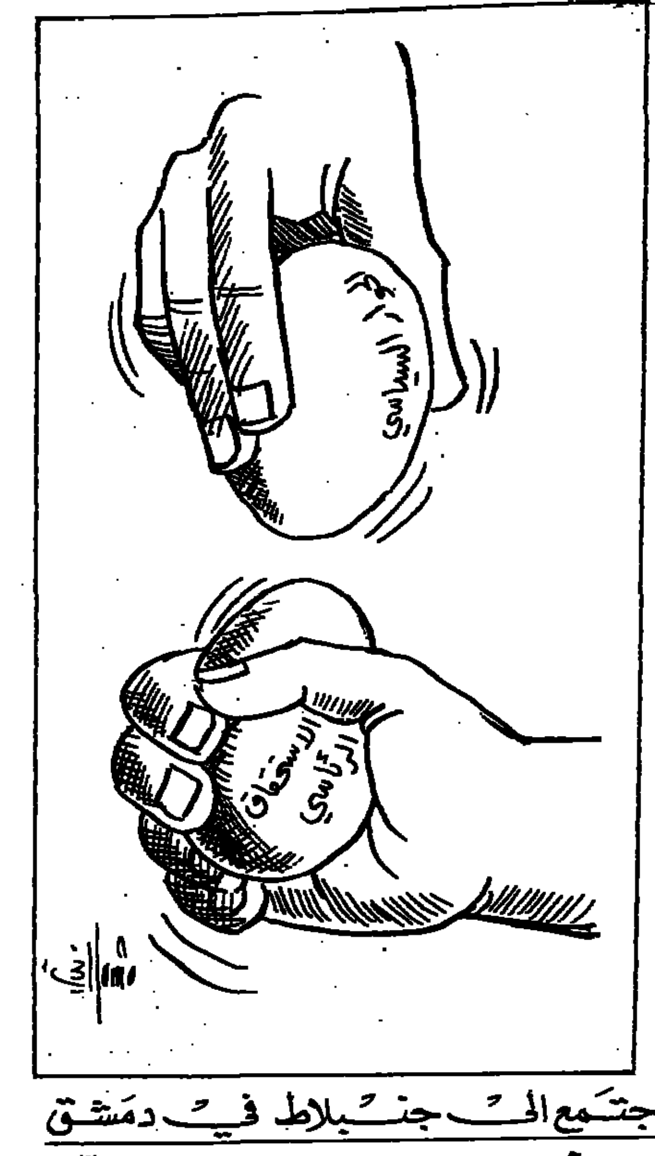
تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة
٢٥ ليرة

بيروت □ الأحد ٣ نيسان ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٧٤٩

Beyrouth □ 3 Avril 1988 □ 29e Année □ No. 9749





اجتمع الى جنبلاط في دمشق

مورفي التقى خدام للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة

هل انتقل الدور الاميركي، من مهمة «ساعي البريد» الى دور «الوسيط الفعلي»؟

هذا السؤال طرحه المراقبون، بعد المحادثات التي بدأها «فريق العمل الاميركي» المؤلف من السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط والسفيرة ابريل غلاسبي رئيسة قسم لبنان وسوريا والاردن في الخارجية الاميركية، سواء مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، او مع الوزير وليد جنبلاط، في منزل السفير الاميركي في دمشق السيد وليام ايغلتون.

(البقية على الصفحة ٩)

(الدين لا يجعلنا اخيارا، ولكنه يمنعنا من ان نكون اكثر شرا - لويس دي بونالد).

الفصح والعودة إلى الينابيع

بقلم: الياس ربابي

هذا الاحد، والاحد المقبل، يحتفي المليار ونيف من المسيحيين، في المشارق والمغارب، بعيد لهم اكبر: عيد الفصح، عيد قيامة المسيح الفادي من الموت، وترميمه الجسور التي كانت مقطوعة بين الخالق والمخلوق.

ويأتي العيد في نهاية اسبوع يعرف «باسبوع الالام»، اشارة الى ما عاناه ابن الله من امتهان، ووجع، ولسى. وكان حافلا بذكريات عظيمة. التقى فيه حزن الموت وفرح القيامة.

* * *

يطل العيد علينا، في هذه الدورة من التاريخ، وفي العالم المسيحي عودة الى الينابيع الدينية قوية، خلافا لما توحي به بعض الظواهر والمظاهر، في مجالات المعاصرة التي فتحها مجمع الفاتيكان المسكوني الثاني»، في الستينات وما بعدها.

صحيح ان ثمة نقصا في الدعوات الكهنوتية، على انواعها، كبيرا، يثير القلق من بعض الاوجه.

وصحيح ان من حركات التجدد والتجديد في الكثلكة ما جاوز حدود المتوقع، والمعقول والمقبول، مما بعث الشكوك، والمخاوف، بالاضافة الى قدر معين من الامتعاض والاعتراض.

وصحيح ان كنيسة البابا يوحنا الثالث والعشرين المتصدية لكسر غير طوق من اطواق الجمود والتجميد، اختلفت - شكلا - عن كنيسة البابا بيوس الثاني عشر وانداده من باباوات التشدد والتشديد.

الا ان الصحيح، ايضا، هو ان العشب لم ينبت في دروب الكنائس. والاجراس لم تخرس. وجذوة الايمان ما زالت على اتقاد وانتشار، برغم التضييق والاضطهاد بين حين واخر، في هذا الركن او ذاك.

والانجيل الذي منه: «الحق اقول لكم: لو كان لكم ايمان بمثقال حبة من خردل لقلتم لهذا الجبل انتقل من هنا الى هناك فينتقل، ولما اعجزكم شيء ...» هذا الانجيل ما زال على تألق ونفاذ. وما زال نعم الهداية، ونعم الطريق لتحقيق الانسانية ذاتها، بشهادة الواقع المتكرر، وهو ابلغ الشهود.

* * *

وليست العودة الى الينابيع الدينية وقفا على عرق، او بلد، او نظام:

فالغرب، بوجهيه: الاوروبي والاميركي، اخذ في التحول من تعبده للمال، والجنس، ومتع الحياة الدنيا الى اعادة اكتشاف الدين الذي يبقى ملاذ الطمأنينة والسلام.

والشرق الشيوعي الذي قال معلمه الاعلى، كارل ماركس، ذات يوم: «الدين افيون الشعوب»... بدأ يشعر بان الزمن تخطى الشيوعية: اباء، وتعليما، ونهجا. وبان الدين هو المؤهل لوراثتها، والحلول محلها - طال الوقت او قصر.

وهنا نرجع الى الوراء قليلا، الى السنة ١٩٥٨، عندما منح الكاتب الروسي، «بوريس باسترناك» جائزة نوبل، ولم يسمح له بالسفر الى ستوكهولم لتسلمها، بذريعة ان كتابه: «الدكتور جيفاكو» منحرف عن الخط، والخطة، والعقيدة، والحزب ... حتى اخر «السحب» التقليدي، المعروف.

هكذا عُرض ظاهر الامر، اما حقيقته المخفية فكانت شيئا لخر: لقد اعترف خروتشوف نفسه، فيما بعد، وهو سيد الكرملين، بانه قرأ «الدكتور جيفاكو» ولم يجد فيه ما وُصم به، تجنيا وافتراء.

اما اسباب معاملة باسترناك، كما عومل، فترد الى كتابات له في ذلك الحين اعلن فيها ان الايديولوجية الشيوعية شارفت نهاية

(البقية على الصفحة ٩)

الدعوة الى ادانة الاعتداء على العلمي

الجيش الاسرائيلي يقتل ٦ فلسطينيين خلال مواجهات عنيفة أصابت العشرات

ادت اعمال العنف الى وقوع ٦ قتلى وعشرات الجرحى امس السبت في الاراضي المحتلة عشية وصول وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز المتوقع اليوم الى اسرائيل.

وبذلك العدد من القتلى يكون هذا واحدا من اكثر الايام دموية منذ اندلعت الانتفاضة الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة في التاسع من كانون الاول.

وقد قتل ثلاثة اشخاص في اماكن مختلفة في الضفة الغربية وثلاثة اخرون في حادث واحد في قطاع غزة.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان الفلسطينيين قتلوا في بيت لحم وبيت لقيا ودير سودان في الضفة الغربية وفي حادث واحد في مدينة غزة.

وحصل الحادث الاكثر خطورة بعيد ظهر امس في وسط مدينة غزة حيث قتل ٣ فلسطينيين وجرح ٢٠ اخرون على الاقل في مجابهات عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين اطلقوا النار بالذخيرة الحية.

وافاد مصدر فلسطيني ان جميل رشيد الكردي (٥٥ سنة) واحمد خميس الكردي (٤٠ سنة) وابنه علاء احمد الكردي (٢١ سنة) اصيبوا بالرصاص فنقلوا الى مستشفى الاهلي في غزة اعلن الاطباء وفاتهم.

واوضح المصدر ذاته ان احد الضحايا وهو جميل تمكن من اصابة جندي اسرائيلي بطعنة في الراس قبل ان يسقط.

اما الاذاعة الاسرائيلية فافادت ان مجموعة من الفلسطينيين هاجمت بالسكاكين والقضبان الحديد دورية من الجنود فاضطرت هذه الاخيرة الى التخلص منها بفتح النار.

وقال موظفو اغاثة تابعون للامم المتحدة ان تظاهرات اندلعت في مختلف انحاء قطاع غزة اثر انباء اعمال العنف الاخيرة. وفرض حظر التجول في وسط مدينة غزة حيث وقع الاشتباك.

وفي الضفة الغربية فتحت المتاجر الفلسطينية ابوابها لمدة ثلاث ساعات صباح امس تمشيا مع الموعد الذي اعلنته «القيادة السرية» للانتفاضة.

وقال شهود عيان في المنطقة ان القوات الاسرائيلية حاولت اجبار اصحاب المتاجر على اغلاقها خلال ساعات الفتح التي حددها زعماء الاضراب.

وذكر موظفو اغاثة تابعون للامم المتحدة رواية اخرى لحادث مدينة غزة. وقالوا ان الاشتباك بدا عندما ضرب عدة اسرائيليين في ثياب مدنية صبيا فلسطينيا اتهموه بانه القى حجارة على سيارتهم.

واضافوا قولهم ان والد الصبي وعمه هرعوا لنجدته وطعن احدهما جنديا بسكين. ولقي القتلى الثلاثة مصرعهم في اطلاق النار الذي اعقب ذلك.

وفي بيت لحم، قتل فلسطيني اخر برصاص جنود اسرائيليين في المدينة قبيل ظهر امس. وكان الجنود فتحوا النار اثناء تظاهرة عنيفة. وافاد مصدر فلسطيني ايضا عن وقوع ١٠ جرحى.

واوضح المصدر ذاته ان القتيل وهو سليم الشاعر (٢٣ سنة) اصيب برصاصة في راسه.

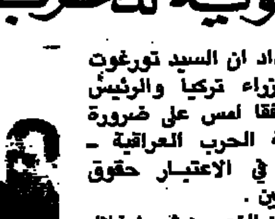
وفرق الجنود الاسرائيليون بعنف مستخدمين قنابل مسيلة للدموع تظاهرة نظمت بعيد الظهر احياء لذكرى سليم الشاعر امام كنيسة المهد في ساحة بيت لحم الكبرى.

ومع سقوط هؤلاء القتلى الستة ارتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة الى ١٢٣ قتيلا حسب حصيلة فلسطينية.

(البقية على الصفحة ٩)

بغداد أعلنت القضاء على التمرد الكردي

العراق وتركيا اكدا ضرورة التوصل الى تسوية للحرب تراعي حقوق الجميع



طه ياسين رمضان يستقبل اوزال لدى وصوله الى بغداد امس الاول (رويتر)

قال راديو بغداد ان السيد تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا والرئيس صدام حسين اتفقا امس على ضرورة التوصل لتسوية الحرب العراقية - الايرانية تأخذ في الاعتبار حقوق الطرفين المتحاربين.

وقال الراديو ان الزعيمين شددا خلال محادثاتهما على ضرورة تحقيق تسوية عادلة وسلمية للحرب مع الاخذ في الاعتبار حقوق ايران والعراق والاعراف التي يقضي بها القانون الدولي.

وتربط تركيا علاقات طيبة بايران والعراق وقد قال مسؤولون اتراك في وقت سابق ان السيد اوزال سيشدد على حياد بلاده في الصراع اثناء زيارته التي تدوم يومين لبغداد.

وخلال النهار اجرى النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان محادثات مع اوزال حول سبل تعزيز التعاون العراقي التركي خصوصا في مجالات الاقتصاد والنفط والنقل.

ولفت الجانبان الى ان العلاقات الثنائية «بلغت مستوى مثاليا» وان بغداد وانقره تعملان من اجل الوصول الى الامن والاستقرار في المنطقة على حد ما ذكر مصدر رسمي في بغداد.

وكان رمضان كشف امس الاول ان حجم التبادل التجاري بين العراق وتركيا سيتخطى في ١٩٨٨ المليار دولار.

في هذه الاثناء التزم العراق لليوم الثاني على التوالي امس الهدنة في «حرب المدن» التي قررها من جانب واحد بمناسبة زيارة رئيس الوزراء التركي بينما اعلنت ايران قيام طيرانها بغارات على اهداف وصفتها بانها «عسكرية» في جنوب شرق العراق.

ومن جهة اخرى اكد العراق انه صفى نهائيا قواعد المتمردين الاكراد في منطقة قره داغ وفي ١٢ منطقة اخرى في اقليم السليمانية (شمال شرق العراق).

ولكنت اذاعة طهران استنادا الى تقرير عسكري امس عن العراق واصل سياسة «الاراضي المحروقة» وفي هذا الاطار ما زال مستمرا في «تدمير» مدينة سيد صادق الكردية الواقعة على بعد ٥٠ كلم من قره داغ. وافادت الاذاعة

(البقية على الصفحة ٩)

زايد استقبل وفدا سوفياتيا

الصباح دعا ايران الى الحوار وولي العهد تسلم رسالة من موسوي

دعا الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت امس ايران الى اجراء محادثات سلام مع العراق ودول عربية مجاورة اخرى بدلا من مواصلة الحرب والدمار.

وقال الشيخ جابر امام الجلسة الافتتاحية لاجتماع لوزراء العدل العرب «ليس امامنا الا ولننا في هذا اللقاء لنتوجه الى الله سبحانه وتعالى ان يهدي الجارة المسلمة ايران الى التمسك بحسن الجوار وتقبل الصلح والحوار بدلا من الاعتداء والاستمرار في الحرب والدمار».

واشاد الشيخ جابر بالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وقال انها كشفت عن الطبيعة الحقيقية للحكومة الاسرائيلية.

وقال «ان اعظم انجاز استطاعت الانتفاضة الفلسطينية بصمودها ان تحققه هو انها سلطت ادق الاضواء امام الراي العام العالمي على خرافة التقدم الاسرائيلي وديمقراطيته».

ومضى يقول «لقد استطاعت الانتفاضة ان تسقط الزيف عن الوجود الاسرائيلي وشراسته اللا انسانية دون اي مراعاة لحقوق الانسان وكرامته».

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء تلقى امس رسالة من رئيس

(البقية على الصفحة ٩)

طلب الإعدام لـ ١٥ أصوليًا متهمين بمحاولة اغتيال شخصيات مصرية



الاصوليون وراء القضبان في المحكمة (رويتر)

طلب النائب العام المصري امس الإعدام لـ ١٥ من المسلمين المتطرفين المنتمين الى منظمة الناجون من النار السرية شبه العسكرية التي حاولت اغتيال ثلاث شخصيات مصرية في عام ١٩٨٧ لدى بدء محاكمة المتهمين في هذه القضية امام محكمة امن الدولة العليا.

وطلب النائب العام الاشغال الشاقة لـ ١٨ متهما اخرين.

ومثل ٣١ من اصل ٣٣ متهما امام المحكمة التي انعقدت في ارض المعارض في مدينة نصر «ضاحية القاهرة» بينما يحاكم اثنان اخران غيابيا.

وانتشر عدد كبير من قوات الامن حول مكان انعقاد المحكمة ولم يسمح بحضور الجلسة الا للاشخاص الذين حصلوا على تصريحات وهم المحامون والصحافيون واهالي المتهمين. وتتكون هيئة الدفاع من اربعين محاميا.

وتم تقسيم المتهمين الى ثلاث مجموعات على ثلاث اقفاص اتهام وكان معظمهم يمسكون بالقران في ايديهم واخذوا يتلون ايات قرانية اثناء تلاوة

(البقية على الصفحة ٩)

« الانوار » تعود الاربعاء

تحتجب «الانوار» غدا الاثنين لمناسبة عيد الفصح المجيد، كما تحتجب الثلاثاء بناء لقرار نقابة الصحافة تضامنا مع اضراب الاتحاد العمالي العام. وستعود الى الصدور صباح الاربعاء المقبل.

عسيران: العلمنة او الرئاسة باقية للموارنة

(الصفحة ٢)



البابا خلال لقائه مع شولتز (رويتر)

أبلغ شولتز مباركته لمساعيه

البابا يشدد على حقوق الفلسطينيين ووجود إسرائيل على حد سواء

بارك البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان امس مساعي السلام التي يبذلها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز غير انه ذكره بان اي خطة للسلام يتعين اي تدافع عن حقوق الفلسطينيين ووجود اسرائيل على حد سواء.

وتباحث السيد شولتز الذي يتوجه الى اسرائيل اليوم في بداية جولة جديدة في الشرق الاوسط لحشد تأييد لخطته مع البابا لمدة ٣٠ دقيقة في المقر الرسولي في الفاتيكان.

وقال البابا يوحنا للسيد شولتز خلال التقاط صور لهما باحدى قاعات الفاتيكان بعد اجتماعهما على انفراد «فليبارك الله مساعيك».

ورد السيد شولتز بقوله: انني متوجه من هنا الى الشرق الاوسط حاملا مباركتكم لمواصلة جهودي».

وقالت مصادر بالفاتيكان انه في الوقت الذي يساند فيه البابا يوحنا بولس جميع المساعي الرامية الى احلال سلام عادل في الشرق الاوسط فانه لا يساند اي خطة فردية.

شولتز وزوجته يتناولان «الايس كريم» في «مقهى رصيف في وسط روما امس (رويتر)

وقال السيد جواكين نافارو - فال كبير المتحدثين باسم الفاتيكان في وقت لاحق ان البابا يوحنا بولس والسيد شولتز ناقشا الموقف في الشرق الاوسط واميركا الوسطى والعلاقات بين الشرق والغرب.

(البقية على الصفحة ٩)

أقرت المساعدة المالية للبنان

الجامعة تقرر العمل لإبطال قرار إقفال بعثة المنظمة في نيويورك

قرر مجلس جامعة الدول العربية العمل من اجل «ابطال قرار الولايات المتحدة اقفال بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك» وذلك في قرار اتخذه امس في تونس في ختام الجزء الاول من اعمال دورته السنوية الثانية.

كذلك اعتمد خطة من اجل «حملة اعلامية بهدف معارضة هجرة اليهود الايرانيين الى اسرائيل» وندد بـ «التعاون في مجال الاسلحة بين ايران والكيان الصهيوني».

واكد المجلس «قرارا سابقا ينص على منح الشعب اللبناني مساعدة مالية عاجلة» و«اعادة بناء مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وجوارها في هذا البلد».

وقرر المجلس المجتمع منذ الخميس الماضي في العاصمة التونسية على مستوى المندوبين الدائمين لدى الجامعة العربية اعتبار نفسه في جلسة مفتوحة عمليا حتى اجتماع وزراء الخارجية العرب المتوقع «في ١٠ نيسان مبدئيا».

من جهة اخرى دان المجلس «النظام العنصري في جنوب افريقيا واعلن مساندة العالم العربي لحركات التحرر في جنوب افريقيا وناميبيا». وندد بـ «التحالف والتعاون القائمين بين دولتي جنوب افريقيا واسرائيل العنصريتين».

وكان وزراء الخارجية العرب عدلوا عن التوجه الى تونس في انتظار انتهاء مهمة لجنة مؤلفة من ٧ وزراء والامين العام لجامعة العربية كلفوها عرض وجهة النظر العربية حول الوضع في الاراضي المحتلة على الدول الكبرى الخمس والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والامم المتحدة.

ويتوقع ان يعد اعضاء هذه اللجنة تقريرهم في ٩ نيسان الجاري في تونس وان يلحق بهم في اليوم التالي وزراء خارجية الدول الاخرى الاعضاء في الجامعة العربية للاستماع الى ارائهم.

واعتبرت بعض المسائل على قدر من الاهمية يسمح بعرضها على الوزراء انفسهم. ومن هذه المسائل النزاع العراقي الايراني الذي اخذ مجرى جديدا مع «حرب المدن» والحوار الاوروبي العربي المعلق منذ ١٩٨٥ بسبب الاتهامات الموجهة ضد بعض الدول العربية بمساندة الارهاب.

(البقية على الصفحة ٩)

التجارب والمعجزات

الانتخابات الرئاسية لها رب يحميها ومصالح تحتم اجراءها والباقي تجارب. والجميع كانوا ولا يزالون يجربون. سوريا تجرب امكان الوصول الى اتفاق اصلاحي مع الرئيس امين الجميل بلا مصالحة. وامكان الحصول على «مصالحة» مع اميركا بلا اتفاق لا في لبنان ولا في المنطقة والرئيس الجميل يجرب مصالحة دمشق بلا اتفاق اذا امكن، او باتفاق اذا كان لا بد منه وكان الاشراف على تنفيذه يفتح الباب المغلق في مسألة الرئاسة. والمقاطعون للحكم وهم في الحكومة يجربون الخروج من المقاطعة ومن الخلاف على الاصلاحات وفي الوقت نفسه تكريس المقاطعة واثبات صعوبة الاتفاق مع الحكم. واميركا تجرب كالعادة الحصول على كل شيء الاصلاح في لبنان. والمصالحة اللبنانية - السورية. والخروج من المقاطعة الاميركية لسوريا الى الحوار. والترتيبات الموقتة في الضفة والقطاع. والتسوية الشاملة لأزمة الشرق الأوسط وتسجيل الاهداف في المرمى السوفياتي. وضمان امن اسرائيل. وعزل منظمة التحرير. واحتواء التيارات الاصولية. ووقف «الارهاب». والنتيجة الايجابية الوحيدة التي ظهرت حتى الان من كل هذه التجارب هي «المصالحة» السورية - الاميركية. اما المشاريع والاتفاقات، فهي بين فشل لا يزال امامنا كما هي الحال في مشروع شولتز للتسوية في المنطقة وبين فشل صار وراءنا كما هو الوضع في الحوار الوفاقي اللبناني عبر واشنطن ودمشق.

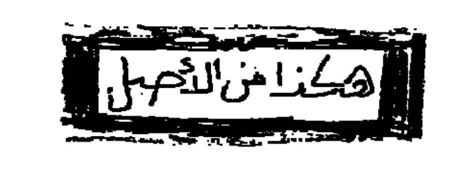
وما تبلغته بيروت من السفير الاميركي جون كيلي ليس سوى اعلان متأخر لواقع معروف منذ بدء الحوار. فلا مفاجأة في كون ما تسلمته واشنطن من دمشق باسم حلفائها اللبنانيين ردا سلبيا على «ايضاحات» الحكم، مع التذكير بالرأي القديم: الم نقل لكم انه «غير جدي»؟ ولا في قول الرئيس الجميل انه قدم اقصى ما يستطيع تقديمه في مثل هذا الحوار غير المباشر، وان المواقف الحقيقية لمقاطعيه اللبنانيين تختلف عن المواقف المسجلة على الورق في دمشق. ولا في الاستشهاد بقول الوزير نبيه بري ان مقترحات الحكم جاءت بالتنسيق مع فريق اسلامي هو في رأيه ضمن «المارونية السياسية» التي لها ممثلون في كل الطوائف. ولا في اقتناع اميركا بضرورة الخروج من دور ساعي البريد وصعوبة النجاح في دور الوسيط.

ولعل «المفاجأة» الوحيدة هي التسليم بان «عملية» الحوار الوفاقي وصلت الى نهايتها او «استنفدت حدود الممكن» على حد التعبير الذي كان يستخدمه الشاعر اليوناني القديم بندار لوصف العمل السياسي. سواء بالنسبة الى الذين تصوروا انها مدخل الى الاتفاق في ربع الساعة الاخير او بالنسبة الى الذين ارادوها وسيلة لكسب الوقت واستكشاف النيات والوصول الى امور اخرى فلم يعد ممكنا، من خلال «العملية» كما هي، تسجيل اي هدف لا الوصول الى اتفاق عن الاصلاح السياسي الذي دار الاخذ والرد فيه على نقطتين هما المشاركة في السلطة والغاء الطائفية السياسية، ولا حتى الاستمرار في كسب او تضييع الوقت.

ومن الطبيعي ان يدب اليد في الركاب بعد التسليم بعدم النجاح. فكل طرف يجد نفسه مضطرا لاتخاذ قرارات صعبة او قرارات خاطئة بحاول تأجيلها. ومن الطبيعي ايضا فتح باب الانتظار مفتوحا امام «معجزة». قد تحدث في الجولات الجديدة من المحادثات التي بدأها في دمشق مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي وحاملة ملفاته في مكتب لبنان وسوريا والاردن ابريل غلاسبي تمهيدا لزيارة الوزير جورج شولتز. طمعا بعد «معجزة» في الفاتيكان طال الرهان عليها. لكن دمشق تجاهلت كون الموضوع اللبناني ضمن مواضيع البحث العميق مع مورفي وغلاسبي والفاتيكان سلط الاضواء على مباركة البابا يوحنا بولس الثاني لمشروع شولتز في المنطقة فضلا عن ان الفاتيكان الذي يطالب شولتز بالسعي للحل في لبنان ويحذره من اية صفقة على حساب لبنان يرى ان المقترحات الرئاسية المرفوضة اعطت اكثر من اللازم

والتجارب مستمرة. لكن من الصعب ان تتكرر كما هي. ولا احد يعرف العناصر الجديدة التي يمكن ادخالها في التجارب. باستثناء العنصر الوحيد الثابت وهو ترتيب الانتخابات الرئاسية

رفيق خوري



هكذا من الأجيال

حدد مواصفاته وتوقع "حكومة أمر واقع" اذا تعطلت الانتخابات

عسيران: مع مارونية الرئيس حتى تحقيق العلمنة وتأهيل الجيش واجب على يد قادته بعد الظروف التي مر بها

يوم اتفق على الصيغة وتحقق الاستقلال عام ١٩٤٣ ، كان ذلك نتيجة مباشرة لتعديل في الدستور اقره مجلس النواب واعتقل رئيس الجمهورية والوزراء بسببه .

لتحقيق الاستقلال الثاني ، يدور الكلام مرة جديدة على تعديل مفترض في الدستور واصلاحات سياسية منتظرة .

من اجل مقاربة الامس باليوم واستذكار ما جرى علّه يفيد في استقراء ما سيحدث ، كان لا بد من مقابلة آخر رجالات الاستقلال الاحياء . الرجل الذي عاش تلك المرحلة بكل دقائقها ، واستمر حتى الساعة حاضرا في كل حدث ، فاعلاً في كل تحرك . يكره العنف ويمقت الطائفية ، وينادي بالعلمنة الشاملة ، مؤكدا تأييده لاستمرار مارونية رئيس الجمهورية حتى تحقيق العلمنة .

الرئيس عادل عسيران مواليد ١٩٠٥ ، المسلم المؤمن من دون تطرف ، والوزير القاطع من غير عداوة ، يسرد ، في حوار شيق ، ذكريات خمسين سنة من العمل السياسي ، ويتطلع الى مستقبل زاهر للبنان احبه حتى العبادة ، مؤكدا اهمية مراعاة الوضع الاجتماعي اللبناني الذي اوجد لبنان ١٩٤٣ ، حالما بتحقيق استقلال جديد بعد رحيل كل الجيوش الاجنبية عن ارض لبنان .

اجابات دولة الرئيس عادل عسيران ، وبالمختصر المفيد ، جاءت كالآتي :

اجرت الحوار : رلى عرموني







. الرئيس عادل عسيران خلال حديثه الى الزميلة رلى عرموني

(جوزف فضول)

● دولة الرئيس : بصفتك احد ابرز رجالات الاستقلال ، هل لك ان تحدثنا عن اهم ذكرياتك ايام الاستقلال ١٩٤٣ والظروف التي رافقت اعلانه والتعديلات التي طرات على الدستور في تلك الايام ؟

□ قصة الاستقلال قصة طويلة، لو اردنا سردها لطال بنا الوقت ، لذلك اتوقف عند ابرز محطاتها .

الحصول على الاستقلال لم يكن بالامر الهين ، بل اتى نتيجة كفاح ونضال ، ضحى الشعب اللبناني من اجله الكثير من الارواح والدماء ما لم يضحه من قبل . كان الجنرال « كاترو » الممثل لحكومة فرنسا الحرة ، وكان مقيما في القاهرة وصلة الوصل بين رئيس فرنسا الحرة الجنرال ديغول وسائر انحاء الدولة الفرنسية ، الوطن الام والبلدان الملتحقة بفرنسا سواء كانت مستعمرة او تحت الانتداب الفرنسي .

لقد اعلن الثلاثة الكبار روزفلت وتشرشل وديغول رغبتهم في منح البلاد المستعمرة والمنتدب عليها الاستقلال . وتلا ذلك بعد وقت لم يكن طويلا تأكيد على استقلال هذه البلاد . فكانت الفرحة كبيرة ، لأن مرحلة الاستقلال في لبنان آتية . وان هذه البلاد ستنعم بالازدهار والبحبوحة . لكن اهل البلاد كانوا منقسمين في آرائهم . فريق كان يؤمن بان لبنان يجب ان يكون عربيا باللغة واللسان ، وهؤلاء كانوا من المسلمين وبعض المسيحيين ، وفريق آخر يؤمن انه لكي يحافظ على الطابع المسيحي للبنان يجب ان يظل تحت حماية اجنبية . وهنا حصل تباين في وجهتي النظر واختلاف بين المسلمين والمسيحيين . وظل هذا الاختلاف قائما حتى وضعت صيغة له وذلك بجعل لغة الدواوين اللغة العربية . وتأمل الناس ان اليوم سيأتي عندما تنضج فكرة العروبة في عقول المسيحيين ويتغيرون نحو القبول بها والايمان بضرورتها فيتركون الحماية الاجنبية جانبا . واتفق الجميع على ان الشعب اللبناني سيصل في وقت من الاوقات الى الاقلاع عن التفكير الديني والطائفي وسيذوب باجمعه تحت لواء الفكرة القومية العربية .

هذه الفكرة اخذت كرا وفرا ، وتدخل كثيرون حتى اقنعوا الرأي العام ان القبول بالفكرة العربية هو امر سليم ، وانها لا تخفي وراءها الإسلام ، فاقتنع المسيحيون وسلوا جنبا الى جنب مع المسلمين ، وشكل رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري الحكومة سنة ١٩٤٣ برئاسة رياض بك الصلح وعضوية السادة : حبيب ابو شهلا ، سليم تقلا ، كميل شمعون ، الامير مجيد ارسلان وعادل عسيران . ووضع الرئيس رياض الصلح البيان الوزاري ليكون وثيقة دستورية امام مجلس النواب والشعب اللبناني ، وعرض فيه وجهة نظر الحكومة اللبنانية التي تم تشكيلها ، والسياسة التي تنوي اتباعها . هذه السياسة التي ذكر فيها صراحة انه لن تكون الحماية الاجنبية ، وان المسيحيين والمسلمين اخوان في المواطنية ، وان لا حقوق على المسيحيين من اتهام المسلمين لهم لا في الداخل ولا في الخارج . وذكرت الحكومة في « البيان الوزاري » ان في نيتها تعديل الدستور ليصبح الشعب اللبناني قادرا على ممارسة حقوقه ومؤمنا بصحة استقلاله وسيادته .

وقبل تعديل الدستور بايام ، دعا رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري المفوض السامي السيد هيللو (Hellu) الى حفل عشاء في منزله في عاليه . وكانت خلوة بين رئيس الجمهورية والسيد هيللو ومعهما بعض الوزراء وكنت انا (الرئيس عسيران) واحدا منهم . فباشر الشيخ بشارة الحديث سائلا المفوض السامي : متى ستسلموننا المصالح المشتركة ؟ فكان جواب السيد هيللو : فور وضعنا معاهدة تنظم العلاقات بين لبنان وفرنسا سنكون مستعدين لذلك . فقال الشيخ بشاره: هل يمكن ان نفعل ذلك قبل الانتخابات الجديدة في فرنسا التي منها يجب ان تنبثق حكومة فرنسية جديدة ؟ فاجاب هيللو : الى ان تجري هذه الانتخابات لن يكون بامكاننا ان نسلمكم هذه المصالح . ثم استأذن هيللو رئيس الجمهورية والوزراء وغادر الى منزله في بيروت . من هذا الحديث المقتضب فهم هيللو ان في نية الحكومة اللبنانية الاستعجال بتقديم مشروع قانون لتعديل الدستور ، والغاء المواد التي تعطي الحكومة الفرنسية حق التشريع ، والتدخل في شؤون البلاد الداخلية .

وبعد ايام ، طار السيد هيللو الى الجزائر ، قاصدا مقابلة الجنرال ديغول ، واطلاعه على ما جرى ، وعن استعداد الحكومة اللبنانية لتعديل الدستور وترحيب الشعب لهذه الخطوة .

اثر هذه التطورات ، امر الجنرال ديغول السيد هيللو ان يعود الى لبنان ، ويطلع الحكومة اللبنانية على المشاريع الفرنسية القيمة التي تنوي فرنسا تحقيقها في لبنان وعندها سيقررون الغاء فكرة تعديل الدستور . لكن الشيخ بشارة الخوري وفور تبلغه الموقف الفرنسي من السيد هيللو ، تريث وطلب عقد جلسة لمجلس الوزراء للوقوف على رأيه . واطلع رئيس الجمهورية الوزراء على الحوار الذي دار بينه ، وبين موقف الجنرال ديغول الذي قال : « انه في حال عدم قبولكم بهذا العرض ، فحكومة فرنسا ترى نفسها حرة بان تتصرف كما تراه مناسبا » . ومن هذه العبارة الاخيرة تبين للشيخ بشارة رائحة التهديد ، فابلغ مندوب الحكومة الفرنسية رفض المجلس للتهديدات الفرنسية ، وتقرر بالاجماع الاسراع بتعديل الدستور ، وذلك بتكليف رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده دعوة النواب برقيا باسرع وقت لكي تحصل جلسة تعديل الدستور .

وفي ٨ تشرين الثاني ١٩٤٣ ، تقدم رئيس الوزراء رياض الصلح والوزراء من المجلس النيابي بالبيان الوزاري ، وكان صريحا بان لبنان لن يبقى للاستعمار مقرا ، ولن يكون للدول الاجنبية ممرا نحو البلدان العربية . وطلب الغاء المواد التي تخول الحكومة الفرنسية الحق في التشريع الى جانب الحكومة اللبنانية ، وذلك بالغاء المواد ذات الرقم : (١ ـ ٥ ـ ١١ ـ ٥٢ ـ ١٠٢ ـ ٩٠ ـ ٩١ ـ ٩٢ ـ ٩٣ ـ ٩٤) من دون مناقشة ، صوت النواب على الغاء هذه المواد ، ووقفوا وانشدوا النشيد الوطني . وكانت فرحة عارمة اشترك فيها النواب و الشعب الذي تجمهر امام البرلمان ، واعتبروا اننا وصلنا الى الحد الذي يمكننا فيه ان نمارس صلاحيات الاستقلال باستلام المصالح الموجودة في يد الفرنسيين وتسيير دفة الحكم وتحويل البلاد نحو النمو والازدهار والاعمار .

وبعد تعديل الدستور ، استشاط غيظ السيد هيللو وصمم على اعتقالنا . فعرف الجنرال سبيرز بالموضوع ، وكان مدعوا مع هيللو الى مائدة احد كبار الشخصيات البيروتية . فلفت الجنرال سبيرز نظر هيللو بوصفه قائد الجيش البريطاني وممثل الحكومة البريطانية في لبنان ، الى انه لا يقبل بان يحصل للحكومة اللبنانية اي اذى من جراء فعلهم بتعديل الدستور . ولن يتسامح عن اي عمل يؤذي الحكومة اللبنانية . وبالرغم من هذا التنبيه ومعرفة هيللو بتأييد الشعب اللبناني لحكومته اقدم هيللو بعد ساعات من انذار سبيرز له على اعتقال رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء الثلاثة ، شمعون ـ تقلا وعسيران ، وكذلك اعتقل النائب عبد الحميد كرامي واقتيد الجميع الى راشيا ليل ١١ ت ٢ ١٩٤٣ . وما ان طلع الصباح وعرف الشعب باعتقال الحكومة من قبل فرنسا حتى اضربت بيروت وسائر المدن اللبنانية وعمت التظاهرات ودب الحماس في نفوس الشعب فاستعدوا لحرب طويلة مع فرنسا .

وفي اليوم التالي شكل الوزيران اللذان لم يعتقلا ، حبيب ابو شهلا والأمير مجيد ارسلان حكومة لبنانية تقوم مقام الوزراء المعتقلين ، لكي لا تتوقف الاعمال عن سيرها الطبيعي ، وبعد تشكيلها ، اتخذا موقعا لهما في بشامون ، ومن هناك اخذا يصرفان الاعمال .

وفي صباح يوم اعتقالنا ، ولدى وصولي الى راشيا رأيت الشيخ بشاره الخوري فحييته وابلغته اننا لن نبقى في الاعتقال اكثر من عشرة ايام . لكن آراء المعتقلين كانت غير ذلك ، فسليم تقلا اعتقد اننا سنبقى في السجن حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ، وكميل شمعون كان يخشى ان لا تعلم الحكومة الانكليزية باعتقالنا غير بعد بضعة اشهر . اما انا فكررت عليهم رأيي لانه سبق واعتقلت في « سجن الرمل » ، وكانت التظاهرات التي قام بها اهل الجنوب كفيلة بالافراج عني بعد اقل من عشرة ايام . وبالفعل ، عندما علم الشعب اللبناني باعتقالنا سارت التظاهرات والاحتجاجات لأن هدفنا كان تحرير البلاد من الوجود الفرنسي ونيل الاستقلال . وهكذا كان . فافرج عنا صباح ٢٢ ت ٢ ١٩٤٣ . واعلن هذا النهار عيد الاستقلال الوطني .

مقارنة بين الامس واليوم

● بالمقارنة مع عهد الاستقلال ، كيف ترى الوضع الآن بين المسلمين والمسيحيين .

□ عندما حصل الانفجار وبدأ الخلاف في سنة ١٩٧٥ بدأت مؤشرات ابتعاد بين المسيحيين والمسلمين ، ثم ازدادت هذه المؤشرات وتألفت الميليشيات . فكل واحدة كان لها قائد يقودها وزعماء تأتمر بأوامرهم . وحصلت مذابح بين المسلمين والمسيحيين واخذت هذه الحوادث تزداد وتكبر . فالمسلمون ساندهم دول عربية بالمال والسلاح والمسيحيون ساندتهم دول اجنبية وظلت هذه الحال على هذا المنوال حتى دخول اسرائيل الى لبنان في حزيران ١٩٨٢ فعرف الفريقان ان مصيرهما مجهول وان اسرائيل ما اجتاحت لبنان الا ليكون ممرا لها نحو البلدان العربية . وعندها ادركوا ان اسرائيل هي عدوة كل اللبنانيين من مسلمين ومسيحيين ، وانه ليس من مصلحة لاحد في لبنان البقاء الاسرائيلي وانهم يجب ان يتضامنوا على اخراجهم من لبنان ، لانهم يريدون ان يقضوا على سيادة واستقلال ووحدة لبنان ، ويحتلوا مكانه ليكون ممرا ومقرا لهم . وبدأ التقارب بين اللبنانيين لكن يجب ان لا تنسى المعادلات الاقليمية والدولية التي تلعب دورها وتؤثر على بعض القيادات لدى الطرفين .

منع تأثير الرئيس على الوزراء

● هناك من يطالب حاليا باجراء تعديلات على الدستور وباصلاحات سياسية كيف تقارنها بتعديل ١٩٤٣؟

□ تعديل الدستور عام ١٩٤٣ كان ـ كما سبق وذكرت ـ الغاء المواد التي تخول فرنسا ، التدخل في شؤون لبنان ، اما المطلوب اليوم فهو تعديل مواد في الدستور واجراء اصلاحات في اجهزة الدولة ، وايجاد توازن بين مختلف الافرقاء من ابناء الطوائف وفي سائر المرافق ، والمطلوب ايضا هو تنفيذ المواد الموجودة في الدستور من اجل تأمين العدل والمساواة بين الجميع ، وابعاد تأثير رئاسة الجمهورية على الوزراء عندما يدرسون اي مشروع قانون يعرض عليهم .

العلمنة وحدها تنصف الجميع

● هناك طروحات سياسية عدة: الوزير نبيه بري يطالب بالغاء الطائفية السياسية ، والشيخ محمد مهدي شمس الدين يطالب بالديمقراطية العددية وينادي الشيخ محمد حسين فضل الله بالجمهورية الاسلامية رغم نفيه لاحقا لهذا الموضوع هذه الطروحات تتناقض مع مبادىء الدستور ، فاين انت من هذه الطروحات؟

□ كل هذه الطروحات لا معنى لها ، انا من المؤمنين بان لبنان لن يستقر الا بالغاء الطائفية ككل لانها داء عضال كلما مرت الايام يتغلغل هذا الداء في الجسم اللبناني ويزيده اضطرابا والتواء . كما أؤمن ايضا انه لا مستقبل الى قيام لبنان حر مستقل الا بالعلمنة التي تنصف الجميع وتؤدي الى كل صاحب حق حقه

الطريق الى تحرير لبنان

● هل تتصور حلا للقضية اللبنانية في ظل وجود قوى اجنبية؟ خصوصا وان فريقا من اللبنانيين يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية والسورية وغيرها؟ وما هو تأثير هذا الوجود الغريب في الوصول الى الحل والوفاق ؟

□ حل القضية اللبنانية ليس بالامر السهل لكنه ليس بالتعقيد الحاصل . صحيح ان القوات الاسرائيلية هي عدوة للبنان ولكل العرب ، وهدفها ان تحتل كل البلدان العربية ، حتى تتمكن من ان تحكم العالم بأسره ، وتصبح دولة اقل ما يقال فيها انها تضاهي الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي . اما القوات السورية فلن تحتل لبنان بل تريد ان يكون لها علاقات ممتازة مع لبنان وسائر العرب لتكون مركز القوة والثراء بحيث تتمكن من القيام بكل عمل تراه ضروريا لانعاش وازدهار العرب . لكن قضية لبنان تحتاج الى قاض جريء يطبق العدل والمساواة بين اللبنانيين ، ويفتح المعابر بينهم ويضع شرعة القانون قاعدة اساسية لحياة المواطنين ، عندها تخرج بصورة طبيعية القوات الاجنبية من لبنان .

تأهيل الجيش مطلوب دائما

● يقال ان الجيش السوري موجود لان الجيش اللبناني غير قادر على تولي مسؤولية حفظ الامن ، وبالتالي وردت فكرة تأهيل الجيش . بصفتك وزيرا للدفاع ما هو رأيك بهذا الموضوع؟ وعلى يد من يتم التأهيل؟

□ الجيش اللبناني لم يُعط الفرصة من اجل الدفاع عن الوطن . ولو اعطي المجال لقام بواجبه على اكمل وجه . اما التأهيل فكل جيش لا يكلف بمهام الدفاع عن الوطن ، يصبح من الضروري له في كل فترة زمنية ان يتأهل وهكذا جيشنا بعدما مر عليه سنوات ، لم يدع لمحاربة اسرائيل ولم يدع لاي امر داخلي من اجل المساواة بين المواطنين . لذلك يصبح تأهيله واجبا وطنيا على يد قادته .

● عندما يطرح موضوع الجيش ، يحكى عن جيش البيرزة والوية المناطق والطوائف . وهذه الالوية تأتمر بأوامر القوى الفاعلة في مناطقها وتشارك في عمليات عسكرية من دون علم القيادة ؟ ما هو تفسيرك لهذا الواقع؟

□ هذا امر لا يمكن ان يرضى به اي وزير دفاع ، ولا يمكن ان يرضى به اي مواطن لبناني ، لكنه امر واقع ، وعندما تحل المشاكل السياسية تحل قضية الجيش تبعا لها .

المقاطعة عناد ..

● بعد سنتين من المقاطعة السياسية هل تعتبر انها وصلت الى النتائج التي اراد المقاطعون الوصول اليها؟

□ ليس في المقاطعة القائمة بين فريقي الحكم اسباب جوهرية او هامة . انها قضية عناد . وازاء مقاطعة فريق للفريق الآخر اضطر الفريق الثاني ان يستقل في المقاطعة حتى لا يكون عليه ملامة من الرأي العام او حيف .

● هل برأي ـ دولة الرئيس عسيران ـ ان المقاطعة وعدم تفاهم اهل الحكم كانت السبب في الازمة الاقتصادية الراهنة؟

□ الازمة الاقتصادية في جزء منها ناتجة عن عدم تفاهم اهل الحكم والسياسة والجزء الآخر عن استيلاء الميليشيات ، على المرافق والمرافىء الحيوية التي تدر على البلاد الاموال ، فقد توقف حتى الآن الاستيراد بسبب ارتفاع سعر الدولار والمستولون على المرافىء والمرافق يأخذون ضرائب لا يقرها منطق ، ولا يقبل بها شعب ، هي السبب في الازمة الاقتصادية ، والدولار الذي تركته الدولة حرا تهافت المتضاربون عليه يشترونه، ويبيعونه، حتى يجنوا من تلك الارباح الطائلة . فلو اهتمت الحكومة في بدء الامر في تسعير الدولار ، وعدم السماح برفع سعره ، او التداول فيه على الشكل الذي استمر هذه السنوات ، لما وصل الدولار الى هذه الدرجة من الارتفاع ولبقيت البلاد تستورد ما تحتاج اليه ويجني الناس ارباحا مشروعة من هذا الاستيراد .

انتخابات الرئاسة

● هناك بعض العلماء في الطائفة الشيعية التي تنتمون اليها رشحوا انفسهم لمنصب الرئاسة الاولى . ما هو موقفكم من هذه الترشيحات ؟

□ هذا كلام هراء وحلم ليلي ، وحتى نصل الى هذه المرتبة من امكان وصول عالم ديني الى الحكم نحتاج الى وقت طويل وعلم غزير وتأهيل شخصي قد لا يتوفر في فترة قصيرة من الزمن ، ومن الصعب في الوقت الحاضر ان يأتي

حديث الاصلاح ... لرفع العتب

الحوار انتقل الى الاستحقاق الرئاسي

تتابع الاوساط السياسية في لبنان جولة وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز للمنطقة ، كما تتابع ايضا مهمة مساعده السفير ريتشارد مورفي والديبلوماسية ابريل غلاسبي في دمشق .

شخصية اسلامية رفيعة المستوى ، كشفت امس ان محادثات مورفي مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام احرزت ، شيئا ما ، بالنسبة الى الوضع اللبناني ، وعلى هذا الاساس طلبت دمشق من رئيس الحكومة بالوكالة الرئيس سليم الحص ان يقوم بزيارة دمشق ، للتشاور حول بعض الامور ، للتباحث مع السيد خدام في نتائج لقائه مع السفير مورفي ، والاطلاع منه على ما يحمل معه .

وتضيف الشخصية عينها ان وفد ، اللقاء الاسلامي ، استأخر زيارته لدمشق ، الى مطلع هذا الاسبوع ، حتى تكون لديها معلومات جديدة بالنسبة الى ما يجري بين الموفد الاميركي والمسؤولين السوريين . لكن الشخصية لاحظت ان الامور تبدلت بحيث لم تعد قضية الاصلاحات السياسية الموضوع الاساسي ، بل اصبحت التحضيرات لانتخابات الرئاسة هي الموضوع الاهم ، وعليه تتركز المشاورات السياسية . واستبعدت الشخصية ان يتم توافق قريب حيال الموضوع ، وقالت ان الامور ستبقى على ما هي عليه الآن حتى أواخر نيسان الحالي ، لتصبح معالم مهمة الوزير الاميركي جورج شولتز في المنطقة واضحة وعلى اساس الجولة تبنى التحركات المستقبلية . وتضيف ان الجهود الاميركية سوف تتابع مستقبلا تحضيرا للاستحقاق الرئاسي ، على ان يرافق ذلك بحث ولو من باب رفع العتب في الاصلاحات السياسية ، انما البحث الجدي فيها لن يتم قبل انتخاب الرئيس الجديد .

وتختتم الشخصية بالقول ان الايام المقبلة ستوضح مدى جدية كل الامور ، وتظهر ان موضوع الرئاسة الاولى ، هو الذي يشغل كل الأوساط السياسية في لبنان والمنطقة ، لان الاصلاحات وما يتبعها من اشياء مرتبطة بما يجري في المنطقة ككل .

اللقاء الارثوذكسي

الى ذلك ، قالت مصادر رافقت انعقاد ، اللقاء الارثوذكسي ، منذ يومين في دار مطرانية بيروت ، وبدعوة من المطران الياس عودة ، ان اللقاء جاء نتيجة مشاورات قامت بها بعض الشخصيات الارثوذكسية لاستيضاح بعض المواقف المحلية والدولية . وقد اطلع نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البير مخيبر المجتمعين على النشاطات والاتصالات التي قام بها رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ، والاتصالات التي قام بها مخيبر نفسه باتجاه قصر بعبدا ، والبطريرك صفير . كما شرح الوزير السابق فؤاد بطرس نتائج زيارته لاميركا وباريس ، كما ادلت بعض الشخصيات بما هو متوفر لديها من معلومات حول الوضع العام في البلاد . وتضيف المصادر عينها ان الابحاث تناولت ايضا دور الطائفة بالنسبة الى موضوع الاصلاحات السياسية والاستحقاق الرئاسي ، وضرورة مواكبتها بكل جدية لأن للطائفة دوراً في لبنان لا يمكن التنازل عنه . من هنا ، فان الرأي تم على متابعة الاتصالات محليا ودوليا ، ومواكبة الاحداث على الساحة اللبنانية والعودة الى عقد الاجتماعات كلما دعت الحاجة اليه . ولم تستبعد المصادر نفسها ان يصار الى عقد اجتماع آخر في الاسبوع المقبل ، عندما يزور البطريرك هزيم لبنان ، وربما كان الاجتماع في دير سيدة البلمند في الكورة ، او في دار مطرانية بيروت ، حسب وقت البطريرك هزيم . وتقول المصادر ان البطريرك العائد من جولة اوروبية ، لا بد وان تكون قد تكونت لديه بعض الانطباعات حيال الوضع اللبناني من البلدان التي زارها . وتختم المصادر بالقول ان البطريرك هزيم ربما مكث في لبنان هذه المرة اكثر من اسبوعين تجرى في خلالها محادثات مع المسؤولين الروحيين والسياسيين لمتابعة التطورات .

حنا خوري

تتبع الشكوى اللبنانية

الحص حدد أول حزيران موعداً للتوقيت الصيفي

تتبع امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الاجواء السائدة في الامم المتحدة بشأن الشكوى اللبنانية ضد الممارسات الاسرائيلية المستمرة على القرى الجنوبية، اضافة الى الاتصالات الناشطة من اجل التحضير للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

هذا واجتمع رئيس الحكومة بالوكالة في منزله قبل ظهر امس مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية، وعرض معه قضايا ديبلوماسية وشؤونا عائدة للوزارة .

على صعيد آخر ، حدد الرئيس الحص اول حزيران المقبل موعدا للبدء بالتوقيت الصيفي، بدلا من اول ايار لمصادفة حلول شهر رمضان خلال شهري نيسان وايار .

واصدر الرئيس الحص امس مذكرة بهذا الخصوص حملت الرقم ٨٨/٦. وتضمنت الآتي :

«بما ان قرار مجلس الوزراء رقم ١٠ تاريخ ١٩٨٣/١١/٩. يقضي بتقديم التوقيت المحلي ساعة واحدة خلال فصل الصيف اعتبارا من اول شهر ايار ولغاية منتصف شهر تشرين الاول من كل سنة

وبما انه يصادف حلول شهر رمضان المبارك لهذا العام خلال شهري نيسان وايار، لذلك، يعمل بالتوقيت المحلي خلال فصل صيف عام ١٩٨٨ اعتبارا من اول شهر حزيران بدلا من اول شهر ايار ولغاية آخر شهر تشرين الاول ١٩٨٨.






رد على كلام عبد ربه

ربابي يستبعد نتائج وفاقية للوساطة الاميركية

استبعد رئيس هيئة الشورى الكتائبية السيد الياس ربابي، وصول الحوار السوري - الاميركي الى نتائج وفاقية على الصعيد اللبناني، وتوقع استمرار المراوحة في موضوع الحل.

في برنامج «من حصاد الاسبوع» في اذاعة «صوت لبنان»، رد رئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب على سؤالين رئيسيين الاول يتعلق بالوساطة الاميركية بين بيروت ودمشق، والثاني يتعلق بتصريح للمسؤول الفلسطيني السيد ياسر عبد ربه في صدد انشاء مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت.

جوابا على السؤال الاول قال ربابي: يبدو ان الملاحظات على الملاحظات وصلت الى الجانب الاميركي وان هذا الجانب وضع بدوره ملاحظاته عليها ومجموعة الملاحظات والملاحظات على الملاحظات من لبنانية وسورية واميركية ومن سابقة ولاحقة، ولاحقة للاحقة، هذه الملاحظات في مجموعها هي الآن موضوع تمحيص ودرس في دمشق بين المبعوثين الاميركيين والجانب السوري. ويفهم من اقوال ومراجع سورية مسؤولة وعالية ان دمشق لم تقتنع بعد لما عرض ويعرض عليها من افكار الحكم اللبناني لاحلال الوفاق ومباشرة الاصلاح ومعنى هذا اننا بعدنا «مطرحك يا واقف» اي ان دمشق وحلفاءها اللبنانيين استطرادا، لا يزالون على مواقفهم، مواقف المقاطعة وعدم فتح ابواب الحوار مع الحكم اللبناني.

اضاف: وكان قد لحظ منذ ايام بل منذ اسبوعين ان رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، يقوم باتصالات من نوع معين وهبة رئيس المجلس النيابي المفاجئة. واعلانه التفاؤل بقرب الوصول الى حلول التوافق والاصلاح، هذه الهبة التي ليس لها ما يبررها. واذا ما سندناها الى المنطق والمعقول يظهر ان الغاية منها كما يقول اهل الثقة والاطلاع ان الغاية ليست لاحلال التوافق ومباشرة الاصلاح بل لتمكين الجانب السوري من القول للجانب الاميركي انه لا لزوم بعد اليوم للوساطة الاميركية. او «وجع رأس» المبعوثين الاميركيين، و«كثرة مشاوير» الوافدين من واشنطن الى المنطقة. ولا لزوم لشيء من هذا ما دام النواب اللبنانيون وهم ممثلو الشعب اللبناني اصدق تمثيل، قد باشروا الاخذ والرد في سبيل التوافق والاصلاح.

وهكذا تكون دمشق وبطريقة ذكية ولبقة قد افهمت الجانب الاميركي انها غير مانعة في مشروع «الوساطة» من دون ان تتعصب هذا الجانب، في مرحلة دمشق حريصة جدا فيها على ان تكون مرحلة تفاهم وتقارب وتعاون بينها وبين واشنطن.

وقال ربابي: استنادا للوقائع هذه وهي ليست بكل الوقائع يمكن القول اننا ما زلنا نراوح مكاننا في موضوع الحل والحلحلة بعد الاهتمام الاميركي الاخير وان الوفاق ما زال بعيدا، ومثل هذا القول يصدق في مشاريع الاصلاح، وفي كل ما يطبل له ويزمر من هذا القبيل.

كلام عبد ربه

وجوابا عن السؤال الثاني قال ربابي: ان كلام ياسر عبد ربه واضح وصريح، قال انه بحث وبعض المسؤولين من دون ان يسميهم، موضوع اعادة فتح مكتب لمنظمة التحرير في بيروت، وان اولئك المسؤولين غير المعلن عنهم قد وعدوه خيرا وحكايات البدايات الصغيرة مع الفلسطينيين، وهي البدايات التي سرعان ما تتحول الى نهايات كبيرة ومشؤومة اكثر من الهم على القلب، وليس بيتنا من نسي على ما نعتقد كيف كانت تتطور وتكبر بداءاتهم الصغيرة لتنقلب في ما بعد حروبا وكوارث. سنة ١٩٤٨ جاء ١٤٠ الف فلسطيني كلاجئين فاستقبلوا خير استقبال وبقوا مدة يحترمون اصول الضيافة. وبعد حرب ١٩٦٧ قفز عددهم الى ٣٠٠ الف فاتخذوا من لبنان اكبر مركز اعلامي لهم من هذا المركز طالما سببوا للبنان المتاعب والمصاعب مع العرب وغير العرب. ولم يطل بهم الامر الى ان انتقلوا الى العمل الفدائي ثم كان اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩. ما هو اتفاق القاهرة بالايجاز والتبسيط؟ من ابرز بنوده منح الفلسطينيين منطقة محددة في منطقة شبعا، من ذات ثلاثة مخارج اي «قادوميات» ينطلق منها الفدائيون واجاز الاتفاق للفلسطينيين ان يكون لهم في تلك المنطقة ٢٥٠ فدائيا. فماذا حدث بعد هذا الاتفاق؟ لم يطل بنا الامر حتى رأينا ان الثلاثة مداخل، المداخل الصغيرة بين السياج وفي الاحراج تحولت الى مداخل وجادات وشوارع شملت لبنان من اقصاه الى اقصاه. والـ ٢٥٠ مسلحا فلسطينيا صاروا خمسة وعشرين الف مسلح يعيشون في البلاد طولها وعرضها خرابا، وكثرت تجاوزات الفلسطينيين على ما هو معروف حتى ان من تلك التجاوزات ما طاول الجيش نفسه سنة ١٩٧٣ وكان من تلك التجاوز ما كان ولم يطل بهم الامر الى ان تحولوا الى دولة داخل الدولة ووجدوا من اللبنانيين القصار النظر و الضعاف الايمان من يؤيدهم ويساندهم في خططهم وخطتهم ومشاريعهم.

حرب وبلاء

اضاف: وسنة ١٩٧٥ كانوا البادئين بشن الحرب، حرب البلاء والشقاء التي نعاني ويلاتها ونكباتها واستمروا في تلك الحرب حتى دخول قوات الردع العربية في تشرين الثاني ١٩٧٦ ثم تسببوا في الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وكان من امره وامر الحروب والفتن السابقة ما كان في مجالات التقتيل والتنكيل والتخريب والتدمير. وما اعادة فتح مكتب لمنظمة التحرير سوى اولى الخطوات في درب «عودة حليمة الى عادتها القديمة»، وسوى التمهيد لمتاعب وفتن جديدة اعادة فتح مكتب وهو طلب بسيط في ظاهره شبيه الى حد بعيد بمسمار اليهودي في كنيسة القدس، مسمار بسيط في حائط خول اليهودي حقوق المشاركة في امور الكنيسة كلها.

وختم: اننا نحذر من الانسياق والانزلاق في هذا المنحدر ويكفي لبنان ما فعلته منظمة التحرير به من قبل. وقديما قال المثل: من جرب المجرب كان عقله مخربا... وبودنا ان نعتقد ان عقول المسؤولين عندنا لم تخرب كليا بعد.

خدام يسعى الى جمع بري وجنبلاط قبل حصول "الطلاق" بينهما

رئيس حركة "امل" يشترط ايجاد قواعد اساسية للقاء وخطوة ترشيح الاشقر للرئاسة زادت الشرخ عمقاً!

ما اعلنه وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل المحامي نبيه بري، خلال حفل الاستقبال الذي اقامته حركة «امل» على شرف اعضاء السلك الديبلوماسي في الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقتها، كان بمثابة رسالة واضحة الاهداف والافكار، صريحة العبارات، لا التباس فيها، الى درجة انها لا تحتمل ادنى تأويل، او فتوى، وجهت الى جميع الاطراف، وطاولت الحلفاء قبل غيرهم، اذ انها وضعت النقاط على الحروف، وعكست وجهة نظر حركة «امل» ازاء كل القضايا المصيرية المطروحة قبيل حلول موعد الاستحقاق الدستوري المرتقب.

فالوزير بري هدف من خلال كلمته المكتوبة، اسماع دول العالم، من خلال ممثليها في لبنان طروحات الحركة ومطالبها ومواقفها الثابتة حيال كل ما يجري في ضوء الاتصالات الناشطة اخيرا، وخصوصا منها الحوار الاميركي - اللبناني - السوري الهادف الى ارساء قواعد اساسية وقواسم مشتركة بين كل الاطراف اللبنانيين، توصلا الى الوفاق الوطني، لتمرير الانتخابات الرئاسية في موعدها المحدد ووفق الدستور اللبناني...

دور «امل»

اضافة الى ذلك، رمى وزير العدل والموارد ايضا الى اظهار الدور الاساسي للحركة في اية مفاوضات او تسويات قد تجري على الصعيد الوطني، خصوصا بعدما حاول حليفه وزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط احياء «الحركة الوطنية» لقطع الطريق على حركة «امل» في الاستفراد باي موقف سياسي او اصلاحي، ولكي لا تكون الحركة منفردة الناطق الوحيد باسم «الصف الوطني».

وهنا، اوضحت مصادر حركة «امل» ان «الاستاذ» يسعى باستمرار الى تطويق محاولات توسيع الهوة الحاصلة بينه وبين حليف الامس الوزير جنبلاط، ويستدرك دائما الدخول في مهاترات كلامية مباشرة، لأنه يتحاشى قدر المستطاع فتح الباب امام اية اختراقات من شأنها زيادة الشرخ الحاصل، واحداث انقسام مما قد يؤدي الى صدامات عسكرية، خصوصا ان كل واحد من الحركة والحزب «يقف حاليا على سلاحه»...

اسباب الخلاف

واشارت مصادر «امل» الى ان لا موقف شخصيا من الوزير جنبلاط، بل التباين في وجهات النظر يكمن في التفاصيل، اي في الاسلوب المعتمد، ان في الطروحات السياسية، او في طريقة ترشيح السيد انطوان الاشقر لرئاسة الجمهورية واعلانه برنامجه. والانطلاق بسلسلة اتصالات مع مختلف القيادات الروحية والزمنية، من دون ان يكون للوزير بري اي نصيب منها بعد.

وذكرت المصادر نفسها ان رئيس حركة «امل» يرفض اللقاءات الخاصة ومحاولات اعادة احياء الحركة الوطنية، ويركز اكثر فاكثر على العمل الوطني، وعلى ايجاد قواسم مشتركة بين كل «ابناء الصف الوطني» للخروج بورقة عمل موحدة تستطيع مواجهة مصاعب المرحلة المصيرية التي عليها يرتكز مستقبل لبنان الغد وتطوير النظام، بما يتماشى مع تطلعات «القوى الوطنية»...

ترشيح الاشقر

ورات المصادر في عملية ترشيح السيد الاشقر، وما سبقها من تفرد بالقرار، من دون الرجوع الى القوى الحليفة، سابقة ذات مؤشر ومحاولة التفاف على الوفاق الوطني، ومن شأنها تسهيل عملية شق «الصف الوطني» الى صفين، وتمرير كل ما من شأنه تصفية هذا الصف وتذويبه.

استدراك الامور

غير ان مصادر حركة «امل» تؤكد ان «الطلاق» لم يحصل بعد بين «الاستاذ» و«الرئيس»، فتشير الى جملة اتصالات سرية، وبعيدة كليا عن الاضواء، تجري حاليا على نار خفيفة جدا لاعادة جمع الرجلين - الحليفين، ويقود هذه الاتصالات القادة السوريون بالتنسيق مع بعض الاصدقاء المشتركين، الذين لا يريدون انقطاع «شعرة معاوية» بين «الحركة» والحزب الاشتراكي.

وتشير هذه المصادر الى امكان جمع الوزيرين بري وجنبلاط خلال لقاء مصارحة ومصالحة يتم في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في العاصمة السورية. غير ان الوزير بري يشترط دائما ايجاد اسس ثابتة للقاء، لا ان يجري الاجتماع لمجرد اللقاء، بل ليكون منطلقا لصفحة جديدة مبنية على اسس واضحة المعالم والاهداف...

وعلى الرغم من ان حركة «امل» ترحب باية وساطة خير، لتطويق التباين في وجهات النظر بين الوزيرين بري وجنبلاط. غير ان احدا من اعضاء مكتبها السياسي، او المسؤولين الكبار فيها لم يبادر الى محاولة اعادة وصل ما انقطع. بيد ان الوسطاء لا يزالون يعملون على ترطيب الاجواء وتنقيتها تمهيدا لتتويج عملها بلقاء مصالحة يعيد المياه الى مجاريها...

جوزيف ظمط

تحت الانوار

● مرشح للرئاسة الاولى اختفى من المنطقة الشرقية وظهر فجأة ليل امس الاول في قصر المختارة خلال حفل أقامه على شرفه وزير الاشغال العامة وليد جنبلاط احتفاء بمناسبة عائلية.

● توقع مصدر ديبلوماسي غربي في بيروت ان تستأنف الجهود الاميركية بين بيروت ودمشق خلال الاسبوع المقبل. وهي تتناول هدفا غير الاصلاحات السياسية.

صفير اقام صلاة الغفران والتقى مطارنة ووفوداً

بكركي - «الانوار»:

راس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ظهر امس صلاة الغفران التي تقام ظهر سبت النور مع اعلان قيامة يسوع حيث تقرع الاجراس فرحا.

وكان البطريرك صفير التقى قبل ظهر امس في بكركي، وفي مناسبة القيامة المطارنة: اغناطيوس زيادة ميخائيل ضومط، بولس اميل سعادة، شكرالله حرب، يوسف بشارة، وخليل ابي نادر، والرئيس العام للرهبانية المريمية الاباتي انطوان صفير مع مجلس المدبرين والرئيس العام للرهبانية اللبنانية الاباتي باسيل الهاشم مع مجلس المدبرين ومجلس المدبرين للرهبانية الانطونية اضافة الى وفود شعبية ورهبانية.

هذا ويرئس البطريرك صفير في التاسعة من صباح اليوم قداس الفصح، في كنيسة الصرح البطريركي ويلقي عظة يتحدث فيها عن معاني القيامة والتطورات الراهنة.

تسلم مفاتيح السفارة في ليبريا

الترك يدشن المبنى الجديد في ايار وينقل رسالة الجميل الى دو

من المتوقع ان يقوم الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك خلال شهر ايار المقبل بزيارة ليبيريا حيث يدشن رسميا باسم الرئيس امين الجميل المقر الجديد للسفارة اللبنانية في مونروفيا الذي قدمه بكامله السيد جوزف يونس احد اركان الجالية اللبنانية هناك.

وسينقل السفير الترك الى الرئيس الليبيري صموئيل دو رسالة من الرئيس الجميل تتناول العلاقات بين البلدين.

وامس اجتمع الامين العام الترك بالسيد جوزف يونس، الذي وصل الى بيروت اخيرا، ونقل اليه صورة عن اوضاع الجالية اللبنانية في ليبيريا، ووجه اليه الدعوة رسميا لافتتاح وتدشين المبنى الجديد، الذي بناه للسفارة اللبنانية في مونروفيا وسلم الامين العام مفاتيحه، واشاد السيد يونس بعد الزيارة بالعلاقات القائمة بين لبنان وليبيريا، وقال: ان متانة هذه العلاقات والمعاملة الطيبة التي يلقاها افرادها من الرئيس الليبيري صموئيل دو وادارته والشعب الليبيري دفعتني الى الاسراع في تمويل بناء جديد لسفارة لبنان في احد اهم احياء العاصمة، الذي يعتبر مقرا للسفارات، ليكون مقرا لسفارة بلادنا، ويليق بها، وهو مؤلف من ثلاثة اقسام طبقة لسكن السفير وطبقة لادارة السفارة والموظفين، اضافة الى بيت للخدم وحديقة ملحقة بالبناء.

واضاف يونس: «لقد رفضنا، منذ اللحظة الاولى، قرار الحكومة اللبنانية باغلاق سفارة لبنان في مونروفيا، لاختصار النفقات الحكومية، لان هذا القرار لو نفذ في حينه، لا سمح الله، لساء كثيرا الى علاقات البلدين الجيدة، والى اوضاع الجالية اللبنانية التي تتالف من حوالي عشرة آلاف شخص يتمتعون في معظمهم بمكانة اقتصادية واجتماعية بارزة»، جعلتهم كمجموعة محط احترام وتقدير ليبيريا رئيسا وحكومة وشعبا. وقد ساهموا في بناء البلد وانماء مواردها، كما ساهموا في تحقيق المشاريع الاجتماعية والانمائية للدولة والشعب، وكانوا اوفياء للارض التي استضافتهم وللشعب الذي فتح ذراعيه امام طموحاتهم ولا شك في ان بقاء السفارة والسفير اللبناني سيبقى شاهدا على اهمية العلاقات التاريخية بين البلدين، وعلى ضرورة استمرارها قوية ومتينة.

ومن المنتظر ان يصل اليوم الى بيروت السفير اللبناني في ليبيريا السيد ميشال بيطار، لاجراء مشاورات مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

وفد من «اللقاء الاسلامي» الى دمشق قريبا

يدرس «اللقاء الاسلامي» الاسبوع المقبل امكان ارسال وفد منه الى دمشق للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والبحث معه في المستجدات السياسية على صعيد الحوار السوري - الاميركي وما يتعلق منه بالشأن اللبناني.

مصدر في «اللقاء» اوضح ان زيارة العاصمة السورية ضرورية من وقت لآخر لكي نكون قريبين مما يجري من اتصالات ومشاورات بين دمشق وواشنطن حول كيفية تسوية الازمة اللبنانية والمشاريع المطروحة للاصلاح السياسي.

وتوقع المصدر ان يدرس «اللقاء الاسلامي» هذا الموقع في اجتماعه الاسبوعي يوم الاربعاء المقبل، على ان يتم الاتصال بالعاصمة السورية لتحديد موعد الزيارة.

بري التقى الرابطة الارثوذكسية

بيطار: طمأننا بحرصه على كل المجموعات المسيحية في "الغربية"

استقبل رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري في الحادية عشرة قبل ظهر امس وفد «الرابطة الارثوذكسية» برئاسة الدكتور ديمتري بيطار وعضوية السادة: الدكتور نضال بو حبيب، الفرد دبس ونقولا غلام في حضور نائب رئيس الحركة العقيد عاكف حيدر.

بعد اللقاء، قال الدكتور بيطار:

بعد تحسن الاوضاع الامنية التي نرجو ان تدوم تدريجيا عدنا الى اتصالاتنا المباشرة مع كل المسؤولين السياسيين، مع العلم ان الاتصالات غير المباشرة لم تنقطع. وكانت هذه الزيارة للاستاذ نبيه بري الوزير والمسؤول والصديق، وتباحثنا في مواضيع الساعة. خصوصا اننا اقتربنا من استحقاق دستوري يجب ان نتخطاه من دون خضات سياسية او امنية، لم يعد اللبنانيون في حاجة اليها ودخلنا في تفاصيل عن الوثيقة السياسية التي صدرت عن حركة «امل» اخيرا وكيفية معالجة عقدة الطائفية السياسية وكيف يجب ان يمهد لها بطريقة سليمة من دون مس شعور اي فريق من الفرقاء واتفقنا على متابعة هذه اللقاءات بما فيه خير البلد والمواطن. وطمأننا الاستاذ نبيه بري بحرصه على كل المجموعات المسيحية في المنطقة الغربية لجهة العيش الكريم والتآخي وعدم التفرقة.

وكان الوزير بري استقبل امس على التوالي الشيخ حسن عواد السيد تيودور رعد، مديرة المدرسة اللبنانية للضرير وداد لحود، رئيس الجالية اللبنانية في سيراليون السيد عادل المثلا. وتلقى اتصالات من الشيخ عبد الحميد الحر والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

بطرس استقبل "الجبهة الارثوذكسية" وعقل نوه بدوره في الانقاذ

قام وفد الجبهة الارثوذكسية برئاسة المحامي رئيف عقل بزيارة الوزير السابق فؤاد بطرس امس في منزله، وذلك اثر عودته من الخارج.

وبعد اجتماع دام ساعتين قال المحامي عقل:

انها زيارة دورية نقوم بها للوزير بطرس الذي يتمتع بافق وطني وسياسي قل نظيره، وقد استفدنا من هذا اللقاء الكريم بتوضيح الكثير من الصور التي كانت امامنا والهادفة الى انقاذ البلد مما يتخبط فيه. وشرح لنا ابعاد الخطوات الدولية والاقليمية الحاصلة على الارض في محاولة لانقاذ لبنان والشرق الاوسط من الازمة.

وشدد على ضرورة الحفاظ على الديمقراطية والتمسك بها بقوله انه اذا سقطت الديمقراطية في لبنان فهناك كارثة وجود جديدة داعيا اللبنانيين الى الالتفاف حول وطنهم بموضوعية وحكمة وترو بعيدا عن الغوغاء والاحلام والمصالح الخاصة. وقال ان امام اللبنانيين اكثر من استحقاق ينتظرهم، وان الامل في الانقاذ ليس مستحيلا، اذا عرف المخلصون كيف يتعاملون مع المسائل الشائكة.

وشكر المحامي عقل باسم وفد الجبهة الوزير بطرس على استقباله بقوله: انه مرجع كبير بامثاله انقاذ الوطن

عودة التقى القائم باعمال سفارة تشيلي

استقبل امس مطران بيروت للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس عودة القائم باعمال سفارة تشيلي في لبنان السيد خورخي كاباليرو كريستا في زيارة بروتوكولية تم خلالها عرض للاوضاع.

جعجع اطلق ٦ محتجزين لمناسبة الفصح

بمبادرة من قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع تم اطلاق ٦ محتجزين لدى القوات اللبنانية بمناسبة عيد الفصح.

بوهيغاز: لاخطر على جزين و«الانسحاب» مزحة مصدرها بيروت

اكد الاب سيلفستر بوهيغاز مبعوث قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى جزين في حديث اذاعي خاص ان الوضع العسكري في منطقة جزين لم يتغير، وانه لا يوجد خطر على جزين. وما يحكى عن انسحاب اسرائيل «مزحة» مصدرها بيروت.

وقال: ان البابا سيثير مع الوزير شولتز الوضع في لبنان مبديا ارتياحه للوضع القائم على الرغم من التطورات العسكرية الاخيرة.

سئل بوهيغاز: يحكى عن انسحاب اسرائيلي مفاجىء فماهو رايك؟ فاجاب: هذه «مزحة» مصدرها بيروت وهي من نسج الخيال.

وعن الوضع العسكري قال. الوضع العسكري لم يتغير ولا توجد احتكاكات عسكرية اكثر من الوضع العادي. فقد استهدفت جزين اخيرا بالقصف ولكل طرف وجهة نظر.

وسئل بوهيغاز: هل يوجد خطر على جزين؟ اجاب: لا.

واكد ردا على سؤال انه ينوي البقاء وان لا تغيير في مهمته.

وبالنسبة لما قيل عن الانسحاب الاسرائيلي قال بوهيغاز: لا يوجد اسرائيليون في جزين ولا في منطقتها. وفي مطلق الاحوال فان الاسرائيليين لم يقولوا انهم سينسحبون، واذا ما كانت لديهم النية لترك المنطقة فانهم لن يعلنوها.

واوضح ان تعليمات الحبر الاعظم له تقضي بالبقاء في جزين ومساعدة اهلها.

وعن لقاء البابا ـ شولتز قال بوهيغاز: عندهما انشاء كثيرة سيبحثانها وسيكون الوضع في لبنان من ضمن مواضيع البحث ولست اعلم ما اذا كان الامر سيتطرق الى وضع جزين.

وقيل له: لكن جزين نقطة ساخنة؟ اجاب: كل الجنوب نقطة ساخنة.

وسئل: ما نصيحتك لأهل جزين اجاب: لا نصيحة اقدمها لان المسيحيين في تلك المنطقة لا يشعرون باي جديد غير انه من حين الى آخر تتعرض منطقتهم للقصف.

وسئل بوهيغاز: هل ترك عدد من الاهالي البلدة؟ اجاب: لا.

وسئل: هل انت مطمئن للوضع هناك؟ اجاب: نعم وما زلت منذ وصولي الى المنطقة العام ١٩٨٥. اما الشيء الجديد خلال الشهرين الماضيين فهو تزايد القصف الذي يطول جزين ومنطقتها واشتراك الجيش في البقاع الغربي في عمليات القصف.

ذكرى ٢ نيسان في زحلة

لمناسبة ذكرى ٢ نيسان في زحلة، اقيم بعد ظهر امس قداس في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية على نية شهداء المدينة. حضره رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ونائبه السيد جورج عميره. والنائب ميشال ساسين ورئيس اقليم زحلة السيد غبريال الصايغ. والاستاذ الياس ربابي والسفير فؤاد الترك والنائب السابق جورج عقل والمحامي اميل رحمه والمحافظ ديب يونس وحشد من الشخصيات. (تصوير بشارة الشايب).

خالد وشمس الدين افتتحا مؤتمراً اعلامياً بحضور الحسيني والحص وشخصيات سياسية وروحية
مدير المركز الكاثوليكي أكد على التفاهم والحوار

المفتي خالد والشيخ شمس الدين يفتتحان المؤتمر

الرئيسان الحص والحسيني في مقدمة الحضور يحيط بهما سفيرا مصر والجزائر والدكتور البربير واللواء مخزومي (اسماعيل حمدان)

افتتح سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين في دار الفتوى صباح امس مؤتمرا بعنوان «الاعلام الاسلامي اللبناني: واجب ومسؤولية».

وحضر الافتتاح رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص. والمدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد. نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي وحشد من الشخصيات الرسمية والسياسية والديبلوماسية والاعلامية والروحية.

وبعد كلمة ترحيبية القاها المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي. القى سماحة المفتي خالد كلمة تناول فيها اهمية الاعلام ودوره وسبل مواجهة الصهيونية. ثم قدم سماحة الشيخ شمس الدين الذي تحدث عن دور الاعلام الاسلامي.

بعد ذلك رأس مفتي الجمهورية الحلقة الاولى من هذا المؤتمر، وحاضر فيها نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عن «حركة الدعوة الاسلامية وصلتها بالاعلام الاسلامي».

وقد اكد الشيخ شمس الدين ان «الاعلام الاسلامي يجب ان يعتمد الحقيقة لانها ذات قداسة كبيرة وهي المضمون الاسلي للاعلام الاسلامي»، وقال: الصدق طريقة صياغة التعبير والواقعية.

ورأى سماحته ان الاعلام الاسلامي يعتمد وسيلتين الاولى دفاعية لصد ورد الاعلام المضاد. والثانية هجومية تتعلق بمسلكية الفئات المتسلطة.

وظهرا انعقدت الحلقة الثانية برئاسة النقيب البعلبكي. وحاضر فيها السيد ميشال نوفل عن «اشكالية الاعلام الاسلامي في لبنان».

وعند الثالثة والنصف بدات الحلقة الثالثة برئاسة المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد، وهي بعنوان «قضايا الاسلام المعاصرة في الاعلام العالمي» للمحاضر رضوان السيد.

وانعقدت حلقة اخرى في الرابعة مساء بعنوان «الاعلام الاسلامي رؤية اعلامية مسيحية» للمحاضر مدير مركز الاعلام الكاثوليكي الاب انطوان الجميل الذي القى الكلمة الآتية:

ايها السادة، يحتفل العالم كل سنة في اواسط شهر ايار منذ اثنين وعشرين عاما باليوم العالمي لوسائل الاعلام الاجتماعية. وقد درج الحبر الاعظم في مثل هذه المناسبة على اصدار رسالة في الاعلام. ومن جميل الصدف ان يكون عنوان رسالته لهذا العام: وسائل الاعلام في خدمة التضامن والتآخي بين الناس افرادا وجماعات.

ايها السادة، لست هنا لاقف موقف المنتقد، بل موقف المواطن الذي يشارك ابناء وطنه في همومهم وآمالهم ـ موقف الاعلامي الذي يسعى الى الحقيقة المرتبطة بالحرية، وموقف الكاهن الذي وضع حياته في خدمة الناس والحق، اي الله الرحمن الرحيم والمحبة المتجسدة. لقد قيل عن الحب: ليس الحب ان تنظر الى وجه من تحب، بل ان تنظر معه في اتجاه واحد. ارجو ان تكون كلمتي هذه في خط النظرة المشتركة بين اللبنانيين المتطلعة باتجاه واحد نحو بناء لبنان المستقبل. الاعلام الاسلامي اللبناني واجب ومسؤولية، الحديث في هذا الموضوع يطرح بعض الملاحظات الاولية حول هوية الاعلام، اي اعلام، لتوضيح منطلقاته واهدافه.

١ ـ هل يقصد بالاعلام الاسلامي اللبناني، اعلام يرعاه ويديره ويقوم به مسلمون انطلاقا من موقع جغرافي هو لبنان، ام اعلام اصحابه لبنانيون مسلمون موجه الى جميع الناس، بقطع النظر عن انتماءاتهم ومعتقداتهم؟

٢ ـ هل الاعلام الاسلامي هنا هو اعلام ديني بالمعنى الشامل للدين ام انه اعلام مدني بالمعنى الذي يميز فيه بين مهام رجل المدينة ورجل الدين في المفهوم الواقعي المعروف؟

٣ ـ ما اهمية صفة «اللبنانية» المضافة الى صفة «الاسلامية»، هل هي لاحقة ام موازية ام سياسية؟

هذه الاسئلة الاولية تساهم انسجاما مع ما درج عليه التعليم الكلاسيكي لوسائل الاعلام، في تحديد عناصر النبأ الاساسية التي تتلخص بالاسئلة البديهية التالية. من يعلم؟ ومن يعلم من؟ وعما يعلم؟ باية وسيلة؟ ولاي غاية او هدف؟

٤ ـ ان القول «بواجب ومسؤولية»، يفترض معرفة واجب من ونحو من. وفي المسؤولية معرفة من السائل ومن المسؤول، وامام اي منبر؟

هذه الاسئلة تفرض طبعا اعتماد سلم من القيم فيحتل فيها الله والانسان المكانة الاساسية، لا المصلحة الخاصة العائدة لطائفة او حزب او جماعة بشرية معينة.

اريد ان اقترض ان المقصود بالاعلام الاسلامي اللبناني هو اعلام يخصني انا المواطن اللبناني غير المسلم، كما يخص المواطن المسلم. والا لما كان لي دور في هذه الندوة ولما كان لي كلمة اقولها بل ان الاعلام الاسلامي اللبناني يعنيني لاكثر من جهة.

ـ من جهة اني مؤمن. الاعلام الاسلامي مبني او يفترض به ان يبنى على الايمان الشامل.

من جهة اني لبناني. في الاعلام الاسلامي اللبناني موضع اسلي للبنان او هكذا يفترض ان يكون.

من جهة اني اعلامي. الاعلام الاسلامي اللبناني يريد ان يكون اعلاما مسؤولا. اي انسانيا منفتحا على قضايا الانسان والحقيقة والحرية وسائر القيم المشتركة بين الاديان والمذاهب الفكرية والحضارية.

لذلك علي ان انطلق من ان «الاعلام الاسلامي اللبناني» كما يريده اصحابه هو اعلام غير طائفي، يهدف الى توحيد ابناء الوطن الواحد، المستقل، السيد من غير ذوبان او ارتهان كذلك من غير انعزال او انغلاق بل في الانفتاح المرن الذي يحفظ الهوية والشخصية. واقع الاعلام الاسلامي اللبناني: اذا القينا نظرة عاجلة على وسائل الاعلام المكتوبة خلال العشرين سنة الماضية على سبيل المثال فقط، وبمثابة شريحة زمنية من عمر لبنان المستقل لرأينا ان الاعلام الاسلامي اللبناني، كما الاعلام اللبناني عامة ينقسم الى فئتين:

١ ـ فئة الاعلام المدني: ونقصد بها وسائل الاعلام المكتوبة، في صحف يومية ومجلات اسبوعية او شهرية او دورية، ونشرات، على اختلاف انواعها واشكالها. تعكس الواقع اللبناني في مجموعاته الاجتماعية والسياسية المتنوعة، من دون ان يكون الدين، من حيث انه منظومة شعائر وشرائع، في صلب اهداف هذه الوسائل الاعلامية.

٢ ـ فئة الاعلام الديني: ونقصد بها وسائل الاعلام المكتوبة التي تشمل في تحديد هويتها عنصرا واحدا او اكثر من العناصر التالية:

أ ـ المؤسس، شخص او هيئة ذات صفة دينية (العرفان، الفكر الاسلامي).

ب ـ المحتوى، جزء منه او كله يدور في موضوع الدين وما يتصل به من تاريخ وحضارة وقوانين وعبادات...

ج ـ تسمية دينية او اهداف دينية صريحة.

د ـ الرعاية الدينية: جهة ذات صفة دينية، قد تكون دولة او مؤسسة او شخصية تدعم ماديا ومعنويا وسيلة من وسائل الاعلام.

هـ ـ النطق باسم حزب او حركة او تيار ديني معين.

الاعلام الاسلامي في زمن الحرب

لقد انتشرت في زمن الحرب، اي منذ مطلع السبعينات حتى اليوم، وسائل الاعلام على انواعها. مستفيدة من الاوضاع المتردية عاكسة الواقع، بما فيه من تفكك وتشرذم، ومتاثرة بالعوامل الخارجية والداخلية التي ادت الى تقويض او الغاء بعض مؤسسات المجتمع اللبناني وكادت ان تميل الى تكريس واقع من القطيعة غير الطبيعية بين مختلف قطاعات الدولة ومؤسساتها ومستويات الشعب اللبناني. في هذا الاطار كانت وسائل الاعلام التي تنطبق عليها مقاييس فئة الاعلام الديني المذكورة اعلاه، اوفر نصيبا من سواها. اذ تزامن ظهورها مع تصاعد الحركات الدينية السياسية في العالم، في السنوات الاخيرة. مما اعطاها طابعا امتزجت فيه الحزبية مع المذهبية والسياسية مع الدين، والايمان مع الانفعال الصوفي، وصعب عليها بالتالي التزام الموضوعية التي يقتضيها الاعلام الصحيح في زمن السلم. وطغى عليها طابع الايديولوجية الملتزمة بعقيدة او مذهب او مصلحة جماعة اكثر مما سادها الفكر الهادىء الرصين والثابت.

في مثل هذا الاطار يصعب الحكم على قيمة الرسالة التي تحملها وسيلة الاعلام، بانتظار اجواء اكثر ملاءمة لعملية التواصل الحقيقية، المرتبطة بالوعي والواجب والمسؤولية وبانتظار اوضاع اكثر تحررا من واقع الاستلابات. على انواعها التي يتخبط فيها المجتمع اللبناني منذ ١٤ عاما. في اجواء الحرب فعلت بعض وسائل الاعلام، فعل القذائف والحواجز، في النفوس والاجساد. فبدلا من تامين عملية التواصل والوصال، قطعت اوصال الجسم الواحد في الوطن والارض والانسان افرادا وجماعات وبدلا من القيام بمهمتها الاساسية اي تقريب الاذهان والتفاهم، احدثت بعض وسائل الاعلام البلبلة بمعناها الالسني كما بمعناها الاجتماعي من خلال زرع الفوضى وانكاء نار الفتنة. شوهت صورة الاخرين. كما شوهت صورة اصحابها. وبدلا من ان تساهم في الحوار البناء ساهمت في القطيعة والتباعد.

لقد لاحظنا من خلال تجربتنا الاعلامية ان اصواتا اعلامية ناشزة بدات تخلي الساحة لاصوات اكثر تعقلا ووعيا لاهمية التفاهم عن طريق التبادل والحوار. فكم من وسيلة اعلامية، او صوت، بالمقابل، يدعو الى التعقل والعودة لاصول العيش المشترك، لتامين دورة الحياة في الجسم اللبناني الواحد.

مميزات الاعلام اللبناني المسؤول

من الايجابيات العديدة التي يتميز بها الاعلام اللبناني عامة وبالتالي الاعلام الاسلامي اللبناني، انه يتوجه الى قراء متعددي الاديان والتيارات

(البقية على الصفحة ٩)

مفتي صيدا: اتوقع مفاجآت ولا مانع من حكومة جديدة

اكد مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ان مجمل المشاريع المطروحة او المرسومة تصب في ضرورة انهاء الوضع المتازم في لبنان.

وقال: اتوقع كثيرا من المفاجآت ولكن لا مانع من قيام حكومة جديدة او تفعيل الحكومة الحالية.

جاء ذلك في حوار صحافي على الشكل التالي:

● ما رايكم بعودة الهجمة السياسية الاميركية الى المنطقة؟

□ ثمة مشاريع كثيرة ترسم للوضع اللبناني في هذه المرحلة وهي وان كانت غير واضحة المعالم حتى الان الا انها بمجملها تصب في ضرورة انهاء الاوضاع اللبنانية المتازمة عبر مخرج ما بعد ان وصلت كافة القوى الدولية والاقليمية الى قناعة كاملة بعدم قدرة اي فريق لبناني على اختزال الفرقاء الاخرين او استيعابهم والتحدث بالنيابة عنهم.

وكل ما يجري حتى الان انما هو ترتيب للمعادلات التي افرزتها الحرب وايجاد السبل الكفيلة بانهائها او اطفائها لفترة طويلة نسبيا.

● هل تعتقدون انه بات من الضروري الاتفاق على قيام حكومة جديدة.

□ عندما يتم الاتفاق على المضمون لا تعود مسالة العناوين او الاطر هي المشكلة وكما ترون فان الفترة المقبلة ستحمل الينا تصورا يجري الاعداد لاخراجه الى حيز النور وذلك قد يتطلب حكومة جديدة او تفعيلا لدور الحكومة القائمة.

ولا اعتقد انه يمكن استباق الاحداث في لبنان والحديث عن حكومة او لا حكومة فلننتظر لان الآتي قد يحمل الكثير من المفاجآت

● الى اي مدى يمكن لاسرائيل ان تواصل اعتداءاتها؟

□ اعتقد ان اسرائيل لا تتحرك بدون وفاق او توافق فيما بينها وبين الادارة الاميركية بالنسبة لمشاريع الاعتداءات الواسعة كاجتياح او غزو شامل او محدود وعلى ما يبدو فان الادارة الاميركية حتى الان تسعى لحل ولا تسعى لحرب ولكن هذا لا يعني انها ستبقى كذلك وان اسرائيل ستبقى متقيدة بذلك لان التحالف الاستراتيجي القائم بينهما يساعد كل فريق منهما على التحرك الفردي والضغط عندما تدعو مصلحته لذلك.

من هنا اعتقد انه يجب مراقبة التحركات الاميركية في المنطقة وملاحظة وتيرة الحركة الاسرائيلية في الجنوب في ظلها لاستكشاف افاق المرحلة المقبلة.

«أمل»: سمعنا بمساعدات عربية ولكن الافعال نقيض الاقوال

عقدت قيادة اقليم الجنوب في حركة «امل» جلسة طارئة في بلدة كفررمان على اثر المجزرة البشعة المفتعلة من قبل العدو الصهيوني وعملائه.

«يوما بعد يوم تزداد الهجمة الصهيونية الشرسة على اهلنا الصامدين في كفررمان وجباع وبرعشيت والطيري وغيرها من القرى والمدن التي تتلقى الضربات المتتالية، فيسقط الجرحى ويستشهد العديد من المدنيين في منازلهم، وما المجزرة الاخيرة في بلدة كفر رمان الا دليل على ذلك، لان شيوخا وآمنين تمسكوا بالارض نالوا القتل ليس بالرصاص وانما بالفؤوس والسكاكين، ناهيك عن تدمير المنازل التي بلغت المئات ابتداء من الخط الممتد من جباع وحتى جبال البطم.

«ان الجنوب يؤدي ما عليه والجنوب يتمسك بشرف الدفاع عن هذه الارض، حيث يدفع ضريبة الدم ويخسر الممتلكات وتتلف المزروعات، الا ان الصمت المطبق من المتفرجين، والتخلي المطلق ان كان يدل على شيء انما يدل على الرضى عن الممارسات الصهيونية ان لم نقل الاشتراك. اننا سمعنا الكثير عن المساعدات عبر جامعة الدول العربية ولكن للاسف لا زالت الاقوال نقيض الافعال وليعلموا ان الخسائر في كفررمان وحدها وجباع لا تكفيها كامل ميزانية وزارة ومجلس الجنوب على مدار سنتين».

اضاف البيان: «ان الاصرار على متابعة الطريق والاستمرار في مواجهة الاحتلال الصهيوني اولى واجباتنا وستستمر المقاومة «افواج المقاومة اللبنانية ـ امل» لدحر هذا العدو وتحرير كامل التراب العاملي وستبقى «امل» السد المنيع لدرء كافة الاخطار المتمثلة بالشر المطلق ـ اسرائيل وما يحمل من حقد واخطار وتوسعية وعدوانية.

«وقد اثبتت المقاومة انها قادرة على توجيه الضربات وتعرف كيف ترد، لان اهالي كفررمان وجباع لن يكونوا عرضة للاعتداءات بعد اليوم وسترد بكافة السبل التي تحمي الارض والشعب واما المجزرة التي ارتكبت ليس هناك من محرمات في وجه العدو وعملائه».

وختم: «ان قيادة اقليم الجنوب، اذ تحيي اهلنا الصامدين في كل مكان داخل الشريط الحدودي وخارجه ستعمل باذن الله تعالى على تامين ما يمكن تامينه من مقومات الصمود وستبقى وفية لشهدائها وامينة على الدماء التي لن تذهب هدرا والذين جاهدوا فينا فلنهدينهم سبلنا وان الله مع المحسنين».

«التجمع الدرزي»: التصريحات الاميركية لايجاد حل هي بالونات اختبار

قال مصدر مسؤول في «التجمع الدرزي اللبناني» ان اميركا تسعى لاخراج حل باقل قدر ممكن من الخسائر للمرتبطين بها، لكن افاق الحل غير واضحة حتى الآن وكل التصريحات والمواقف هي بالونات اختبار.

وربط تحرك اسرائيل المقبل بمدى قدرتها على ضبط اوضاعها الداخلية ومدى تنامي او انحسار الانتفاضة الباسلة.

جاء ذلك في حوار صحافي كما يلي:

● ما رايكم بالتحرك الاميركي الجديد في المنطقة؟

□ اميركا لم تغب عن المنطقة في حركاتها السياسية الدؤوبة منذ فترة، وهي تسعى على ما يبدو لاخراج الحل المنشود باقل قدر ممكن من خسائر القوى المرتبطة بها في لبنان والمنطقة.

ومن هنا يجب ترقب الفترة المقبلة بحذر وانتظار المستجدات والتطورات فيها لانها ستحمل الينا تباشير معركة رئاسة الجمهورية ودور القوى السياسية الفاعلة فيها وبقدر ما تسفر المواقع الاميركية عن مواقفها بقدر ما تتضح لنا افاق الحل المطروح.

الدفء والسخونة

● هناك من يتحدث عن ربيع دافىء او ساخن في لبنان فما رايكم بذلك؟

□ كلما اقترب موعد الاستحقاق الرئاسي كلما كثرت بالونات الاختبار، والتصريحات التي تحمل هذا التوقع او ذاك، وبرأينا فان الوضع الحقيقي المنتظر للفترة المقبلة لا زال في طي الاجواء الضبابية باعتبار ان التحركات الدولية الجارية وخصوصا الاميركية منها لم تطرح حلولا يشتم منها نهاية للازمة او بداية لتفجير وانما هي في اطار المراوحة والبحث عن نقاط التقاء.

وقبل اتضاح صورة هذه التحركات اعتقد ان اي موقف هو استباق للامور

● هل تتوقعون ان تصعد اسرائيل اعتداءاتها في المرحلة المقبلة؟

□ اسرائيل تتحرك في الآونة الاخيرة وفق سياسة ردة الفعل لانها غير قادرة على اتخاذ سياسة الفعل بعد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة التي لم تطرح فقط مسالة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بل هددت الوجود الصهيوني بكامله وهي وان تحركت وفق منطق ردة الفعل هذه فلانها بحاجة الى اعادة صورة هيبتها في المنطقة.

ومن هنا فلي تصوري ان التحرك الاسرائيلي المقبل يرتبط بقدرة اسرائيل على ضبط اوضاعها الداخلية ومدى تنامي او انحسار دور الانتفاضة الباسلة.

احتجاب الصحف حتى الاربعاء

صدر عن نقابة الصحافة اللبنانية اليوم الآتي:

بعد مشاورات اجراها نقيب الصحافة اللبنانية الاستاذ محمد البعلبكي مع مجلس النقابة ومختلف القطاعات المعنية، تقرر التوقف عن العمل في المؤسسات الصحافية يوم الاثنين في ٤ نيسان لا يوم الثلاثاء ٥ نيسان يوم الاضراب العمالي العام. فتحتجب الصحف اليومية يوم الاضراب ويجري العمل في الصحف يوم الثلاثاء كالمعتاد لتستأنف صدورها صباح الاربعاء في ٦ نيسان

التحقيق في مقتل فيصل المعلوف

تابعت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان التحقيق في جريمة مقتل المدعو فيصل رفيق المعلوف في المكلس منذ مدة واحالت الاوراق الى قاضي التحقيق الاول في بعبدا بعدما ادعت على مجهولين بجرم القتل عمدا سندا للمواد ٥٤٩ عقوبات و٢٧٠ اسلحة وكانت النيابة العامة المذكورة قد اصدرت استنابة الى المفرزة القضائية للتحري والبحث عن الفاعلين

رمايات للجيش في وطى الجوز

فجر الجيش اللبناني بين العاشرة والثانية عشرة ظهر امس عددا من القذائف في منطقة النعص ـ بكفيا.

وسيقوم الجيش اليوم وغدا برمايات بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة في حقل رماية وطى الجوز.

طلعات للطيران الاسرائيلي

قام الطيران الحربي الاسرائيلي قبل ظهر امس بطلعات استكشافية فوق مناطق الجنوب وخصوصا المخيمات المجاورة لمدينة صيدا حيث اطلقت في اتجاهه المضادات الارضية.

وكانت اسراب من المروحيات الاسرائيلية استطلعت ليلا المناطق المتاخمة للشريط الامني في البقاع الغربي حتى تخوم النبطية في القطاع الاوسط وامتدادا حتى محيط صور والزهراني واطلقت القنابل المضيئة

علماء الجنوب يندّدون بالاعتداء على مفتي القدس

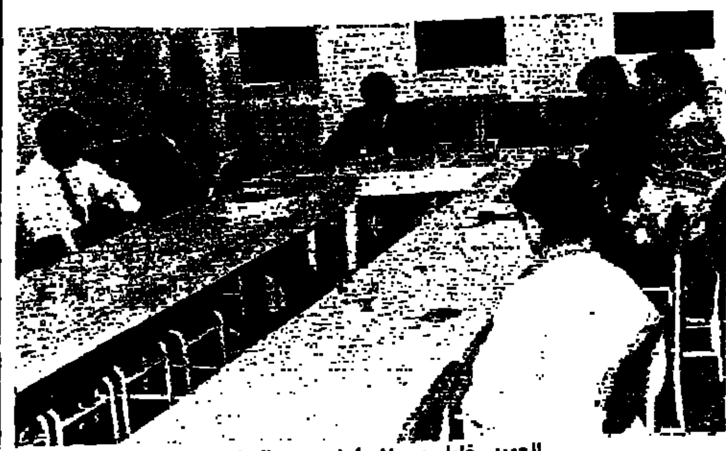
صيدا ـ «الانوار»:

تنادى علماء صيدا الى لقاء عقد في مكتب مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وضم العلماء السادة. محمد حسن الامين، احمد الزين، محرم العارفي، ماهر حمود، عبدالله الحلاق، غازي حنينة، محمد الشيخ عمار، خليل الصلح، محمد عبد الهادي والدكتور علي الشيخ عمار وقد بحث المجتمعون في ابعاد الحادث الذي تعرض له مفتي القدس واصدروا بيانا جاء فيه:

«نحيي جماهير الانتفاضة المباركة ونحيي هذه البطولات العظيمة التي يجترحها اهلنا بكل بسالة وشجاعة وايمان في وجه العدو مباركين هذا الصمود العظيم الذي يتوجه الموقف الجهادي الرائد لسماحة مفتي القدس، حيث لم تتورع ادوات القمع الاسرائيلية المغفلة من الاعتداء الآثم على هذا الرمز الاسلامي الجهادي الكبير وما يمثله من قيمة اسلامية، مهيبين بالعالم الاسلامي وبعلماء الازهر الشريف والنجف الاشرف وسائر المراكز الاسلامية التحرك لمواجهة الهجمة الصهيونية الكافرة على مقدسات المسلمين».

ان هذه الهجمة الصهيونية على مقدسات المسلمين تضع علماء المسلمين وقياداتهم امام مسؤولية الدعوة الى الجهاد الشامل الذي يتوقف عند حدود الانتفاضة المباركة التي يضطلع بها ابناء الارض المحتلة، بل يتعداها الى تحريك الطاقات الاسلامية وتنظيمها ودفعها الى انتفاضة تتضافر مع انتفاضة الداخل وتشكل استجابة لمتطلبات التحرير

عميد ادارة الاعمال في اللويزة يدعو لتعزيز التعليم التطبيقي



العميد خليل مع المسؤولين عن البرامج

دعا عميد كلية ادارة الاعمال في جامعة سيدة اللويزة - ذوق مصبح، السيد انطوان خليل الى تعزيز التعليم التطبيقي والمهني في لبنان. والعمل على عدم تخريج طلاب عاطلين عن العمل.

واشار الى ضرورة الالمام بمتطلبات الاسواق اللبنانية والاقليمية وحاجاتها للعمل عبر الكليات والمعاهد العالية على تلبية هذه الحاجات بالاختصاصات المناسبة.

واكد ان الاختصاصات باللغة الانكليزية تلقى اليوم اقبالا اكثر من غيرها في هذه الاسواق وقال: من هنا كان تركيز جامعة سيدة اللويزة على اللغة الانكليزية رغبة منها في تلبية طموحات الشبيبة خاصة في هذه المناطق حيث لاتوجد جامعات تدرس باللغة الانكليزية ومساهمة في سد الفراغ في الاسواق المحلية والاقليمية.

واشار الى ان سياسة الكلية التربوية ترتكز على تأمين اختصاصات عملية تطبيقية تلبي حاجة الاسواق. وهي على اتصال دائم مع هذه الاسواق من خلال الادارة ومن خلال مسح شامل لمتطلباتها يقوم به طلاب الكلية باستمرار.

وعن نشأة الكلية وتطورها قال العميد خليل: بدأت دروس ادارة الاعمال كفرع مستقل مع بداية الجامعة في العام ١٩٧٨ بالتعاون مع كلية بيروت الجامعية. واصبحت كلية مستقلة في تشرين الماضي بعد صدور مرسوم انشاء جامعة سيدة اللويزة. وعدد طلابها اليوم ٦٠٠ طالب اي نصف عدد طلاب الجامعة تقريبا يدرسون ادارة الاعمال التي تتضمن ٤ اختصاصات: الاقتصاد، ادارة الاعمال، المحاسبة الجامعية والتسويق.

وتشتمل هذه الاختصاصات ٣٦ مادة يعطيها اساتذة اخصائيون. وهي تخول الطالب نيل اجازة في ادارة الاعمال يمكنه بعدها متابعة الماجستير في الجامعات الاميركية او غيرها، او التوجه الى سوق العمل في الادارات الرسمية والخاصة. وتتطلب ثلاث سنوات دراسة. وقد خرجت الكلية حتى اليوم عددا لا بأس به يعمل في الاسواق المحلية والعربية.

وتشهد الكلية اقبالا ملحوظا نظرا للطلب الذي يلقاه المتخرجون. وقد امنت لطلابها جميع مستلزمات الدراسة ليتفرغوا للتحصيل والابحاث، فبعد الدروس النظرية التي تعطى في القاعات يعود الطلاب الى المكتبة العامة في الجامعة لمتابعة ابحاثهم وهي تضم مجموعات من المجلات والكتب العلمية اضافة الى النشرات المتخصصة الحديثة. والكلية على اتصال دائم مع دور النشر المحلية والاميركية لتأمين المنشورات الحديثة، ليكون في متناول الاساتذة والطلاب الاطلاع على التطورات والاكتشافات الجديدة. اضافة الى ذلك ان الكلية على اتصال دائم بالشركات ورجال الاعمال، ويقوم طلاب فرع التسويق بجولات دورية في هذه الاسواق لمسح حاجاتها والعمل على تلبيتها.

دروس مسائية

وبالنظر الى اهمية هذه الاختصاصات والاقبال عليها، رأينا من المفيد ونزولا عند رغبة الكثيرين فتح برنامج للدروس المسائية اي بعد الساعة السادسة يكون في خدمة الموظفين الذين يعملون في النهار وذلك بهدف تحسين مستواهم العلمي وتأمين تقدمهم في مجال عملهم. بدأ العمل في هذا البرنامج في شهر شباط المنصرم وهو يتضمن اربع دورات في السنة مدة كل دورة ثلاثة اشهر او ٤٤ ساعة درس اساتذة هذه الدروس المسائية هم نفسهم اساتذة الدروس التي تعطى في النهار، وقد لقي هذا الفرع اقبالا من معظم العاملين في ادارة الشركات والمصارف وغيرها.

وعن سياسة الكلية المستقبلية قال العميد خليل: ان همنا عدم تخريج طلاب عاطلين عن العمل، بل تأمين اختصاصات تسد الفراغ الحاصل في الاسواق المحلية والاقليمية. لهذا وبعد اجتماعات عديدة ودراسات دقيقة لهذه الاسواق تمكنا من وضع خطة تربوية للكلية تراعي المستقبل القريب والبعيد: ففي المستقبل القريب اي خلال سنة ونصف سيصار الى انشاء اختصاصات جديدة في الكلية: واحد في ادارة المال وآخر في ادارة اعمال الشركات العالمية.

اما في المستقبل البعيد فاننا ندرس خطة لانشاء اربعة فروع مستقلة هي: فرع مستقل للاقتصاد يخرج مجازين في الاقتصاد. فرع «Office manegement» خاص باصحاب الوظائف يساعدهم في ادارة المكاتب عند غياب المدراء عنها، فرع ثالث لادارة الفنادق والمجمعات السياحية وفرع رابع لادارة المصارف وشركات التأمين. وجميع هذه الفروع تخرج المجازين الاختصاصيين للعمل في شتى الحقول التي يحتاجها السوق اللبناني والاقليمي.

مسلحون تصدوا لعامل مطبعة واستولوا على ما ينقل من اموال

اصيب فوزي ديب غنوه احد موظفي مطبعة دار الفكر برصاصات عدة قبل ظهر امس في منطقة الرويس في اثناء محاولته نقل مبلغ من المال من فرع البنك اللبناني - الفرنسي في المحلة الى مبنى المطبعة بعدما اطلق عليه النار مسلحون مجهولون وتمكنوا من الاستيلاء على المبلغ الذي لم تحدد قيمته.

وقال شهود عيان ان المسلحين كانوا اربعة ويستقلون سيارة فولفو خضراء، وقد طاردوا غنوه لحظة خروجه من المصرف وفروا الى جهة مجهولة بعد اطلاق النار عليه.

الى ذلك، اورد التقرير الامني الصادر عن مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي امس المتفرقات الآتية:

● في محلة بياقوت - المتن وجد يوسف الياس مخايل مقتولا بالرصاص على طريق فرعية.

● في محلة الكرنتينا في بيروت اطلق مسلحون يستقلون سيارة رينو النار على نديم جوزف الهيبي في اثناء مروره بسيارته وبرفقته شقيقة زوجته مجدلون ايوب حتي مما ادى الى اصابة هذه الاخيرة بطلق ناري في خاصرتها والهيبي بشظية في يده.

● في محلة البداوي في طرابلس حصل انفجار داخل سيارة حسن خالد حلواني مما ادى الى مقتله.

● بنتيجة التحقيق المتعلق بدخول مسلحين الى منزل باسم منير ابرهيم بقصد سلبه ومقاومته لهما اوقفت دورية من قوى الامن احد المسلحين علي حسين صالح وضبطت منه مسدسا حربيا واعترف انه سلب مبلغ ٣٦٥٠٠ ليرة لبنانية و ٨٠ ريال سعودي و ١٣٧٠ ليرة سورية و ٣ دنانير اردنية في محلة جسر الكولا من محمود حمود الهيمد.

● ادعت ليلى سعيد حيدر لدى فصيلة المصيطبة ان ٤ مسلحين دخلوا منزلها في شارع مار الياس وسلبوها حلى ومالا بقيمة ٣ ملايين ليرة.

● ادعى دانيال حمد عبيد لدى مخفر الجديدة ان مسلحين دخلوا منزله في محلة السبتية واعتدوا عليه بالضرب ثم خطفوه واحتجزوه مدة ساعة وافرجوا عنه.

● ادعى عصام حسن قاسم لدى مخفر شحيم ان مجهولا دخل بمفتاح مستعار منزله في بلدة حصروت وسرق منه حلى ومصاغا بقيمة ٥ ملايين ليرة.

● ادعت سلوى شفيق ابو المنى لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل بالكسر والخلع محلها لبيع الادوات الكهربائية في شارع خالد بن الوليد وسرق قسما من موجوداته قدرت قيمة المسروق بـ ١٢ مليون ليرة.

صفقة اطلاق رهائن اجنبية تنفذ قريبا

تحدثت مصادر سياسية عن صفقة قريبة الابرام تقضي باطلاق عدد من الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان، مقابل مواقف سياسية - اعلامية للدول الاوروبية ذات العلاقة بالرهائن لصالح الجمهورية الايرانية الاسلامية.

وقالت هذه المصادر ان المعنيين بالصفقة اكثر من سواهم، فرنسيون والمان غربيون، باعتبار ان الجانبين ينسقان مواقفهما بمعزل عن حكومتي الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا اللتين ترفضان الخوض في مباحثات او اتصالات مع الخاطفين مباشرة او بالواسطة.

الكشاف المسيحي

اقامت القيادة العامة لجمعية الكشاف المسيحي مخيما تدريبيا لقادة فوج مدرسة سان انطوني سكول وفي نهاية المخيم القت عميدة الجمعية القائدة امال صعب كلمة شددت فيها على اهمية دور الكشاف في بناء مجتمعنا المسيحي على اسس صلبة. واكدت بان الجمعية سوف تبقى الصوت الصارخ في وجه كل من يعيق تقدم وازدهار المجتمع المسيحي وعاهدت بانها ستعمل في شكل جدي لتأسيس افواج في كافة المناطق المسيحية الحرة.

ظهور العراة في بيروت يسلط الاضواء على الجرائم الاخلاقية

كتبت نجاح ابو منصف:

حذار القبلات في الاماكن العامة ... اياك والتحرش بالفتيات او تلطيشهن على الطرقات .. شرطة الاداب، صدورها ضيقة متزمتة ولكن عيونها واسعة ثاقبة وآذانها «رادار» راصد ليلا نهارا، واي هفوة كفيلة باحالتك الى مكتب الاداب. وما ادراك ما مكتب الاداب الذي ان دخلته فلن تخرج عنك وصمة عار تدمغ صيتك.

الدكتور عواد يتحدث الى نجاح ابو منصف (بشاره الشابي)

شرطة الاداب، ايام العز، كانت لولب اخبار الجرائد والمجلات ومحط اهتماماتهم. خبرياتها وملاحقاتها، تحتل «مانشيت» الصفحات الاولى، تخطف الابصار وتثير دهشة قراء اعتادوا حياة آمنة هادئة نظيفة يثيرهم اي خبر شاذ غير مألوف.

شرطة الاداب، دورياتها «شحت» وتضاءلت مع شح الاخلاق وتضاؤل مفهومنا للاداب. الزمن الآخر اصبح زمنا اسود، ممارساته العجيبة تتكاثر كالجراد. الرذيلة تتفشى وامبراطوريتها تتوسع. القوانين تتراجع والعرف الجديد يتحدى النصوص المكتوبة.

شرطة الاداب سمرها السلاح والميليشيات في مراكزها، ومكاتبها تكاد تصبح في «خبر كان». صلاحياتها منسية في اذهان الاجيال الطالعة. ومن بعد الآن يخشى دخول مكتب الاداب وماذا يعني هذا المكتب وما هي الجرائم المخلة بالاداب العامة؟

مس الحياء العام

اسمه «مكتب حماية الاحداث والاداب» وظيفته مكافحة الاعمال المنافية للاخلاق والفحشاء والفجور ومكافحة الدعارة السرية وحماية الاداب العامة. وهذا ما يطلق عليه قانون العقوبات اللبناني «الجرائم المخلة بالاخلاق والاداب العامة» ويعتبرها القانون الفرنسي جرائم تمس الحياء العام وهي:

- جرائم الاعتداء على العرض: الاغتصاب والفحشاء والخطف، الاغواء والتهتك وخرق حرمة الاماكن الخاصة بالنساء.
- الحض على الفجور والتعرض للاخلاق والاداب العامة ودعارة القاصرين.
- الوسائط المانعة للحبل والاجهاض.
- الزنا، وهو من الجرائم المخلة بالاداب العيلية.

نظرة حول تقارير قوى الامن الداخلي واحصاءاته حول هذه الجرائم المرتكبة في لبنان بين العام ١٩٧٤ و ١٩٨٦ تشير ظاهريا الى تفاقم عددها قبل الحرب وتراجعها الكبير في سنوات الحرب.

في حين يؤكد مرجع امني ان احصاءات العام ١٩٧٤ تعكس عدد الجرائم الحقيقي والملاحقات الطبيعية لرجال شرطة الاداب، وهذا العدد لا يعتبر كبيرا خصوصا وانه يشمل المناطق اللبنانية كافة، في حين ان احصاءات ما بعد ١٩٧٤ تعكس ارقاما غير صحيحة، ولا تشير الى عدد الجرائم المرتكبة بقدر ما تشير الى عجز مكتب الاداب وشرطتها عن قمع المخالفات الادبية وعدم قدرتها على المكافحة، علما ان الجرائم المخلة بالاداب العامة تتفاقم بشكل ملفت وخطير في سنوات الحرب، وخصوصا في السنتين الاخيرتين وفي مختلف المناطق اللبنانية دون استثناء، وفي كل الطبقات الاجتماعية وليس في الاوساط الفقيرة وحسب، سعيا وراء الربح السريع كما يظن الكثيرون.

القبلات ممنوعة

ويبدو ان المفهوم العام لبعض هذه الجرائم تغير وتبدل لتتغير معه اسس ملاحقتها. مثال على ذلك. كانت شرطة الاداب سابقا تلاحق كل من اقدم على التحدث الى فتاة على الطريق دون ان يعرفها متهمة اياه بالتحرش. وتوقف كل اثنين، شابا وفتاة، يجلسان في سيارة في وضع غير طبيعي في محل عام. والقبلة كانت ممنوعة في مكان عام.

حاليا القوانين اصبحت اكثر تسامحا، واصبحت تطال كل ممارسة يشمئز منها المشاهد وتعتبر خروجا على الاداب العامة وتؤدي الى مشاكل.

وحتى الاجهاض الذي يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون، والتي كانت تضبط سابقا، اصبحت اليوم امرا مألوفا وعاديا لا يستدعي الملاحقة.

واللواطيون الذين كانوا يلاحقون بصورة مستمرة من قبل شرطة الاداب قبل الاحداث، وكانوا يشكلون تجمعات ونوادي خاصة بهم. اما اليوم فقد انتشروا على نطاق اوسع واصبح عددهم كبيرا، كما نجد نوعا من التفهم للتهم الشاذة هذه، وملاحقتهم اصبحت شبه مفقودة، علما ان القانون ينص على ان كل مجامعة على خلاف الطبيعة تعتبر جرما يعاقب عليه بالحبس حتى سنة واحدة.

المكان العام

ويحدد قانون العقوبات الجرائم التي تتعرض للاداب العامة على انها:

- الاعمال والحركات المخلة بالحياء اذا حصلت في مكان عام، او مكان مباح للجمهور او معرض للانظار او شاهدها بسبب خطأ الفاعل من لا دخل له بالفعل.
- الكلام او الصراع سواء جهرا بهما او نقلا بالوسائل الآلية بحيث يسمعها في كلا الحالين من لا دخل له بالفعل، والكتابة والرسوم والصور اليدوية والشمسية والافلام والشارات والتصاوير على اختلافها اذا عرضت في محل عام ومباح للجمهور او معرض للانظار او بيعت او عرضت للبيع او وزعت على شخص او اكثر.
- الاقدام على صنع او تصوير او توريد او اقتناء كتابات او صور شمسية ويدوية او شمسية او افلام او شارات او غير ذلك من الاشياء المخلة بالحياء بقصد الاتجار بها او توزيعها او اعلن او اعلم عن طريق الحصول عليها.
- كل مجامعة على خلاف الطبيعة.

اوكار الدعارة

وتشير معلومات قوى الامن الداخلي والشرطة المدنية الى ارتكاب عدد كبير من هذه الجرائم بمختلف مظاهرها وبصورة خاصة الاغتصاب الذي ادى الى جرائم قتل في الوقت نفسه. والدعارة حيث هناك عدد كبير من البيوت التي اصبحت «اوكارا للدعارة» تعمل فيها فتيات ونساء، عدد كبير منهن كن ضحية عمليات اغواء واغراء من اجل سلوك هذا الطريق الذي اجتذبهم تحت وطأة العوز والفقر.

ومنذ عدة ايام عثر في المنطقة الغربية على سبع فتيات تتراوح اعمارهن بين ١٤ و ٢٠ سنة يدرن شبكة للدعارة السرية وهن حاليا قيد التحقيق.

زد الى ذلك عددا كبيرا من الفتيات يسلكن طرقا ملتوية من اجل الحصول على المال، ويتحدث البعض عن نشوء مؤسسات منظمة لجني الارباح الكبيرة من هذه التجارة مما استدعى تحرك بعض المؤسسات الروحية، فانشأت مركزين في غوسطا وسن الفيل تديرهما مرشدات اجتماعيات وراهبات من اجل استقبال الفتيات «الضالات» و «الحاملات» لسترهن وحل مشاكلهن والحؤول دون ضياعهن في هذه الطرق غير الشرعية.

ومنذ عدة سنوات حذرت احدى المؤسسات الاجتماعية من ظاهرة خطيرة تطال الاطفال بصورة خاصة، بحيث نبهت الى ممارسات شاذة، واطفال يمارسون الدعارة خصوصا في صالات السينما والمسارح قبل ساعات دوامها. ورجال يتحولون الى نساء اثر عمليات في الخارج اصبح عددهم يناهز ١٨ - ٢٠ يستغلون اجسادهم ويجنون الارباح، وغيرها من الاخبار التي تدعو الى الاشمئزاز وكان آخرها ظهور العراة في الاشرفية امام بيوت للطالبات.

تهذيب الغرائز

«الانوار» حملت هذا الواقع الرهيب وطرحته امام الاختصاصي في العلوم الاجتماعية الدكتور ميشال عواد استاذ في كلية العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية، الذي استهل حديثه باعطاء لمحة موجزة ومقارنة بين المجتمع اللبناني قبل الاحداث وبعدها قائلا: ان المجتمع يرتكز الى عدة اسس:

- مجموعة من الناس يرتبط بعضها مع البعض بعلاقات قد ينشأ عنها تعاون او تصارع. والتصارع هذا بحد ذاته وسيلة للتطور اذا مورس في ظل احترام القوانين التي تعتبر في صلب المجتمع.

ثم هناك العلاقات التي يكونها الانسان ضمن نطاق المؤسسات محاولا بذلك خلق حضارة وثقافة تنظم علاقاته وترفعها من مستوى الغريزة الى مستوى تكامل الانسان. مثال على ذلك غريزة التكامل التي تظهر في العلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة. عمل الانسان على تطويرها في مؤسسة العيلة والزواج. بروزة الاكل ايضا لم يتركها على طبيعتها، فخلق مؤسسة التبادل الاقتصادي.

ولكي لا تبقى هذه العلاقات غريزية بدائية، عمل الانسان على انشاء مؤسسة السلطة وبناها على قوانين وانظمة وتقاليد واعراف. والقانون التقليدي اصبحت له قيمة القانون المكتوب، مما اتاح للكائنات فرصة العيش معا والتعاون والتضامن.

وهنا نجد ان نظريات علم الاجتماع الحديث اصبحت تعارض نظرية داروين «الصراع من اجل البقاء»، وتتحدث عن التضامن من اجل البقاء.

هذه القوانين اطلق عليها علماء الاجتماع سلطة المجتمع على الافراد (الفوقية التي تحدث عنها فرويد) يخضع لها جميع الافراد. ولا تظهر فعاليتها الا ضمن وضع طبيعي، يجعل القوانين مسيطرة على الجميع وفوق الجميع وعلى اساسها تحصل عملية التبادل الاجتماعي، وتنشأ عنها القيم والتقاليد والعادات ويندمج الفرد مع المجتمع ويتكيف معه.

وبالطبع قد يظهر في هذا المجتمع بعض الانحرافات. فالحرية تجعل الانسان حرا في تصرفاته وقد تدفعه للخروج عن القوانين واسس تنشئته الاجتماعية، ولكن قوانين السلطة الاجتماعية دورها مراقبة المنحرفين عنها، ضبطهم ومعاقبتهم لردهم عن طريقهم الشاذ.

وفي هذا الاطار يمكن ان نصف مجتمع ما قبل الحرب في لبنان، حيث كان هناك سلطة ومؤسسات وقوانين تطبق على مجموعة كبيرة من المواطنين. والمنحرفون عنها او المشاغبون كانت تنتظرهم عملية تنشئة اجتماعية.

انفلات الغرائز

ثم جاءت الحرب وعمت الفوضى مع ضعف السلطة وعدم تطبيقها للقوانين، فكانت النتيجة ظهور الغرائز بشكل اقوى. والانحراف السابق في المجتمع اصبح حالة الاكثرية. والقوانين التي كانت تطبق وتفرضها السلطة الاجتماعية اصبحت شبه غائبة فافلتت الغرائز من اسرها.

الحرب خففت مفهوم السلطة والعائلة والمدرسة وحتى مفهوم الدولة، هذا المفهوم اصبح مخربطا مما اضعف الرقابة الاجتماعية، والفوقية التي كان عملها تهذيب الغرائز وضبطها زالت. وزالت معها قيود الغرائز الجنسية: البغاء، الدعارة، الشذوذ الخ، وايضا الغرائز الاقتصادية: الاستغلالية السعي للربح السريع الغني يأكل الفقير والقوي يأكل الضعيف الخ.. وبدأت الغرائز تظهر بجميع مظاهرها وعلى مختلف مستوياتها وليس فقط الغرائز الجنسية. فالذي يمارس الدعارة خطره لا يقل عن الذي يحمل السلاح في الشارع او الذي يروج بضاعة فاسدة في السوق. وبهذا يمكن القول ان المجتمع اللبناني تغير تماما عما كان عليه قبل الحرب. والسبب الرئيسي: فقدان الرقابة وزوال السلطة.

واضاف الدكتور عواد ان هناك هوة واسعة ما بين الانفلات الجنسي وما بين التحرر الجنسي وان هذه الظواهر التي يشهدها المجتمع اللبناني حاليا لا علاقة لها بالتحرر الجنسي حيث يقوم الانسان بممارسات واعية يدخلها ضمن نظام قيمي يتميز بفكر فلسفي معين للحياة الاجتماعية.

في حين ان تلك الظواهر لا علاقة لها باي فكر فلسفي او نظرة واعية للحياة، فهي مجرد انفلات غرائزي لاشياء كانت مكبوتة، وكان المجتمع يهذبها ثم عجز عن ذلك فافلتت من اطارها المهذب واصبحت في مرحلة غرائزية بدائية ولا بد هنا من العودة الى شروحات «فرويد» ان الانسان لديه غرائز جنسية تبحث عن اشباع ذاتها، اذا لم تهذب بطريقة مناسبة لها. مثلا كل انسان لديه رغبة الظهور والتظاهر، انما يعيشها ضمن قيم معينة وتحت مظهر مختلف.

هذه الغرائز تظهر بشكل علني عندما يزول الضبط الاجتماعي، فتكثر الدعارة والعلاقات الجنسية المتعددة بمختلف مظاهرها.

تجارة الجنس

ولا بد من الاشارة الى الفرق بين مفهوم الجنس في لبنان والغرب حيث تخضع الحرية الجنسية لمفهوم الانسان بجسده، في حين يخضع هذا المفهوم في لبنان لمفهوم البيع ويرتبط ببعد اقتصادي يدفع ثمنه. وهنا يظهر الشذوذ. لان ممارسة الجنس قيمة انسانية مقدسة في الحياة، جعلناها على مستوى مادي واقتصادي. والازمة الاقتصادية دفعت بعدد كبير من الناس الى استعمال هذه القيمة من اجل الربح السريع خصوصا وان هذا الشيء لا يحتاج الى اي اختصاص او قدرات معينة، والمرأة اصبحت مصدر عيش.

وكذلك مجتمعنا اصبح يشهد تكاثرا في عدد اللواطيين، وهذا ايضا يعود لحالة فقدان الرقابة فبعدما كان مستترا اصبح ظاهرا. الرقابة الاجتماعية كانت تثير خوفهم وتكبت ميولهم. ومع فقدان هذه الرقابة زال الكبت والخوف.

واستطرد الدكتور عواد قائلا: ان هناك عددا كبيرا من ظواهر الانفلات الجنسي لا تشكل سوى طفرات يمكن معالجتها كظهور العراة مثلا. فهؤلاء لا يشكلون خطرا على المجتمع بحد ذاته، وحالتهم لا تعتبر شذوذا فهي «فوشات»، تظهر وسرعان ما تختفي.

ولكن الخطر هو في ظهور انحرافات كثيرة اذا ما جمعت نجد انها باتت تشكل خطرا ناتجا عن فقدان الرقابة وغياب الضوابط الاجتماعية وبالتالي فقدان القيم.

صرعات الغرب

وحول تأثير الافلام وبرامج التلفزيون الاجنبية على الشباب وتأثرهم ببعض المشاهد «المنحرفة» وبصورة اشمل تأثر الشاب اللبناني بالصرعات الغربية يعلق الدكتور عواد قائلا: التأثير موجود ولكن لا يمكن اعتباره سببا وعلة، اي ان هذا التأثير لم يسبب هذه الظواهر في مجتمعنا. تأثير الغرب على مجتمعنا له دور حتما ولكن ليس دورا اساسيا، لا بل يمكن القول ان هذا التأثير كان اكبر بكثير قبل الاحداث اللبنانية حيث كان انفتاحا على الغرب اكبر ومع هذا لم نر حينذاك هذه الظواهر. انفتاحنا على الغرب طرح مفهوم تحرر المرأة، وترك تأثيرات فنية بموسيقى معينة او موضة معينة مثلا، وهذه التأثيرات كان لها سلبياتها وايجابياتها ولكنها لم تؤد الى هذه الانحرافات، مع ان تفاعلنا مع الغرب كان اكبر واشمل. واعود واشدد ان ظهور الانحرافات الاجتماعية في مجتمعنا مردها الى الفوضى الاجتماعية ولا علاقة للغرب بها.

ازمة اخلاق

واخيرا رأى الدكتور عواد ان انقاذ المجتمع اللبناني وخلاصه لا يكون بعلاج المشاكل الافرادية، فهذا لا يحل المشكلة والحلول لا يمكن ان تكون جزئية بل يجب على الفاعلين والمؤسسات ورجال الدين ان يعوا دورهم وان يعملوا من اجل خلق نشاطات واجواء خاصة للاطفال والمراهقين في المدارس، واعطائهم دروسا خاصة حول التربية والجنسية والخلقية الحقيقية وتأمين حياة شبه طبيعية لهم وتعليمهم الرياضة وغيرها من النشاطات.

والعمل ايضا من اجل تأمين العدالة الاجتماعية من خلال نظام اقتصادي عادل وحياة مستقرة يطمئن فيها المواطن الى وجوده ويؤمن حقوقه الاساسية في البيت والمدرسة والعمل.

وعملية التنشئة هذه تبدأ في المدرسة ومن خلالها يمكن ان ندخل مرحلة الحل الاجتماعي الشامل، وكل ما عداها من الحلول تبقى مسكنات ضرورية ولكنها غير كافية

الجرائم المخلة بالآداب العامة والمبلغ عنها بين ١٩٧٤ - ١٩٨٦

نوع الجرم	١٩٧٤	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
زنا	١١١	٥٢	٢٦	٣٠	٢٧	٣٠	٢٧	٤٩	١٧	٣	٤
لواط وسحاق	٨٨	٢٢	٢٠	٢٠	٩	١٢	٧	٢٤	٣	٧	١٠
اغتصاب وفض بكارة	١٤٥	٦١	٤٢	٣٥	٢٩	٢٨	٣٤	٤٨	٣٤	١٨	١٥
خطف بقصد الزواج	١٦١	٨٧	٦٢	٦٠	٤٦	٣٧	٣٢	٣٢	١٩	٤	٦
التعرض للآداب العامة والحض على الفحشاء	٣٧٤	٦٩	٤٨	٣٥	٣٥	٣٦	٣٩	٨٦	٢١	١٠	٢٠
تسهيل وممارسة الدعارة	٣٥٤	٥٦	٥٣	٧٩	١	١	٤	٣	٢	-	-
اجهاض	١٤	٥	٤	٣							

فانييه غدا في بيروت لالقاء سلسلة محاضرات

يصل الى بيروت غدا الاثنين مؤسس جماعات «الارش» و «ايمان ونور» السيد جان فانييه، حيث سيمضي في لبنان اسبوعا كاملا في محاضرات ورياضة روحية ضمن سلسلة محاضرات ولقاءات الزورق بالاشتراك مع ايمان ونور والمركز المسيحي للمعاقين في باريس.

وهنا برنامج نشاط السيد فانييه خلال زيارته.

● الثلاثاء ٥ نيسان الساعة ٦،٠٠ مساء - المحاضرة الاولى: الموضوع «العلاقات الجنسية - العاطفية» (الجزء الاول)، المكان: القاعة الكبرى لكنيسة مار الياس - انطلياس.

● الخميس ٧ نيسان الساعة ٦،٠٠ مساء - المحاضرة الثانية: الموضوع «العلاقات الجنسية - العاطفية» (الجزء الثاني)، المكان: القاعة الكبرى لكنيسة مار الياس - انطلياس.

● من الجمعة ٨ الى الاحد ١٠ نيسان (٨،٣٠ صباحا - ٧،٤٥ مساء): رياضة روحية في مدرسة سيدة الجمهور، الموضوع: المسيح قام... انه رجاؤنا.

● الاثنين ١١ نيسان الساعة ٦،٠٠ مساء: محاضرة ختامية، الموضوع الضعيف مصدر رجاء في عالم منقسم، المكان: صالة سينما الحكمة - الاشرفية.

وفي معلومات عن المحاضرات واللقاءات والرياضة الروحية، انها تتضمن غداء - سندويش ظهرا الى عصرونية في الساعة ١٧،١٥، كما تؤمن للمشاركين التنقلات ذهابا وايابا عند نقاط الانطلاق الآتية

- الاشرفية - ساحة ساسين - الساعة ٧،٤٥.
- انطلياس: كنيسة مار الياس القديمة - الساعة ٧،٣٠.
- الدورة (قرب المركز الدولي للعلوم التقنية C.I.T) - الساعة ٧،٤٥.

على المشتركين ان يكون بحوزتهم ملكارون يتسلمونها عند الاشتراك وبالتالي ابرازها لاحدى فرق الاستقبال في الجمهور في اليوم الاول من الرياضة الروحية ابتداء من الساعة الثامنة صباحا.

● هناك ترجمة مباشرة مؤمنة باللغة العربية طيلة فترة الرياضة الروحية اما التسجيل فيتم لغاية ١٢ نيسان في:

- بدارو: مركز الزورق - (شارع المتحف - قرب الفرنسيسكان) من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا.

● السيوفي، مدرسة القلبين الاقدسين من الثالثة حتى السابعة مساء

طرائف من الادب الانكليزي في محاضرة بجامعة بيروت

القى الدكتور زينب رافت عميد كلية الاداب في جامعة بيروت العربية محاضرة امس، في موضوع «طرائف من الادب الانكليزي» استمع اليها حشد من الطلاب واساتذة الجامعة.

بدأ الحديث بفاتحة الادب الانكليزي واول هذه الطرائف كان لفظ (ولش) ومعناها «غريب» في لغة الانغلوساكسون وهي التي اطلقوها على سكان الجزر البريطانية الاصليين الذين طردوا الى منطقة ويلز.

وعرضت المحاضر لاهم المأثورات الادبية الاولى ومنها رواية الملك آرثر وفرسان المائدة المستديرة ويليها اسطورة «روبن هود» الذي اعتبر خارجا على القانون حيث كان يأخذ من الغني ويعطي الفقير وآزره في ذلك جون الصغير والقسيس «تك»، ومحبوبته الاميرة ان. ما زالت اسطورة الملك آرثر تتداول حتى اليوم وخصوصا بعد ما شاع انه ظهر في ويلز وذلك في الاربعينات والخمسينات من هذا القرن وذلك ظهر فيض من الافلام والمسرحيات منها مسرحية «كاميلوت»، اما اسطورة «روبن هود»، فهي من اجمل ما نقراه في ادب الاطفال. ويجمع النقاد على ان جفري شوسر هو الاب الفعلي للادب الانكليزي واهم المأثورات الادبية التي ما زالت تتداول حتى اليوم هي رواية حكايات كانتربري.

ركز الباحث على الاحداث الادبية في كل عصر من عصور انكلترا متتبعا الاسر الملكية على التوالي ففي عهد اسرة «بلانتاجنت» اخترع وليم كاكستون آلات الطباعة عام ١٤٤٠ وظهرت اول نسخة لاسطورة الملك آرثر بالفرنسية عام ١٥٤٥ وكتبها توماس مالوري واطلق عليها MORTE D'ARTHUR.

وكان ريتشارد الثالث آخر ملوك اسرة البلانتاجنت ويعتبر هذا الملك ابشع ملك جلس على عرش انكلترا ولقد جسد شكسبير شره وقبحه في التراجيدية التي سماها باسمه وجعل منه المنتقم الجبار من البشرية.

ومن اسرة التيودور كان عهد الملك هنري الثامن اغنى عصر بالاحداث والطرائف الادبية وكان زواجه من ست ملكات هو اغرب الطرائف وخصوصا عندما اراد ان يتزوج آن بولين والتي اطلق عليها ملكة الالف يوم - اثار زواجه من ان الكنيسة واغضبت عشيقها اول (سير توماس وايت) وكان النتيجة ان الشاعر العشيق كتب اجمل قصائده في الحب والالم والنتيجة الاخرى هي حرمان الملك من رحمة الكنيسة.

كان آخر ملوك اسرة تيودور الملكة اليزابيث الاولى وكانت علاقتها الغرامية التي حكمت من خلالها انكلترا الهاما ادبيا فياضا للشعر وكتاب العصر. اهم هذه العلاقات هي غرامها بسير والتر رالي، وانتقامها منه عندما غازل احدى وصيفاتها. الطرائف الاخرى توجد في ملحمة «ادموند اسبنسر» المسماة بـ FAIRIE QUEENE وميلاد العبقري العالمي وليم شكسبير

في اسرة ستيوارت وبعد اعادة الملكية وجلوس شارلز الثاني على العرش نجد ان اطرف الاحداث هي تقديم الملك اول ممثلة. (نيل جوين) للمسرح الانكليزي. اما الحدث الادبي الآخر فكان ما كتبه الشاعر الساخر جون درايدن في ملحمته الشعرية ABSOLUM & ACHITOPHEL وعرض فيها للفساد السياسي والمؤامرات في عهد الملك شارلز الثاني والتي كان بطلها ابن الملك غير الشرعي ديوك مونموث

وفي نهاية القرن الثامن عشر وبداية التاسع عشر نجد ان اهم حدث ادبي كان ظهور المدرسة الرومانتيكية وعلاقة (واردورث) بزميله وصديقه (كولردج) وما كتبه كولردج تحت تأثير الافيون

نصل بعد ذلك الى العصر الفكتوري الزاخر والحافل بالكتاب والاحداث وعلى رأسهم الروائي شارلز ديكنز الذي اخرج للعالم التحف الادبية الخالدة مصورا فيها شخصيات كاريكاتورية لا تنسى وترك فيها بصمته على كل مكان في لندن وخصوصا الازقة حيث كان يرتع فيها الفساد والرذيلة بانواعها.

شاهد العصر الفكتوري كذلك اروع قصة حب بين الشاعرين اليزابيت باريت وروبرت براوننغ وانتهت باعجوبة شفاء اليزابيت [illegible]

الحب اقوى من الطب

عاش في ذلك العصر كذلك رئيس الوزراء بنيامين ديزرائيلي الذي وصل الى ذلك المركز عن طريق ذكائه ومعارضته العنيفة لكل عرف وتقليد انكليزي - بدأ حياته يهوديا فقيرا منبوذا مستبعدا عن اي مجتمع انكليزي راق وانتهى رئيسا مرتين لوزارة الملكة فيكتوريا وكانت حاميته وراعيته.

ينهي الباحث الجولة بالكاتبين وايلد وشو وكليهما من اصل ايرلندي عاشا في لندن الى آخر حياتهما. سخر وايلد من المجتمع الانكليزي واضحك العالم بمسرحياته، ولكنه مثل وعاش تراجيديته الخاصة عندما حكم عليه بالسجن. وفي داخل السجن كتب قصيدته عن التوبة بعنوان «من الاعماق». اما شو فقد عاش ما يقرب من قرن من الزمان وكتب في جميع المجالات واغنى الادب الانكليزي بكافة مجالاته ولكن الطريف هو علاقته الغرامية المثلة المشهورة الن تيري ومجموعة خطاباتهما تعتبر خير شاهد على العصر في اكمل واجمل صورة.

وبذلك تكون الطرائف قد جمعت بين الواقع والخيال، بين الحياة والادب، وما الحياة الا مسرح كبير كما قال شكسبير.

نقابة المعلمين تدعم مطالب اساتذة «اللبنانية»

بعد اجتماع للمكتب التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان، صرح امس النقيب انطوان السبعلاني بالآتي:

١ - تطالب النقابة بالغاء المادة ٣١ من قانون المعلمين المتعلقة بالصرف بسن ٥٥ سنة، وعلى وزارة التربية واللجنة النيابية للتربية تحديد موقفهما منها نهائيا في جلسات قصر منصور التربوية الحالية.

٢ - تغطية صندوق التعويضات حسب الاصول القانونية لتنفيذ [illegible] للمادة ٣٤ المتعلقة بتعويضات المعلمين.

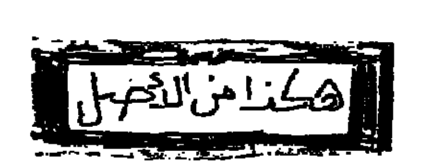
٣ - دعم اساتذة الجامعة اللبنانية في اضرابهم تحقيقا لمطالبهم المشروعة وتحريرا للجامعة نفسها، ودعم مطلق للزملاء الرسميين في مطالبهم جميعا.

٤ - اعتماد تصحيح الاجور [illegible] بشكل يحمي حق المعلمين في العيش الكريم [illegible] رغيف ودواء العمال والمعلمين وذوي الدخل المحدود [illegible]

٥ - عقد جمعيات عمومية في فروع النقابة في حضور المجلس [illegible] خلال الشهر الحالي للمشاركة في المسؤوليات والمواقف.

٦ - كما يعقد المجلس [illegible] جلسته العادية السبت المقبل الساعة ١١ قبل الظهر [illegible]

[illegible]



تقاعد منيمنة وابو جودة وصليبي وابو دياب وفضل الله في تموز

٢٣ منصب فئة اولى صار شاغراً

من بين كبار موظفي الدولة الذين سيحالون على التقاعد في اول تموز القادم لبلوغهم السن التقاعدية ٦٤ سنة . خمسة موظفين من الفئة الاولى هم السادة :

شفيق منيمنة الامين العام لمجلس الوزراء . ادوار ابو جودة مدير عام الهاتف . عبد الرؤوف فضل الله مدير عام تعاونية موظفي الدولة . فوزي ابو دياب المفتش العام الاداري بهيئة التفتيش المركزي . جورج صليبي رئيس مجلس الخدمة المدنية السابق والموضوع منذ سنة ١٩٨٣ تحت تصرف رئيس الحكومة .

يذكر ان النائب ناظم القادري كان قد تقدم باقتراح قانون الى مجلس النواب منذ حوالى اسبوعين يقضي بتعليق سن الصرف من الخدمة لجميع موظفي القطاع العام المدنيين والعسكريين طوال سنتي ١٩٨٨ و١٩٨٩ . وبعدم صرف اي موظف في الدولة والبلديات يبلغ سن التقاعد خلال هاتين السنتين . بحجة ان انقسام الحكومة سيحول دون تعيين موظفين جدد يحلون محل الموظفين الذين سيتقاعدون خلال سنة ١٩٨٨ . وستصبح معظم وظائف الفئة الاولى في ادارات الدولة شاغرة ومشغولة بالتكليف او بالوكالة .

وغاية المشروع المقترح من نائب البقاع الغربي هي تمديد خدمة الموظفين الذين يبلغون سن التقاعد في اول تموز القادم لفترة سنتين اضافيتين .

ويتردد ان مجلس الخدمة المدنية بكامل هيئته المؤلفة من السادة ابرهيم شويري وفوزي حبيش وحسن الحسن . يعارض صيغة مشروع القانون المقترح من النائب القادري ويقترح حلاً آخر دائماً واكثر شمولاً منه . والحل الاشمل الذي تقترحه هيئة مجلس الخدمة هو رفع سن التقاعد لجميع موظفي الدولة غير العسكريين الى ٦٦ سنة او الى ٦٨ سنة . وذلك اسوة بالقضاة الذين رفعت سنهم التقاعدية من ٦٤ الى ٦٨ سنة في اواخر عهد الرئيس الياس سركيس . وترى هيئة مجلس الخدمة ان تكون السن التقاعدية موحدة لموظفي القطاع العام . فاما تكون ٦٤ سنة للجميع واما ٦٨ سنة للجميع . ولا ترى موجباً للتمييز بين القضاة وبين سائر الموظفين وخصوصاً المدراء العامين والمحافظين والسفراء . فاذا كانت ثقافة وخبرة القاضي تزداد تبعا لسنه فان خبرة المحافظين والمدراء العامين والسفراء هي ايضا بدورها تزداد مع السنين . لا سيما وان هناك مشروعاً بالوقت الحاضر يقضي برفع سن تقاعد اساتذة الجامعة اللبنانية الى ٦٨ سنة اسوة بالقضاة .

المناصب المشغولة بالوكالة

وبتقاعد السادة منيمنة وابو جوده وصليبي وابو دياب وفضل الله في اول تموز . يصبح هناك زهاء ٢٣ وظيفة فئة اولى شاغرة في ادارات الدولة . اذ ان وظائف الفئة الاولى الشاغرة والمشغولة بالوكالة او بالتكليف منذ سنوات هي :

- المديرية العامة للتربية الوطنية يتولاها السيد محمد الحاج
- المديرية العامة للاقتصاد والتجارة يتولاها السيد عبد الرحمن اللادقي .
- المديرية العامة للمال يتولاها الدكتور حبيب ابو صقر .
- المديرية العامة للتعليم المهني والتقني يتولاها السيد سهيل سبيعي .
- المديرية العامة للأحوال الشخصية يتولاها الدكتور جميل نعمة .
- المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي يتولاها السيد علي شعيتو .
- المديرية العامة للآثار يتولاها السيد كميل الاسمر .
- المديرية العامة للصحة يتولاها السيد جوزف ابو صالح .
- المديرية العامة للبريد يتولاها السيد عمر طباره .
- المديرية العامة للحبوب بوزارة الاقتصاد يتولاها السيد راجي البساط .
- المديرية العامة للزراعة يتولاها الدكتور وائل حيدر .
- المديرية العامة للسياحة يتولاها السيد محمد ماضي .
- المديرية العامة لمصلحة مياه بيروت يتولاها السيد لوسيان مبيض .
- المديرية العامة للضمان الاجتماعي يتولاها السيد ابرهيم حمدان .
- محافظة جبل لبنان يتولاها السيد سميح الصلح .
- محافظة البقاع يتولاها السيد سليم جدعون .
- المديرية العامة للتجهيز في وزارة الهاتف يتولاها السيد ادوار ابو جوده ، اضافة طبعاً لتوليه المديرية العامة للاستثمار بالاصالة .
- المديرية العامة للنفط ويتولاها السيد عادل مدور ، منذ اعتكاف السيد ريمون روفايل عن ممارسة مهامه ...

شهاب: زيادة تعرفة الاوتوبيس تنتظر تصديق وزيري الوصاية

سألت « الانوار » مدير عام مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك الأمير عبدالله شهاب متى سيبدأ تطبيق قرار زيادة تعرفة الراكب في اوتوبيس الدولة من ٥ ليرات الى ١٠ ليرات . فقال :

مجلس ادارة المصلحة اتخذ قراراً بذلك ورفعه الى وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط ووزير المالية السيد جوزف الهاشم . والقرار لا يصير نافذا الا بعد تصديقه من وزيري الوصاية الادارية والمالية . وحتى الآن لم تتبلغ ادارة المصلحة تصديق وزيري النقل والمال على القرار .

وبسؤال المدير العام عما اذا كان الوزيران جنبلاط والهاشم او احدهما يعارض تصديق قرار مجلس الادارة بمضاعفة التعرفة ، قال : لا علم لي بذلك . واظن ان التأخر بتصديق القرار هو اجراء روتيني ومسألة وقت لا اكثر .

ولدى سؤال الأمير شهاب . كيف سيجري توزيع الاوتوبيسات الستين التي اهدتها حكومة الكويت الى حكومة لبنان على المحافظات الاربع . ومتى سيبدأ تشغيل هذه الاوتوبيسات بين مدن وقرى المحافظات الاربع . قال :

هناك بحث بتحويل زهاء ١٢ اوتوبيساً من أصل الاوتوبيسات الستين المهداة من حكومة الكويت الى الجيش وقوى الامن الداخلي اذا وافقت الكويت على ذلك . وهناك بحث بتحويل الـ ٤٨ اوتوبيساً الاخرى الى مصلحة النقل المشترك لتسييرها في المحافظات الاربع .

وحتى تاريخه لم تضع الحكومة خطة تفصيلية بتوزيع الاوتوبيسات الكويتية على كل محافظة من المحافظات الاربع . ولا زال الموضوع قيد الدرس بين رئيس الحكومة ووزير الاشغال والنقل وادارة مصلحة النقل المشترك .

على صعيد آخر قالت مصادر مطلعة ان تسيير الاوتوبيسات المهداة من الكويت على خطوط محافظات الجنوب والبقاع والجبل والشمال لن يبدأ قبل تموز القادم . وهناك ناحية فنية في الموضوع وهي ان هذه الاوتوبيسات « المرسيدس » المصنوعة في المانيا كانت استوردتها الكويت اصلاً للعمل في اراضيها السهلية . وهي غير مجهزة تقنيا للسير على الطرقات الجبلية . ويجري البحث الآن في كيفية امكانية تشغيلها على طرقات جبل لبنان والشمال والجنوب التي معظمها غير سهلية . في حين ان لا مشكلة بشأن تشغيلها في البقاع لأن كل طرقاتها سهلية .

العمل بالتوقيت الصيفي ابتداء من اول حزيران

اصدر رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص مذكرة ادارية حملت الرقم ٨٨/٦ ، قضت بمبدأ تأخير التوقيت الصيفي . هنا نصها :

بما ان قرار مجلس الوزراء رقم ١٠ تاريخ ١٩٨٣/١١/٩ يقضي بتقديم التوقيت المحلي ساعة واحدة خلال فصل الصيف اعتبارا من اول شهر ايار ولغاية منتصف شهر تشرين الاول عن كل سنة ، وبما انه يصادف شهر رمضان المبارك لهذا العام خلال شهري نيسان وايار لذلك يعمل بالتوقيت المحلي خلال فصل الصيف عام ١٩٨٨ اعتبارا من اول شهر حزيران بدلا من اول شهر ايار ولغاية آخر شهر تشرين الاول ١٩٨٨ .

لجنة المتابعة في الاتحاد العمالي دعت الى المشاركة في الاضراب الثلاثاء

وزعت لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني النقابي العام بيانا امس دعت فيه « المواطن الشريف والعامل الى المشاركة في الاضراب التحذيري العام في ٥ نيسان في كل القطاعات وفي كل المناطق في وجه قوى الاستغلال السياسي والاقتصادي المستفيدة من الحرب والمتاجرة بلقمة العيش على حساب الاكثرية الساحقة من الشعب وصولا الى تحقيق المطالب العمالية لجهة تصحيح الاجور وفتح المعابر ووضع خطة انقاذ اقتصادية واجتماعية حقيقية وتلبية مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية وجاء في البيان:

اخي المواطن الشريف اخي العامل انت مدعو الثلاثاء ٥ نيسان الى اضراب علم في كل القطاعات وفي كل المناطق اللبنانية اضراب تحذيري في وجه قوى الاستغلال السياسي والاقتصادي المستفيدة من الحرب والمتاجرة بلقمة العيش على حساب الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني . اضراب تحذيري نعم لاننا ننطلق الآن الى تحرك واسع يمكن ان يؤدي بنا الى اضراب مفتوح وتظاهرات مستمرة اعتبارا ١٥ نيسان الحالي في حال عدم تلبية المطالب .

ومطالبنا ليست اجورا مستحقة ومحقة فحسب بل هي قضايا فتح المعابر وتحديد ومراقبة الاسعار وقضايا الضمان والنقل وتحسين الليرة وسواها . انها اذا قضية كل مواطن شريف وكل مواطن شريف مدعو للمشاركة في هذا الاضراب التحذيري .

اخي العامل اخي المواطن ان ما نطالب به في موضوع الاجور هو حق لنا نطالب بتصويب بنسبة مؤشر الغلاء ٣١٠ر٧ في المئة على اجور ٨٧/١٢/٣١ . ثم ان حقنا هو حاجة اقتصادية اجتماعية ووطنية ولا صحة اطلاقا لما تروجه قوى الاستغلال والقهر السياسي والاقتصادي عبر ادواتها وممثليها واجهزتها عن هذه القضية تمهيدا لمرحلة اخرى من الاستغلال والمضاربات ضد الليرة تستعد لها هذه القوى. ثم لماذا لم تتراجع اسعار السلع الا بنسبة ٢٠ في المئة من معدل تحسن سعر صرف الليرة . ولماذا تعود هذه الاسعار الى الارتفاع مجددا منذ ايام . انها مؤامرة قوى الاستغلال مستمرة . ولذلك نتوجه الى الاضراب ونعلن اننا لن نقبل ان

(البقية على الصفحة ٩)

التقى بشارة وممثل « فريديريش ايبرت »

سعاده يتمنى تعميم النشاط النقابي والتعاوني وتكثيفه

استقبل رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في التاسعة قبل ظهر امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وممثل مؤسسة « فريدريش ايبرت » في لبنان السيد سمير فرح ، ورئيس اتحاد الطباعة السيد حليم مطر وجرى خلال اللقاء عرض لنشاطات مؤسسة « فريدريش ايبرت » ، حيث شرح السيد فرح نشاط وتحرك المؤسسة في مجال التثقيف النقابي والتعاوني في جميع المناطق اللبنانية في كافة القطاعات التعاونية والنقابية من خلال اقامة ندوات عن العمل النقابي وتطلعاته ، ومن خلال حلقات دراسية تنمي لدى العامل روح العمل النقابي .. كما أطلع فرح سعادة على ما وصلت اليه المؤسسة لجهة اقامة مدرسة التثقيف النقابي .

وقد اثنى سعادة على هذا النشاط متمنيا تكثيفه وتعميمه مما له من فائدة في تطوير الفكر النقابي وتوعيته في لبنان واكد سعادة على الدور النقابي في دعم الاقتصاد وطالب بتعميم الفكر التعاوني في النقابات خصوصا في المجال الاقتصادي الزراعي واضعا جميع امكانات الحزب المتوفرة وصولا الى تسهيل وتكثيف وتعميم النشاط التعاوني النقابي .

وخلال اللقاء شكر السيد انطوان بشارة للدكتور سعادة دعمه الصريح لتحرك الاتحاد العمالي العام لنيل مطالبه المحقة في الاجتماع الاخير للجبهة اللبنانية . كما شرح السيد بشارة الخطوات المقبلة لتحرك الاتحاد ولاجواء وخلفيات الاضراب التحذيري الذي دعا الاتحاد العمالي العام لتنفيذه في ٥ نيسان الجاري الى ذلك دعا السيد حليم مطر الدكتور سعادة الى افتتاح ندوة نقابية يقوم بها اتحاد الطباعة ومؤسسة « فريديريش ايبرت » في فندق « الهوليداي بيتش » في ١٩ نيسان الجاري .

ويذكر ان فرح كان زار الوزير نبيه والنائب زاهر الخطيب ومن المنتظر ان يزور المسؤولين في مختلف المناطق لاطلاعهم على التحرك ولنيل تاييده لدعم التثقيف النقابي والتعاوني .

العمل تدعم موقف « الميدل ايست » في خلافها مع بعض الطيارين

اكد وسيط وزارة العمل السيد احمد منيمنه الذي نظر في شكوى لجنة من الطيارين اللبنانيين ضد ادارة شركة طيران الشرق الأوسط ان موقف اللجنة غير شرعي . وبالتالي ان علاقة ادارة « الميدل ايست » بموضوع الشكوى المتعلقة باتفاق تصحيح اجور الطيارين وزيادة تعويضاتهم يجب ان تبقى محصورة مع نقابة الطيارين دون غيرها . وهذا ما فعلته الادارة .

وسئل منيمنه عن الجهة الصالحة التي تفاوض للحصول على عقد عمل جماعي لا سيما ما يتعلق باللغط القائم بين نقابة الطيارين من جهة وبعض الطيارين من جهة ثانية ، فاجاب : ان قانون عقود العمل الجماعية الرقم ١٧٣٨٦ الصادر عام ١٩٦٤ نص صراحة في مادته الاولى على ان عقد العمل الجماعي لا يمكن ان يكون الا من قبل طرف يتمثل بالنقابة . ولا تستطيع اية هيئة ان تأخذ هذا الدور . وذلك بخلاف اصحاب الاعمال الذين يمكن ان يكون منهم صاحب عمل او ان يتمثلوا بنقابة او باية هيئة نقابية .

واضاف : ان وضع عقد عمل جماعي جديد او تعديل اي عقد قائم او تغيير بعض مواده لا يمكن ان يأخذ الصفة القانونية الا عبر النقابة . وكل تفاوض خارج هذا النطاق يعتبر مخالفا لقانون عقود العمل الجماعية . لذلك ، فان ادارة « الميدل ايست » لا تستطيع ان تفاوض الا النقابة . وليس اي هيئة او جهة اخرى .

وكان منيمنه قد وضع مطالعة قانونية رداً على وساطة تقدمت بها لجنة من الطيارين تشكو فيها عدم التزام نقابة الطيارين . وبالتالي ادارة شركة طيران الشرق الأوسط بمضمون الاتفاق الموقع في ١٩ نيسان من العام ٧١ الذي ينظم تصحيح الاجور والعلاوات ، واعتبر الوسيط منيمنه ان الاتفاق الذي وقع اخيراً بين ادارة الشركة ونقابة الطيارين هو اتفاق شرعي وقانوني بعد ان يحظى بتاييد الجمعية العمومية للنقابة ، وبالتالي ، فان موقف مجلس ادارة « الميدل ايست » ، كان قانونيا ومنسجما مع القوانين المرعية التي لا تجيز لأي صاحب عمل التفاوض والاتفاق الا مع النقابة .

وكان مجلس ادارة « الميدل ايست » ، الذي انعقد قبل ايام في باريس برئاسة السيد سليم سلام قد اطلع على تفاصيل بنود الاتفاق مع نقابة الطيارين وباركه . كما بحث مجلس الادارة مشروع موازنة الشركة للسنة الحالية والبالغة ارقامه ٦٠ مليار ليرة واقره . ودرس ايضا بعض المشاريع الآيلة الى تطوير العمل في المؤسسة . ومنها شراء او استئجار طائرات جديدة ، وايد هذا التوجه .

منيمنة : ما اذيع عن نسب زيادة تصورات وتقديرات

اوضح مقرر لجنة المؤشر الرسمية السيد احمد منيمنة ان الارقام التي تتناولها بعض وسائل الاعلام حول تحديد نسبة زيادة الاجور هي ارقام لم تصدر اطلاقا عن المراجع المختصة. بل كانت تصورات وتقديرات علما ان الجهات المعنية بحثت مع جميع الاطراف موضوع الزيادة. اما النسب والارقام، فلم تبحث بعد .

اسعار السلع الى استقرار

مع استمرار جمود الدولار وبقية العملات الاجنبية بقيت اسعار السلع والمواد الغذائية على حالها دون اي تغيير باستثناء سعة الهيليوس والفروج والفاصوليا... ولوحظ ارتفاع اسعار البيض وقد عزته مصادر عاملة في التعاونيات الى استمرار تصديره الى الخارج .

واكدت مصادر عاملة في التعاونيات انه من المتوقع ان ترتفع الكحول بنسبة ٢٥ في المئة نظرا لارتفاعه في بلد المنشا وارتفاع الرسوم الجمركية عليه .

كما توقعت ارتفاع اسعار السكر بعد ان ارتفع سعر الطن منه في بلد المنشا من ٢٥٥ الى ٢٩٠ دولاراً اميركياً. كذلك الامر بالنسبة للارز الذي ارتفع الطن منه من ٣٦٥ الى ٣٨٠ دولارا اميركيا.

على صعيد الخضار والفاكهة سجل المؤشر في الاسبوع الاخير من اذار ١٩٨٧ ارتفاعا بلغت نسبته ١٤ر١٠٪ وذلك نتيجة ارتفاع اسعار البندورة والبصل الابيض والباذنجان والقرنبيط واللوبياء والسبانخ والخيار والملفوف والفجل .

في حين تراجعت اسعار البطاطا والسلق والافندي، وحافظت اسعار البصل الاخضر والكوسا والجزر والحامض والتفاح والليمون على مستويات الاسبوع السابق .

حرب كتب الى الحص والهاشم:

زيد تخفيضاً للاسعار اكثر مما نسعى لتصحيح الاجور

وجه امين عام اتحاد النقابات المتحدة وعضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام السيد جورج حرب، كتابا مفتوحا الى رئيس الحكومة الرئيس سليم الحص ووزير المال بالوكالة السيد جوزيف الهاشم اعتبر فيه ان مطلب العمال ليس تصحيح الاجور بقدر ما هو تخفيض لاسعار السلع ولسعر الدولار. وجاء في كتاب حرب :

نحن نعلم ان القوانين دائما تدعم الاقوياء وتضعف الضعفاء. هؤلاء يكونون واولئك يحكمون ويقال لنا ان هذه هي الطبيعة. ونحن نعلم ان الانسان حيثما كان فهو في الاغلال. ولكننا نعلم ايضا ان السياسة هي فن تجريد الانسان من هذه الاغلال وليس فن صناعتها وتقويتها .

ونحن نعلم ان بعض التجار يذبحون لبنان كما ذبح تجار قرطاجةمدينتهم قبل ان يمتد اليها السيف الروماني لان الجشعين والمحتكرين في كل عصر يعرفون كيف يجمعون الثروات وتقف كفاءتهم عند هذا الحد، انهم يحسبون الف حساب للخسارة المباشرة مهما كانت زهيدة ويفسحون بقصر نظرهم مجالا للخطر الذي يهدد سيادتهم وحريتهم ووطنهم وكل ما يملكون من كنوز .

فيا دولة الرئيس ومعالي الوزير، كتابي اليكم هو تفويض من العمال في لبنان الى جانب التفويض الذي حصلتم عليه من السلطة التشريعية، وعنوان هذا الكتاب: «نحن لا نريد تصحيحا بقدر ما نريد تخفيضا». فليكن قراركم بخفض الاسعار وليس بزيادة الاجور، نحن لا نريد زيادة للاجور. لان مطلب القيادات العمالية والعمال هو اساسا تخفيض الاسعار والتخفيض في سعر الدولار الى ٣٠ ل ل. لماذا لم يحصل ذلك؟

منذ سنة وبضعة اشهر كان سعر صرف الدولار بـ ٣٠ ل. ل. وكل ما زاد على ذلك كان من صنع السياسة والسياسيين والتجار والمتاجرين والجشع والجشعين. ونرى اليوم هذه الفئة بالذات تنتظر تحرك القيادات العمالية حتى تستغلها وتعود الى لعبتها القديمة في اللعب بالدولار والاسعار .

فيا دولة الرئيس ويا معالي الوزير نحن نفوضكم ونحتكم اليكم، خفضوا الاسعار. كسروا الدولار قاصف الاعمار، اضربوا الاحتكار، كمموا التجار الذين اكلوا حتى البذار .

نطالبكم بالعدل الاجتماعي لانه الشرط الضمني لكل عمل وحكم سياسي، ولتعد السلطة التي تمنع الانسان من ان يكون ذئبا لاخيه الانسان» .

رئيس اتحاد القطاع التجاري: تصحيح الاجور ليس الحل

رأى رئيس اتحاد نقابات عمال القطاع التجاري السيد نقولا بربراري ان مطلب الاتحاد العمالي العام لجهة تصحيح الاجور ليس الحل الصحيح في ظل عدم تثبيت الاسعار وعدم المراقبة والفلتان السائد وانما هو وسيلة او حاجة لتغطية النفقات المعيشية التي ارهقت .المواطن والعامل لدرجة ان الحد الادنى للاجور لم يعد يكفي العائلة لاكثر من ثلاثة ايام .

واضاف وعليه ارى انه من الافضل للاتحاد العمالي العام ان يخوض معركة تطبيق الاستشفاء المجاني لكل اللبنانيين . ومجانية التعليم واقامة مجمعات سكنية تليق بالعمال . وبالامكان تغطية تكاليف كل هذه الامور من الاموال التي تذهب هدرا . وبهذه الطريقة نعالج القضايا الاجتماعية باشياء حسية وملموسة بينما زيادة الاجور تكون بالنتيجة على حسابنا ويكون العامل والمستهلك هما الخاسر الاكبر لا بل الوحيد . ولكن في ظل عدم وضوح الرؤيا لتحقيق المطالب تصبح زيادة الاجور هي الهم الاكبر للاتحاد ، يطالب بها ليعوض على العمال خسارة سابقة . ويصبح مردود الاجر سليما اذا حصل تجميد للاسعار ووضعت مراقبة عملية على الارباح ومعاقبة المخالفين بعقوبات شتى كي لا تكون الزيادة من جيب العامل .

انا ضد تستر الاتحاد بمطالب اقتصادية لتحقيق اهداف سياسية .

١٢ سبباً وراء اتجاه الدولار نحو الانخفاض

لقد دخلت العملة الاميركية حياة اللبنانيين على نطاق واسع بهدف حماية المدخرات من شبح التضخم المتصاعد الذي تجاوز نسبة الـ ٧٠٠ بالمئة خلال عام ١٩٨٧ ، مما ادى الى حدوث انعكاسات نفسية وعصبية لدى المتعاملين بالدولار في سوق القطع ، حيث نقل عدد كبير منهم الى المستشفيات بعد اصابتهم بنوبات قلبية ، وحيث تناول البعض الاخر كميات كبيرة من الادوية المهدئة للتشنجات وتوترات الاعصاب كلما سجل الدولار تراجعاولو بسيطا امام العملة الوطنية .

في شوارع العاصمة ترى بعض المتعاملين يلصق مذياعا صغيرا على اذنه بهدف الوقوف على تقلبات سعر صرف الدولار من خلال النشرات المالية التي تبثها الاذاعة الرسمية ومعظم الاذاعات الخاصة ، ولم يعد المواطن اللبناني يبالي بالتوترات الامنية والتشنجات السياسية بل همه الوحيد معرفة تقلبات اسعار صرف العملات الاجنبية في سوق القطع ومؤشر الربح والخسارة الناجم عن تلك التقلبات .

وبدأ معظم التجار بتحديد اسعار السلع والمنتجات المحلية والاجنبية بالدولار الاميركي وسط عدم مبالاة تامة بتهديدات الحكومة اللبنانية المتعلقة بملاحقتهم امام المراجع القضائية المختصة . باعتبار ان ظل الحكومة انحسر عن مساحات شاسعة من البلاد والعباد ، وان الفلتان وانعدام الضوابط بحكمان تصرفات المواطنين في ظل المقاطعة وانحسار السلطة .

وبعدما اقدم المواطنون على تحويل مدخراتهم الى عملات صعبة بهدف المضاربة في سوق القطع لتحقيق بعض الارباح السريعة والسهلة ، اقدم هؤلاء على تحويل الرواتب والاجور ايضا الى العملة الاميركية تخوفا من تدني قيمة الليرة اللبنانية الى مستويات ادنى في المستقبل المنظور . وبذلك سيطر هاجس لعبة المضاربة على ذهنية المواطن اللبناني حتى غدت استمرارية الازمة السياسية والامنية والاقتصادية جانبا لمعظم اهتماماته ومصالحه المنظورة وغير المنظورة . مما ادى الى ظهور علاقة نفعية وثيقة بين استمرارية الازمة وبين مصالح المضاربين الصغار والكبار على السواء . فالمواطن اللبناني الرافض للحرب اللبنانية التي اندلعت علم ١٩٧٥ تحول الى مشجع لاستمرارية تلك الحرب بعد عشر سنوات من اندلاعها ، والى مهلل لكل تشنج سياسي او توتر امني والى مستاء من كل انفراج في الاجواء السياسية والامنية .

وبذلك تمكن هذا المواطن من توظيف الحرب كاداة نفعية تجارية رابحة تخدم مصالحه وترضي طموحاته . ولقد حقق العديد من الصيارفة ارباحا سريعة وسهلة في سوق المضاربة على الليرة اللبنانية . بواسطة اجهزة لاسلكية متطورة مكنتهم من استقصاء المعلومات . وبث الشائعات حول اسعار الصرف والتحكم في سوق العرض والطلب . فانتشرت اكشاك الصرافة البدائية في زوايا الشوارع والساحات ، وانتشر حولها المتعاملون بالعملات الصعبة الذين يحملون اكياسا معبأة بالمال والات حاسبة لشراء الدولار وبيعه الى الجمهور . حيث اشتدت المنافسة بين هؤلاء وبين الصيارفة.

واقدم العديد من اصحاب المحلات التجارية (السمانة والالبسة والخضار) الى تحويل محلاتهم وتجارتهم الى اماكن لتبادل العملات للافادة من الارباح الخيالية التي حققها الصيارفة في هذا المجال . حتى ان ربات البيوت يستمعن الى النشرات المالية المنتظمة التي تبثها محطات الاذاعة المحلية للوقوف على اسعار الصرف والاطمئنان الى المردود الناجم عن ارتفاعها .

ويرفض معظم اصحاب المتاجر اعطاء سعر محدد للسلع قبل الاتصال بمؤسسات صيرفة او مصارف للتحقق من سعر صرف الدولار . وبالتالي اقدم معظم العمال والموظفين في القطاعين العام والخاص على تحويل رواتبهم الى عملة اميركية للاستفادة من ارتفاع سعر صرفها والمحافظة على قيمتها . نظرا للتدني المستمر لسعر صرف الليرة اللبنانية . وبذلك تم تحويل ٨٥٪ من الودائع المصرفية الى عملات صعبة . ويتودد المتعاملون الصغار الى كبار موظفي المصرف المركزي لاستقصاء المعلومات عن تقلبات سعر صرف الدولار باعتبارهم مصدرا حقيقيا موثوقا به . ولكن تلك المعلومات غالبا ما تكون مخالفة لمعظم التوقعات مما يؤدي الى وقوع العديد من المتعاملين في خسائر فادحة . باعتبار ان لعبة المضاربة تعدت نطاق مصرف لبنان حيث تحكمت بمسارها الظروف السياسية والامنية والاقتصادية ، واتخذت السلطات النقدية موقف الحيادي المتفرج على تلك اللعبة البالغة الخطورة .

واستعان العديد من المضاربين باجهزة الراديو للوقوف على التطورات الامنية والسياسية وانعكاساتها المرتقبة على سعر صرف الدولار . واستعان البعض الاخر بالشائعات والسبحات والتكهنات حتى ملأت لعبة الدولار البلاد وشغلت العباد الذين تحولوا عن اشغالهم ومصالحهم نحو المضاربة على الليرة اللبنانية داخل المصارف ومحلات الصيرفة وعلى ارصفة الشوارع ومعظم الزوايا والاحياء .

عودة الدولار الى التراجع

بدأت موجة الذعر السياسي والامني بالانحسار مع مطلع عام ١٩٨٨ مما اشاع جوا من الارتياح النفسي لدى الموظفين . عززته بعض الطروحات المتداولة خلف الكواليس من قبل جهات محلية واقليمية ودولية بهدف ايجاد مخرج ملائم للازمة السياسية الراهنة .

وفي ظل هذه الاجواء التفاؤلية الخجولة . بدأ المضاربون على الليرة اللبنانية بالتحسب لمخاطر استمرارية لعبة المضاربة خصوصا بعدما ظهرت مؤشرات ايجابية في سوق القطع اهمها :

١ ـ تقلص حركة الاستيراد عبر المرافئ الشرعية واللاشرعية بنسبة ٦٠٪ نظرا لارتفاع اسعار العملات في سوق القطع ، ونظرا لتراجع الانفاق على الكماليات والضروريات ، ونظرا لاغراق السوق اللبنانية بالمساعدات النقدية والعينية المحلية والاقليمية والدولية . فضلا عن زيادة حجم الصادرات بالعملات الصعبة الى الخارج للافادة من تدني سعر صرف الليرة ، وتدفق التحويلات من المغتربين الى ذويهم لدرء الضائقة المعيشية الخانقة التي يعانون . مما ادى الى تسجيل فائض ملموس في ميزان المدفوعات اللبناني بعد امتلاك اللبنانيين لكميات هائلة من القطع النادر .

٢ ـ تسوية مشكلة فتح الاعتمادات المتعلقة باستيراد المحروقات السائلة اخذا من ارصدة بعض الادارات والمؤسسات العامة المفتوحة لدى المصرف المركزي بالعملات الصعبة . علما ان استهلاك المحروقات تراجع بنسبة ٣٥٪ في اواخر عام ١٩٨٧ ، وان هبات من المحروقات السائلة وردت الى بعض التنظيمات المحلية بقيمة ٣٥ مليون دولار من احدى الدول العربية.

٣ ـ احجام المصرف المركزي عن التدخل في سوق القطع تاركا السوق مفتوحا لحرية العرض والطلب ، ومترددا في اعادة تكوين احتياطاته بالعملات الاجنبية بانتظار وضوح الرؤية المستقبلية للحلول السياسية المرتقبة ، ومحافظا على استقرار نسبي لسعر صرف الدولار بانتظار تدفق المساعدات الخارجية الاقليمية والدولية .

٤ ـ الاتفاق بين السلطات المصرفية على اعادة التوازن الى معدلات الفائدة على سندات الخزينة في السوقين الاولية والثانوية وجعلها موحدة او متقاربة . مما يشجع المضاربين الكبار والصغار من مصارف وجمهور على تحويل العملات الاجنبية الى عملة وطنية وعلى الاكتتاب المكثف في سندات الخزينة للافادة من مردود الفائدة المرتفع والمضمون ، ولتجنب المخاطر المرتقبة من تدني سعر العملات في سوق القطع .

٥ ـ التوافق بين المصرف المركزي وجمعية مصارف لبنان المنتخبة حديثا ، على وجوب المساهمة في تمويل الدولة بقروض داخلية بضمانات وبفوائد فضلى ، وعلى تهدئة السوق النقدية ، وتسوية الخلافات السابقة واللاحقة عن طريق التفاهم والتفاهم في ظل اجواء هادئة .

وظهرت بوادر هذه السياسة الجديدة مع الغاء التعميم رقم ٧٣٩ ومع البدء بتسوية بعض الاحكام العالقة في التعميم رقم ٧٠٠ تسوية عملية منطقية ومقبولة من طرفي النزاع ، وخصوصا الاشكالات والخلافات حول تغطية سلطة الدولة . مقابل هذه القروض اي القطاع ـ الغرامات المفروضة ـ على المصارف من ارصدة حساباتها المفتوحة لدى مصرف لبنان .

٦ ـ الحد من تأثير المضاربين الكبار في سوق القطع بالاتفاق الضمني على اعادة سعر صرف الدولار الى حدود الـ ٣٧٥ ل.ل. (مرحلة اولى) لتعطيل لعبة المضاربة . الامر الذي ادى الى تسييل حوالى ٧ ملايين دولار يوميا الى عملة وطنية بعد النقص الملحوظ في حجم السيولة بالليرة اللبنانية . وبعد انحسار موجة التسليف بهذه العملة من اجل المضاربة . فضلا عن الزام الصيارفة بالعمل حوالى ٤ ساعات يوميا و ٥ ايام اسبوعيا . واصدار قانون تنظيم مهنة الصيرفة في لبنان للحد من فوضى التعامل بالعملات الصعبة بعدما ساد الفلتان وانعدمت الضوابط . الامر الذي ساهم في تبريد سوق القطع .

٧ ـ زيادة تحويلات المغتربين الى ذويهم لتخفيف وطأة الازمة المعيشية عنهم ولاستثمار بعض التحويلات في المضاربات العقارية . بعدما لاحت في الافق مؤشرات الوفاق السياسي التي عززت امكانية الحصول على مساعدات خارجية بالعملات الصعبة بهدف اعادة دورة الانماء والاعمار في مختلف القطاعات ، والى كافة المناطق اللبنانية فضلا عن عودة مكتب الامم المتحدة للتنمية الى ممارسة نشاطاته في لبنان ابتداء من شهر شباط عام ١٩٨٨ بعد اغلاق استمر ٤ سنوات متتالية .

٨ ـ التوافق الاقليمي والدولي على مساعدة اللبنانيين على الصمود بانتظار الحلول المرتقبة وعلى تهدئة سوق القطع للحؤول دون تفاقم الازمات الاقتصادية من جهة ومنع حدوث خضات اجتماعية ونزعات ارهابية وموجات من الهجرة الجماعية . فضلا عن التوافق على انهاء حرب المخيمات والمباشرة باعادة اعمارها مع محيطها وتخصيص حوالى ٢٠ مليون دولار لهذه الغاية .

٩ ـ اتجاه المفاوضات بين الاتحاد العمالي العام وارباب العمل والسلطات المختصة لرفع الحد الادنى للاجور وزيادة غلاء المعيشة بنسبة تتراوح حول ١٠٠٪ وذلك بهدف تجميد وتيرة التضخم والازمات الاقتصادية والاجتماعية . وعلى هذا الاساس صدر القرار رقم ٣١ تاريخ ١٩٨٨/١/٢٩ المتعلق بتخفيض سعر صفيحة البنزين من ١٤٠٠ ل.ل. الى ١٢٠٠ ل.ل ، وباعتماد سعر متحرك للمشتقات النفطية وفقا لتقلبات سعر صرف الدولار واسعار النفط في الخارج .

علما ان القطاعات الاقتصادية الفاعلة (صناعة . تجارة . مصارف) انتهجت مؤخرا سياسة تخفيض مصطنع لسعر صرف الدولار (٣٥٠ ل.ل.) حتى انتهاء مفاوضاتها مع الاتحاد العمالي العام . بهدف اقناعه بالموافقة على زيادة نسبة غلاء معيشة مقبولة لدى الطرفين بدلا من زيادة نسبة مرتفعة قد تؤدي لاحقا مردودية وانتاجية هذه القطاعات .

١٠ ـ اقبال المتمولين الكبار في دول المنطقة على شراء كميات هائلة من العملة اللبنانية وايداعها مصارف هذه الدول بهدف المضاربة بها مستقبلا ضد العملات الاجنبية . بعد عودة الوفاق وانتعاش الليرة اللبنانية داخليا وخارجيا . مما يضاعف ارباحهم السريعة خلال عمليات الشراء والبيع فضلا عن توجه بعض المصارف للتخلص تدريجيا من مراكز القطع لتتفادى خسائر وهزات مرتقبة في حال هبوط سعر صرف الدولار مع بدء الانفراج السياسي .

١١ ـ استعداد الجهاز المصرفي لتزويد مصرف لبنان بقروض ميسرة بالقطع النادر لتغذية صندوق تثبيت القطع ودعم الليرة اللبنانية ، شريطة رهن موجودات الذهب بعد تحريرها من سلطة الدولة . مقابل هذه القروض اي الغاء القانون المتعلق بعدم جواز التصرف بهذه الموجودات الا بموجب اذن خاص صادر عن السلطة التشريعية .

١٢ ـ الاستقرار النسبي الحالي انعكس ايجابيات على نفوس المواطنين وعلى سوق القطع ، خصوصا بعد طي ملف حادثة اختطاف الطوافة العسكرية والتقليل من اهمية التشنجات السياسية التي صدرت عن قوى الامر الواقع الضاغطة على الساحة العسكرية . فضلا عن تصريحات الديبلوماسيين الاجانب حول امكانية الوفاق خلال العام الحالي واجراء الانتخابات الرئاسية في اجواء هادئة .

عبد الامير سلّوم
مفوض الحكومة لدى مصرف لبنان

دخلت مرفا بيروت امس ٦ بواخر وهي . دانسينز . اوشينا اكسبرس . حص . م . بسلم . ب . بيتسيا شيسكوف . كاليموس . ماريتزا . وغادرته ٦ بواخر وهي . طوروس . كوزيت . رابونيون . ٩ . مونديال كار . جيردي . كاليمونس . وبقيت قيد العمل ١٧ باخرة .

البواخر العاملة

اسم الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل
لابيه	٤	للاصلاح	اجيمار
لايلا	٤	للاصلاح	اجيمار
ا ك خالد	٥	للاصلاح	دول عصم
تويت ٣	٥	للاصلاح	برجاوي
كورتوليا	٦	-	ديفيبا لاين
ليتسكا	٦	-	كوسموليدانيد
ليبرا	٦	-	-
دانسينز	٧	للشحن	ابو رحيلي
اوشينا اكسبرس	٧	١٩٥ سيارة	حنا تابت
حص . م	٨	للتموين	مرجاوي
بسلم ب	٩	للشحن	ماسيومال ترايدينغ
بيتسيا شيسكوف	١٠	٥٣٥ مختلف	فرعون
كون فالديه	١٠	-	-
ديمتري كونتينتر	١١	٣٢٠٠ مختلف	فرعون شيبينغ
الرؤوف	١٢	للتموين	كانوني وشركاه
سيميا بيتشي	١٢	٣٢٢ مختلف	ابو حمد
ماريتزا	الدورة	١٥ الف بنزين	الجزائري

البواخر المنتظرة

اسم الباخرة	المصدر	الحمولة بالطن	الوكيل
ف م اسبيريدون	راشا	٩٠ ماشية	مرجاوي
السلام ٣	سالونيك	٧٠ ماشية	برجاوي
بيوني	بور سعيد	٨٤٣ مختلف	اوسيون شيبينغ
كابيتن بكولاف	ليماسول	١٢٦٠ مختلف	فرعون
تيهوبيك	الاسكندرية	٥٦ مختلف	اوسيون شيبينغ
كاروس	طرطوس	٥٠٣ مختلف	عنتري عبد
بيتيا كوفلتكو	ليماسول	٨٦٠ مختلف	فرعون
شادي	بانيا	١٠٠٠ دخان	انترشيب
بارك	صيدا	للشحن	غلوب شيبينغ
كارول ٥	كوستانزا	للاصلاح	سنو ترايدينغ

مرفا طرابلس

- الاتصالات الهاتفية مقطوعة معه .

مرفا جونية

(العاملة)

صني بوت	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص
دوغر بولارا	مرسين	مواشي	فاليمار

(المنتظرة)

لمبريس	لارنكا	ركاب	سوكومار

اعداد اميل شاهين وجورج كعدي



المعارك في «ران»...





«كوروساوا» في اثناء تصويره...

السماء حزينة على معارك البشر في خواء الحياة
«الملك لير» ياباني و«كوروساوا» يصطاد مغيب الشمس

فرصة ثمينة لهواة السينما بمشاهدة فيلم «ران Ran» للسينمائي الياباني ذي الشهرة العالمية «اكيرا كوروساوا» (راجع برنامج نوادي السينما في مكان آخر من الصفحة) هذا على الرغم من النسخة المدبلجة على الأرجح. نفيد من هذه المناسبة لننقل حوارا مع المخرج الكبير هو حصيلة مؤتمر صحفي لجراه من حوالى ثلاث سنوات:

● الى ماذا يرمز العنوان «ران» في التحديد؟

□ الكلمة الغربية الاقرب هي «Chaos» (في العربية لها معان كثيرة منها: سديم، خواء، هباء، الخ...) إنما بمعنى اوسع يشمل معاني الفوضى والثورة.

● ما هي العلاقة بين «الملك لير» لـ «شكسبير» ومخيلتك الذاتية في الشريط؟

□ في تاريخ القرون الوسطى الياباني عاش سيد يدعى «موتوماري موري» كان لديه ثلاثة ابناء طيبون وشجعان: بفضل هؤلاء الابناء الثلاثة متحدين نعم منزل «موري» بالهناء. ما تساءلته هو ماذا كان يمكن ان يحدث لو لم يكن اولئك الابناء الثلاثة طيبين ومستقيمين. في هذه اللحظة امتزج مشروعي بالـ «ملك لير»: الأمر يتعلق بمزيج من التاريخ الياباني التقليدي ومخيلتي.

● لمَ تضع دوما افلامك التاريخية في هذه الحقبة من الـ «Sengoku» (القرن السادس عشر) مثل «الساموراي السبعة» و«كاجيموشا» أو «ران»؟

□ أحبّ هذه الحقبة لأن الناس الذين كانوا يملكون القوة بامتلاك حياتهم بسواعدهم كانوا في الحقيقة احرارا. بالتأكيد كانت هناك ايضا كل هذه الحروب. لكن مبدئيا كانوا احرارا في سوق حياتهم كما يرغبون. كانوا يستطيعون تقديم كل ما هو انساني فيهم، لذا وضعت عددا من افلامي في هذه الحقبة من التاريخ الياباني. المنافسة كانت بالطبع قاسية جدا. لكن شخصية الافراد في هذه المرحلة كانت اقوى بكثير من بشر اليوم.

● ماذا تمثل شخصية «المجنون» كيوامي ولم اخترت مخنثا لادائها؟

□ في الواقع لم يكن هناك في اليابان «مجنون» كما في «الملك لير». إنما، تقليديا، كان لدى الاسياد اليابانيين احد للترفيه عنهم، او محدثهم المحظي، لكن ليس «مجنونا»: كان فنانا يستطيع لعب شخصيات مختلفة. رأيت مثيرا للاهتمام ان اختار المخنث «بيتر» لانه كان مسليا، دائما مرتديا البسة نسائية، وهو شهير في اليابان كمغن وممثل كوميدي. في المقابل يعرف الرقص الياباني التقليدي وهذا مفيد جدا للدور.

● هناك مشهد يتوجه فيه «كيوامي» الى «بوذا» ناظرا الى السماء، وهو وضع غربي جدا، اذ نعتقد عموما ان «بوذا» هو بديل من الله. هذا غريب جدا...

□ في الواقع الديانة الاساسية في اليابان هي الـ «شينتو Shinto» والبوذية اتت لاحقا. في حين انه بالنسبة الى كل الفنانين فان الفكرة التي يكونونها عن الله هي فكرة «احد ما» فوق رؤوسهم وهذا تقليد ياباني بالتوجه مباشرة للسماء: ليست اسلوبا حكرا على الغرب في التحدث الى اله.

● هناك في الفيلم شخصية السيدة «كايدي» التي تذكر قليلا بالسيدة «واشيزو» في «ماكبث». هل تستطيع التعليق على هذه الشخصية وتذكر لنا علاقتك بشكسبير؟

□ هذه ليست السيدة «ماكبث» في التحديد. وراء كل رجل في السلطة امراة في الظل توجهه - إلا في حالتي (ضحك). بالطبع اهتمّ كثيرا لأعمال شكسبير لكنني لست اختصاصيا على الاطلاق، واذا ما طلبت مني اسماع نص لا استطيع ابدا.

● يظنّ انك في بعض المشاهد دهنت السماء او استعملت فيلترات خاصة لان الوانها مميزة...

□ يجب ان اؤكد بانني لم «ادهن» السماوات في فيلمي: انها في الحقيقة بهذا اللون. كان عليّ فقط امتلاك الصبر في انتظار توافر بعض البقع الملونة، وعند المغيب بالتحديد. صحيح انني رسّام اتما لدي الصور في رأسي وانتظر ان تجلبها الطبيعة لي. هذا كل ما في الامر.

● كيف تفسّر آخر مشهد حينما يدع «تسورومارو» صورة «بوذا» تقع: هل هذا يعني فقدان القيم الدينية أم شيئا آخر؟

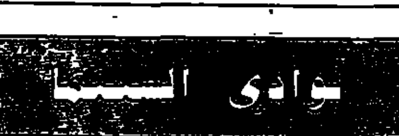
□ هذا يظهر ان حتى صورة «بوذا» التي اعطيت لـ «تسورومارو» من قبل شقيقته تنتهي بحرمانه منها. هذه الشخصية العمياء المنعزلة تمثل بالنسبة الي جوهر الانسانية اليوم. نشعر انفسنا ضائعين ولا نعرف الى من نطلب حماية. الزاوية الاخرى لرؤية ضياع هذه الثقافة هي ان «بوذا» لا يستطيع شيئا تجاه الغباء البشري. ما اردت قوله في المشهد الاخير هو انه يجب ان نكفّ عن الاعتماد على الله او بوذا. يجب ان نقوم بمجهود للنهوض بحياتنا. وهذا على كل حال وجد لدى شكسبير حيث تقول شخصية انه لا يجب ان نتكىء على صورة الله الحامي بل الاعتماد على انفسنا. فيلمي ليس يائسا بهذا القدر، إنه للأحرى تحذير: «ركزوا قواكم لتكونوا اكثر سعادة، وليس للذهاب نحو التعاسات الكبرى». احد الاسباب التي حالت دون تحقيقي الفيلم قبل الآن هو ان النهاية كانت ماسوية جدا، والمنتجون رأوا انها متشائمة كثيرا. كان علي ان اناضل لمواجهة الحقيقة لا الهروب منها.

● فلنتكلم على اللون والصوت، وفي التحديد استعمال الاصوات الطبيعية. لم قطعت الصوت في خلال لقطة قصر «هيديتورا» تاركا الموسيقى فقط فوق الصمت؟

□ لا نستطيع الحصول على الوان براقة اذا لم يكن الاصل هكذا: لا نستطيع تحويل شيء باهت الى مضيء. وكوننا لا نتمكن من العثور على اقمشة لها الوان

«هيديتورا» ربيف «الملك لير»...

الحقبة بدانا في طي الخيطان لحياكتها وصناعة «الكيمونو» منها. بالنسبة الى الصوت سجلنا بالطبع اصواتا طبيعية لكنها تتبدل من يوم الى آخر في خلال التصوير مثل اصوات الزرازير. اذن سجلنا قدر الإمكان الاصوات الطبيعية كمرجع. لكننا اضطررنا لاحقا الى تحويلها لجعلها طبيعية اكثر ما يمكن. بقطعي الصوت في مشهد المعركة أردت الاشارة الى انها كانت منظورة من وجهة نظر السماء: السماء تنظر الى هذه المعارك غير المعقولة والدموية وتغدو خرساء تماما. لا أسف سوى على شيء واحد هو عدم تمكني من استعمال اناشيد نسائية حادة جدا للتعبير عن حزن السماء. لم اجد اصواتا مرضية في اليابان، وتخليت عن الفكرة، انما بكل اسف.



«جيرو» احد الابناء

الليدي كايدي...

● وضعت رسوما مزخرفة وخطوطية لعنف المعارك في الحقبة...

□ لا، لم احاول وضع تاثير زخرفي: على العكس، اردت ان اكون امينا جدا للطريقة التي كانت تجري فيها المعارك وقتذاك. اذا اظهرت صورا دموية وعنيفة، انما للواقعية، وليس لرغبة في الزخرفة.

● في «كاجيموشا» وفي «ران» تموت الشخصيات يرافقها صوت «الفلوت» (الناي) هل استعملت «الفلوت» كما في «النو Nô»؟ (النو هو المسرح الياباني).

□ اجل ثمة «فلوت» مميز في «النو» يدعى «نوكان»: في ذروة اللحظات التراجيدية في «النو» نسمع دائما صوت هذا «النوكان». وكوني ولدت ونلت ثقافتي في اليابان فاعتقد ان هذا يشكل جزءا تقليديا في الموسيقى اليابانية، و«فلوت» النو له دور هام جدا: كان احد الآلات الموسيقية اليابانية النادرة التي تستطيع التعبير عن هذا. في المقابل للـ «نوكان» صوت ذو نوعية خاصة، صوت حاد جدا، وعندما يستعمل في اوركسترا فان صوته الحاد يجتذب كل الإنتباه: يثقب اذنك، انما قلبك ايضا.

● لدينا انطباع بأن نسخة «الملك لير» التي تقدمها اكثر ماسوية واكثر تشاؤما منها لدى شكسبير...

□ كلا، على العكس. اعتقد ان فيلمي اقل تشاؤما من «الملك لير» لـ شكسبير، وفي هذا الاتجاه حققته في كل الاحوال. على خلاف «الملك لير» الذي لا يندم على شيء، الذي لا يفكر ابدا بماضيه، الذي لا سبب لديه يوقعه في هذه المأساة الرهيبة فان «هيديتورا» (الشخصية الرديفة في «ران») يفكر في ماضيه، ويأسف عليه: بهذا المعنى فان نسختي اقل ماسوية على ما اعتقد.

(يتبع)

«برتولوتشي» شاعر في شبابه والقصيدة لا تعيش الا على الورق
السينما للاصدقاء ومتعة للناس اما «بازوليني» ففي اكتشاف مستمر

هنا القسم الثاني والاخير مع «برناردو برتولوتشي» الذي بدأناه في صفحة الأحد الفائت بمناسبة فوز شريطه «الامبراطور الاخير» بسيزار افضل فيلم اجنبي هذه السنة ولدنو موعد توزيع الاوسكارات خلال ايلم وهو المرشح لعدد كبير منها. القسم الاول كان في التحديد عن شريطه اما هنا فعموميات.

* قبل «الامبراطور الاخير» كان لديك مشروع تحقيق «الحصاد الاحمر» لـ «داشييل هاميت». هل كانت فكرتك؟

□ إنه كتاب قراته حتى قبل تحقيق «الإمتثالي Le conformiste». في الواقع كان الذي يجب ان احققه بعد «آخر تانغو في باريس». إنه فيلم من النوع الذي يلازمني منذ سنوات لكن الذي لن احققه ابداً.

* ماذا جذبك في هذه القصة؟

□ كان قبل كل شيء طريقة في الغوص على السينما الاميركية التي احبّها، إنما ما جذبني ايضاً كان ناحية «تاسيس الولايات المتحدة». كما لو ان الولايات المتحدة اسست على يد رجال العصابات الذين اتوا ربما... من إيطاليا! هذا المعطى اثار اهتمامي كثيراً: إظهار المؤسسات السرية للولايات المتحدة مع كل هذه القساوة وحتى الوحشية. إنما في الوقت نفسه مع هذه القوة وهذه الطاقة غير المعقولة.

* هنا ايضاً نجد إرادتك في استيعاب كلّية الاشياء. حسّ الجدرانيات لديك. هل كنت تتمتع دوماً بهذه الرغبة منذ بدأت في السينما؟

□ لا أعرف. امر غريب، لكنني لا املك اية ذاكرة لهذا النوع من الاشياء. اتمتّع بذاكرة جيدة في ما يتعلّق بالتفاصيل، إنما ليس ابداً الامور الهامة.

* كتبت الكثير من الشعر في شبابك. هل توقفت تماماً اليوم؟

□ نعم، مذ بدأت في تحقيق الافلام. امر طريف، لان كتابة القصائد هي دون شك العمل الاكثر عزلة في العالم بينما الاخراج على العكس هو بلا ريب الاقل عزلة عن العالم. بين ليلة وضحاها توقفت عن الكتابة. لا اعرف اسباباً حقيقية سوى ربما كون والدي شاعراً ايضاً. اردت أن يكون لي مجالي الشخصي، وكان هذا الميدان السينما. لكنني أسف قليلاً لتوقفي عن الكتابة. ثمة لحظات تحمل لي القصائد فيها سكوناً كبيراً. إنما لم تعد تسعفني يدي. المراس ضروري. الشعر انتظام.

* لعلّ افلامك اليوم تخضع للقصائد التي لم تعد تكتبها؟

□ لا، القصائد لا تعيش إذا لم تكتب.

* اي نوع من الشعر تكتب: الغنائي كافلامك؟

□ نشرت ديواناً شعرياً عندما كنت في الحادية والعشرين، إنما ضمّ قصائد كتبتها بين الثالثة عشرة والعشرين عاماً... منذ ايام كان هنك برنامج على الـ (RAI) عرضوا فيه شريطاً اتلقى فيه جائزة افضل أول عمل. «بازوليني» قرأ فيه النص الذي منحت الجائزة بدافع منه. هذا كان في العام ٦٢... كان مؤثراً ان ارى هذا.

«بيتر اوتول» في «الامبراطور الاخير».

* تتحدث عن «بازوليني». إلى جانبه بدأت مساعداً. هل يخالجك شعور بانك تعلمت منه كثيراً؟

□ كان أول بلاتوه سينما اعمل فيه. التجربة الاولى توصمنا دائما. «بيار باولو» لم يفعل سينما ابداً. لم يشا ابداً أن يصبح مخرجاً. فجاة إقترحوا عليه تحقيق فيلم «Accattone»، لان رواياته كانت ناجحة والموضوع قريب من عالمه. لكنه لم يكن هاوي سينما ابدا. فجاة، تكوّن لدينا انطباع انه يخترع السينما. أنا كنت قد شاهدت مئات الافلام في «السينماتيك» (إنها المدرسة الوحيدة الحقيقية: مشاهدة الافلام) وفي النهاية لم احرز تقدّماً سوى على مستوى تاريخ السينما. «بيار باولو»، الذي شاهد القليل من الافلام، كان يخترع. كان يخترع كل شيء، حتى «الترافلينغ». كان الاكتشاف المستمرّ.

* هناك نوع من التقشّف لدى «بازوليني» لا نجده ابداً في أفلامك...

□ نجل، كان يحبّ تصوير الافلام كما كان يرسم رسّامو «توسكان» البدائيون نحو العام ١٣٠٠. اي بلقطات قريبة (gros plans) جبهية (Frontaux). انا، كوني حققت أول افلامي إستناداً إلى موضوع من «بيار باولو» (La commare secca) فقد اردت على العكس أن اكون مختلفاً تماماً عنه. اردت ان تدور الكاميرا عندي حول الشخصيات. الكاميرا عندي ليست متديّنة!! (بغير معنى الدين). عنده، بلى.

* هل يحدث أن تفكّر اليوم ماذا كان «بازوليني» ليفكّر في أفلامك؟

□ كتب مقالة عن «Prima della rivoluzione» وعن فيلم لـ «اولمي» مقارناً بين السينما السجعية، الخاصة بـ «اولمي» والسينما الشاعرية، المتعلّقة بي... لاحقا افترقنا قليلاً إذ عند الاختيار بين الصور الابوية ملت انذاك إلى «غودار» وغار «بيار باولو» كثيراً! ثم التقينا مجدداً. كان راغباً جداً في مشاهدة «١٩٠٠» لكنه توفي قبل إنجاز الفيلم

* كيف هي علاقتك بـ «غودار» اليوم؟

□ احبّه كثيراً

* في حين اننا نشعر اليوم انكما في افلامكما منفصلان كلياً. هل في الحياة أيضاً؟

□ تعرف، علاقتي مع «غودار» تمرّ اكثر بكثير عبر السينما منها في الحياة الواقعية. في الحياة لا ينبح «غودار» فعلياً اية علاقة. احياناً ياتي لمرافقتي من المطار. يستطيع إن يكون مضحكاً كثيراً وشريرا في ما بعد. كنت سعيداً جداً حينما سلمته الاسد الذهبي في مهرجان البندقية من اجل «الاسم كارمن». إذا كنت وافقت على ترؤس لجنة الحكم تلك السنة فالجزء الاكبر من اجل منحه جائزة هامة

* هذا اليوم بالذات كان ربما نهاية مرحلة في علاقتكما...؟

□ لا، سجّلت للاحرى بداية مرحلة جديدة. التقيته مؤخراً في إسبانيا. احبّ كثيراً سماعه يتكلّم. هناك قال «انا لا احقق الافلام فقط من أجل بضعة اصدقاء من السينمائيين. الآخرون...» (قلّده في حركة لامبالاة)

* لا نتصوّرك تقول هذا...

□ لا، انا، إنني اكثر طموحاً. اريد تحقيق افلام من اجل بضعة اصدقاء من السينمائيين. ومن أجل الآخرين. (ضحك).

* كي تقدّم المتعة كما تقول في فيلم «عرباس موسكوفيتس»؟

□ اجل.

* مبدأ إعطاء المتعة للمشاهد لطالما كانت موجودة لديك؟

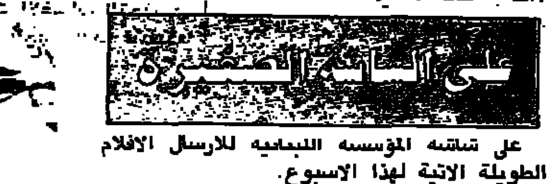
□ كانت موجودة، إنما خجولة بسبب الابتزاز السياسي، والايديولوجي. في تلك المرحلة كما ذكر «بارت Barthes» كان اليسار يعتبر المتعة من شيم اليمين. امر غير معقول عندما نفكّر فيه

* سؤال لاشباع فضولنا كهواة سينما كيف تمّ جذبك لتشارك في سيناريو «ذات مرة من الغرب» أمر غريب تصوّرك متعاوناً مع «سيرجيو ليوني».

□ لا، لماذا؟ كان هذا سنة ٦٧ والعمل مع «ليوني» كان رائعاً. بل كان احد المخرجين الايطاليين المفضلين لدي: على الاقل لم يحقق ابداً «الكوميديا على الطريقة الايطالية»! كان يكرهها وانا ايضاً. أعرف انكم في فرنسا تحبّون هذه السينما. صحيح أن هناك بضع كوميديات إيطالية جيدة إنما الغالبية عديمة الاهمية. «ليوني» كان شخصاً لديه فكرة أسطورية عن السينما. كان متانقاً جداً وسوقياً في الوقت نفسه. كنت اجد هذا المزيج رائعاً.

(إنتهى)





على الشاشة الصغيرة

على شاشه المؤسسه اللبنانيه للارسال الافلام الطويلة الاتية لهذا الاسبوع.

- اليوم الاحد، الثانية الا عشر دقائق بعد الظهر تقريبا.

«التخشيبة» شريط مصري مميز للمخرج «عاطف الطيب» احد السينمائيين المصريين الشبان الطليعيين. تمثيل «احمد زكي» و«نبيلة عبيد». القصة قريبة من الاشرطة البوليسية السوداء حول اتهام امراة بريئة بسلب رجل مبلغا من المال ومحاولة زجّها في السجن.. وبعد اخراجها بكفالة تستدرج الرجل الكاذب للانتقام منه..

برمج هذا الفيلم في طريقة عادية وسط الافلام المصرية العادية او السيئة علما انه من الاعمال البارزة في السنوات الاخيرة من مخرج طليعي اشتهر بافلام مثل «سواق الاوتوبيس» و«البريء» الذي شاهدناه ايضا على شاشة المؤسسة. فرصة للهواة للتعرف الى السينما المصرية البديلة الجيدة

- اليوم الاحد، الخامسة بعد الظهر تقريبا

«Those magnificent men in their flying machine» هؤلاء الرجال الرائعون في آلتهم الطائرة، (١٩٦٥) اخراج «كن اناكن». تمثيل مجموعة كبيرة من النجوم العالميين، بريطانيون «سارد مايلز» و«جيمس فوكس» و«روبرت مورلي» و«تيري توماس» و«بني هيل»، اميركيون «ستيوارت ويتمان» و«رد سكيلتون» و«سام واناميكر»، المان «غرت فروبي» و«ايرينا ديميك» و«كارل ميكايل فوغلر» والفرنسي «جان بيار كاسيل» والايطالي «البرتو سوردي». (ساعتان وعشر دقائق).

تاريخ تطور الطيران في اطار كوميدي من خلال سباق في الطائرات الاولى بين لندن وباريس وصراع طريف بين الطيارين الاوروبيين من مختلف البلدان للفوز بالمرتبة الاولى ورفع راس بلادهم. والامر الطريف ايضا ان عنوان الفيلم (رغم طوله) فان له تكملة هي... او كيف طرت من لندن الى باريس في ٢٥ ساعة و ١١ دقيقة.

رشّح هذا الشريط المسلي لاوسكار افضل سيناريو لكن نبرته الكوميدية تبلغ في قسم منها الجمهور العريض في حين يبقى القسم الاخر للذين يعرفون الممثلين ذوي الحضور الكوميدي الخاص يمكن وضعه في خط «السباق الكبير» لـ «بلاك ادواردز» و«انه عالم مجنون مجنون» لـ «ستانلي كرامر»، وهي افلام تستمد جذورها من الـ «Slapstick» ايام السينما الصامتة وكان رائدها فريق يحمل اسم «Keystones cops» عن اطفائيين يطاردون السيارات في اسلوب بهلواني. سبق وتحدثنا عن المخرج «اناكن» عندما عرض له «السيف والوردة».

- الجمعة ٨/٤/٨٨، الحادية عشرة ليلا

«I confess» اني اعترف» (١٩٥٣) اخراج «الفرد هيتشكوك». تمثيل «مونتغمري كليفت» و«آن باكستر» و«كارل مالدن» و«برايان اهيرن Aherne» و«او. إي هاسي Hasse». (ساعة ونصف).

يرتكب رجل يعمل في دير جريمة قتل ويعود للاعتراف بجريمته لدى كاهن البلدة. تحوم الشبهات على الكاهن ويجد القاتل الحقيقي فرصة لالصق التهمة به في حين ان الكاهن المذكور مقيد بسرّ الاعتراف ويقع في حيرة..

موضوع الفيلم يدفعنا الى فتح ملف «هيتشكوك» مجددا لنشير الى انه كاثوليكي درس عند الاباء اليسوعيين، وعمله هذا يذكر بنشاته الكاثوليكية. وقد لجأ من اجل صياغة متينة للسيناريو الى لاهوتي متخصص كي يطبعه بواقعية حول حياة الرهبان



«مونتغمري كليفت» على بلاتوه احد افلامه

ولاظهار معاناة الكاهن الملتزم سر الاعتراف (نتساءل هل يمكن ورود هذه القصة اليوم؟) ووفق ايضا بالممثلين اذ ان «مونتغمري كليفت» كان في هذه المرحلة المفضل لدى كبار المخرجين امثال «ايليا كازان» و«فرد زينمان» كما برع الممثلون الاخرون وخصوصا الالماني «او هاسي» في دور المجرم.

احداث الشريط تدور في كندا الفرنسية وسبق للمؤسسة ان عرضته لكن بالنسخة الفرنسية ونظرا الى اهتمام المشاهدين به كونه من احب الاشرطة التي تعالج موضوعا دينيا فيعاد عرضه بالنسخة الانكليزية الاصلية

«مونتغمري كليفت» بدأ التمثيل المسرحي صغيرا وكان يتمتع بشهرة مسرحية لدى قدومه الى السينما التي بدأ فيها سنة ٤٨ بادارة «زينمان» في فيلم «البحث». ومن دوره الاول هذا رشح للاوسكار عمله الثاني كان «وسترن» بادارة «هوارد هوكس» الى جانب «جون واين». اختار افلامه كلها في عناية لجهة الموضوع والمخرج بحيث يمكن الوقوف عندها كلها لو يتسع المجال. العام ٥١ شارك «اليزابيت تايلور» بطولة «مكان في الشمس» وولدت بينهما قصة حب تحولت الى صداقة. ولا تزال «تايلور» الى اليوم تتحدث عن صداقتها المميزة في حياتها. بعده كان «اني اعترف» وفي السنة ذاتها حقق «من هنا الى الابد From here to eternity» تعرّض في العام ٥٧ لحادثة سيارة كادت تودي بحياته وخضع لجراحة تجميلية في الوجه (وكان على قدر من الوسامة) فوقع في حال من الياس وازداد تعاطيه للخمرة والمخدرات وبات التعامل معه صعبا بسبب وضعه النفسي المضطرب. سنة ١٩٦٠ ادارة «ايليا كازان» (استاذة في الاكتورز استوديو) في «النهر المتوحش» وصرّح «كازان» على اثرد بان «كليفت» قد يكون افضل ممثل عرفته اميركا مميزا اياد عن ممثلين كبار من تلامذته لكنه اضاف «بان المشكلة تكمن في انه يمرّ في مرحلة صعبة». من اواخر افلامه «محاكمة نورمبرغ» لـ «ستانلي كرامر» الذي عرض عليه فيه دور كبير لكنه اختار دورا صغيرا شعر انه يستطيع الابداع فيه وحقق من بعده ايضا فيلمين من اخراج «جون هيوستن» هما «غير الملائم Misfits» (٦١) و«فرويد» (٦٢). وابتداء من العام ٦٢ اعتزل فترة ثم عاد ليلعب في شريط الماني - فرنسي بعنوان «الجاسوس» (٦٦) وتوفي في العام نفسه عن عمر ٤٥ عاما بنوبة قلبية.

«آن باكستر» بدأت اوائل الاربعينات لافتة جدا



«جودي غارلند»

لعبت ادوارا بادارة اهم المخرجين امثال «اورسون ويلز» في «آل امبرسون الرائعون» (٤٢) و«بلي وايلدر» في «خمسة مدافن للقاهرة» (٤٣) وفي العام ٤٦ نالت اوسكارا عن «طرف الموس» لـ «ادموند غولدنغ». ولعبت بادارة «وليم ويلمان» في «سماء صفراء» (٤٩) وبادارة «ملنكيفيتس» في «كل شيء عن حواء» (٥٠) وبادارة «فريتز لانغ» في «الغاردينيا الزرقاء» (٥٣)، ثم «الوصايا العشر» لـ «سيسيل بي دوميل». اعتبارا من منتصف الخمسينات تراجعت اهمية اعمالها.

- السبت ٩/٤/٨٨، الحادية عشرة ليلا

«Easter parade» استعراض الفصح (١٩٤٨) اخراج «تشارلز وولترز». تمثيل «فرد استير» و«جودي غارلند» ومع «آن ميلر» و«بيتر لوفورد» و«جول مونشن». (ساعة و ٥٥ دقيقة)

شريط «ميوزيكال» تدور حبكته حول مغن راقص يتخاصم مع شريكته فيستبدلها باخرى ويبدأ يميل الميل للثانية والمتاعب مع الاولى وسط استعراضات راقصة واغنيات جميلة

المخرج «تشارلز وولترز» بدأ راقصا وكوريغرافا لذا فمعظم افلامه من نوع «الميوزيكال»، انه السينمائي الوحيد الذي جمع «استير» و«غارلند» لمرة واحدة يتيمة في ثاني اعماله وكان ايضا المخرج الذي تمكن بعد فراق عشر سنوات بين «استير» و«جنجر روجرز» من جمعهما في شريط ميوزيكال ملون بعنوان «The barkleys of Broadway» (٤٩). ادار «غريس كيلي» سنة ٥٦ في اخر افلامها وفي العام ٦٦ ادار «كاري غرانت» في اخر افلامه واعتزلا السينما معا من الممثلين والممثلات الذين لعبوا بادارته مرات عدة «فرد استير» و«لسلي كارون» و«استر ويليامس» و«دوريس داي» و«شيرلي ماكلين».

«استير» و«غارلند» مدرستان مختلفتان لم يلتقيا سوى في هذا الشريط - الحدث في زمنه وتاريخيا كما ان «استير» كان قبل تحقيق الفيلم قرر اعتزال السينما وغاب عن الساحة سنتين، وكان مطروحا للبطولة اسم «جين كيلي» الذي المت به وقعة صحية فلجا المنتجون الى «استير» وتمكنوا من اقناعه. على اثر النجاح الكبير الذي عرفه الفيلم رغب «استير» في تحقيق عمله اللاحق بادارة «وولترز» ايضا واستمر بعدها عشرين سنة في السينما

نوادي السينما

- (سينما اتينيه، جونيه):

المركز الثقافي الفرنسي يقدم سلسلة افلام هامة لشهر نيسان يبدأها عند السادسة والنصف من مساء غد الاثنين ٤/٤/٨٨ بفيلم «Ran» «ران» (١٩٨٥) للمخرج الياباني الكبير «اكيرا كوروساوا» والانتاج فرنسي - ياباني مشترك.

كان «كوروساوا» قبل العام ٦٥ غزير الانتاج. لكن بعد هذا التاريخ بات يحقق عملا كل خمس سنوات لما تتطلب افلامه من تحضير وميزانيات ضخمة لا يستطيع تأمينها سوى انتاج مشترك. فكان «درسو اوزالا» مع الاتحاد السوفياتي و«كاجيموشا» مع «كوبولا» و«لوكاس» اللذين اشرفا على توفير الميزانية، اما «ران» فهو من انتاج الفرنسي الكبير «سيرج سيلبرمان» منتج افلام «بونويل».

شريط «ران» مستوحى من «الملك لير» لـ «شكسبير» من خلال اقتباس حرّ استبدل شخصية «لير» بشخصية يابانية اسمها «هيديتورا» وعلاقته باولاده الثلاثة عوضا عن بنات الملك الثلاث في المسرحية الاصلية، واهتمامات «كوروساوا» بـ «شكسبير» ليست جديدة اذ سبق ان اقتبس «ماكبث» تحت عنوان «قصر العنكبوت». (بطاقات بسعر رمزي: ١٠٠ ليرة).

اشارة: من المرجح ان تعرض النسخة المدبلجة الى الفرنسية وهذا يفقد هذا الشريط المهم قيمة اساسية. انما يبقى جديرا بالاكتشاف على كل حال. (راجع زاوية الحوار مع المخرج في مكان آخر).

- (سينما امبير، الاشرفية):

نادي الـ ALDEC يعرض عند التاسعة من مساء الثلاثاء ٥/٤/٨٨ فيلم «Thérese Desqueyroux» تريز ديسكيرو» (١٩٦٢) عن رواية للاديب الفرنسي الكبير «فرنسوا مورياك»، اخراج «جورج فرانجو Franju»، تمثيل «ايمانويل ريفا» و«فيليب نواريه» و«سامي فراي» و«ايديت سكوب Scob».

امراة متزوجة تشرع مع الوقت في التبرم من شخصية زوجها الذي لا يأبه سوى لمصالحه وشؤونه الخاصة. تمر في معاناة نفسية حادة وتفقد سعادتها مطلقا الى حد اقدامها على افشال سعادة شقيقة زوجها الغارقة في الحب...

يمكن اعتبار هذا الشريط مثالا ناجحا للاقتباسات الادبية للسينما وهو من الاعمال القليلة التي استطاعت نقل العمل الادبي في امانة وذكاء. من هنا ضرورة تقبل المشاهد لثقل الجو الادبي الذي ابقى عليه من اجل الامانة. والممثلون يؤدون الشخصيات ببراعة.

المخرج «جورج فرانجو» من مواليد العام ١٩١٢. كان مصمم ديكورات مسرحية، سنة ٣٥ اسس مع «هنري لانغلوا» ما سمي محلقة السينما، ثم «السينماتيك الفرنسية» (٣٦) التي استمر فيها عمليا حتى العام ٣٨ حين عين سكرتيرا «منفذا» لـ «الاتحاد العالمي لارشيف السينما» (FIAF). بين ٤٥ و ٥٣ غدا سكرتيرا مطلقا للسينما العلمية وعندها بات يهتم باخراج الافلام الوثائقية، وكانت البداية التي مهدت الطريق امام «الموجة الجديدة» الفرنسية اذ ان هذه قدمت اما من النقد او من الاشرطة الوثائقية، وكان «فرانجو» احدها. «تيريز ديسكيرو» هو الشريط الطويل الرابع له ويبقى مميزا اذ ان الاقتباسات اللاحقة لم يوفق بها تماما. فسنة ٦٥ حقق «توماس الماكر» عن «كوكتو» و«خطأ الكاهن موري» عن «زولا». في اواخر الستينات قدم الى بيروت ليقدم في ناد سينمائي «توماس الماكر» لكن عددا من الهواة اصطدموا به (؟)... ورغم ان رحلته الى لبنان لم تكن «سعيدة» فان شريطه يقدم اليوم في ناد سينمائي تكريما له بعد وفاته هذه السنة. «ايمانويل ريفا» سبق ان برزت في شريط «الان رونيه» المعروف «هيروشيما حبي» ولعل هذين الدورين هما الاهم في نتاجها السينمائي. «فيليب نواريه» قدم احد اوائل ادواره البارزة و«سامي فراي» كانت الصحف قد تحدثت عنه اثر تعلق «بريجيت باردو» به بعدما شاركها بطولة «الحقيقة» للمخرج «جورج كلوزو». (اشتراك وبطاقات فردية).

- (سينما شهرازاد، طرابلس):

تعرض ضمن النشاط السينمائي الذي يقام كل خميس السادسة مساء سلسلة افلام قصيرة للمخرج اللبناني «حسام خياط» خريج المعاهد الروسية. وهذه الاعمال هي: «١٠ + ١ = ١»، وتدور احداثه داخل احد السجون اللبنانية في اثناء حرب ٦٧، والثاني شريط مستوحى من رواية غادة السمان «كوابيس بيروت»، والثالث بعنوان «يا وحدنا» المستوحى من رسوم الفنان الراحل ناجي العلي.

(سينما ڤاندوم، منطقة مار مخايل):

نادي الـ ELITE يقدم عند التاسعة من مساء الخميس ٧/٤/٨٨ فيلم «Blade runner» (١٩٨٢) اخراج «ريدلي سكوت»، تمثيل «هاريسون فورد» و«روتغر هاور» و«شون يونغ» و«داريل هانا» و«جوان كاسيدي».

الاحداث مفترضة في القرن الحادي والعشرين في لوس انجلوس. شرطي سابق يوكل اليه من كوكب آخر مطاردة ثائرين قادمين من الفضاء الخارجي... شريط يذكر بافلام «همفري بوغارت» البوليسية السوداء انما طبعا في اطار حديث مستقبلي على طريقة المخرج الكبير «ريدلي سكوت». (نشاهد له اليوم «احدهم لمراقبتي») وحسه المرهف في التصوير والجماليات والضوء والايقاع الممتاز. (اشتراك وبطاقات فردية).

السبت ٢ نيسان ١٩٨٨:
«الغصن الذهبي»

١

يقول جبرا ابرهيم جبرا في كتابه «ينابيع الرؤيا» الصادر في بيروت ١٩٧٩:

«... كان الاصرار على الرموز التموزية في «شعر» مجرد صدفة، وصدفة عثور الشعراء على الرمز التموزي، بدت فيما بعد وكأنها الظاهرة الاساسية للمجلة، لفترة ما».

وهذه الرموز التي يسوقها صدفة الى مجلة «شعر» لم يرد جبرا ان يعزوها الى لقائه كتاب «جيمس فريزر» (أدونيس او تموز) بالانكليزية، والذي هو دراسة في الاساطير والاديان الشرقية، (نقله الى العربية ونشر العام ١٩٥٧)، وانما اوحى الى الياس الخوري و «كأنها الظاهرة الاساسية للمجلة». بمعنى ان «الغصن الذهبي» «Thd Golden Bough» الذي صدر لفريزر عام ١٩٠٠ يعالج «فكرة انتجتها تربة بلادنا ويعود بالكثير من اساطير الاغريق التي تكوّن جزءاً من الفكر الغربي، والحضارة الاوروبية، الى معتقدات وأديان انبثقت عن هذه الارض.

«والكتاب بعرضه الممتع للمعتقدات والعادات التي كان الناس قديماً يمارسونها في مراسيم الخصب وطقوس العبادة، يُفسر الكثير من المعتقدات والعادات الشائعة بين الناس حتى اليوم، وقد كان لهذا الجزء (أدونيس، اتيس، اوزيرس ومنه الجزء الاول) فضلاً عن خطورته الانثروبولوجية الظاهرة، أثر عميق في الابداع الادبي في اوروبا في السنين الخمسين الاخيرة، بما هيأه للشعراء والكتاب من ثروة رمزية واسطورية، نرجو ان يقبل عليها ادباؤنا ايضاً، لإغناء أدبنا الحديث».

٢

واقبل عليها جبرا ابراهيم جبرا في اعداد مجلة «شعر» الاولى فنشر «تموز في المدينة» محاكياً هذا العمق الانثروبولوجي في «الغصن الذهبي»، ولافتاً شعراء المجلة (وطليعتهم يوسف الخال وأدونيس) الى «مراسم الخصب وطقوس العبادة» فكتب أدونيس قصيدته «البعث والرماد» ونشرت في «شعر» صيف ١٩٥٧ مشيراً في حواشيها الى طائر الفينيق وموطنه بعلبك والى «أنات» في ملاحم رأس شمرا والى «تموز» الذي صرعه الخنزير البري، فيما تجسّد يوسف الخال في العدد عينه، وفي قصيدة «السفر» رمز الاسطورة ومغزاها الميتولوجي فحاكى «الرعاة في جبالنا» وطالب بـ «ذبح الخراف لعشتروت وأدونيس» لانه سيبدأ الشاعر التموزي هنا «سيرة الرجوع والصراع والظفر».

وتتالت المحاكاة التموزية لـ «غصن فريزر - جبرا الذهبي»، وقوعاً في المحاكاة الشعرية المركبة. اي أن مجلة «شعر» التي حاولت ان تنشىء تياراً تجريبياً معاكساً للموضوع التقليدي في القصيدة العربية، بتحرير الشكل من موازاته للعروض بنياناً وجوهراً، رأت نفسها تسبح في عادات ومعتقدات قديمة، وتمارس هذه المرة، كتبياً من خلال ترجمة جبرا «للغصن الذهبي» لا وضعياً وقوعها في اساطير راس شمرا او اوغاريت او أدب ما بين النهرين (وتحديداً ارض كنعان - فينيقيا).

٣

هذا ما فسره جبرا لاحقاً في «ينابيع الرؤيا» فقال: «... الامور الرئيسية التي ارادها الشعراء كانت العودة الى الصور والاشكال والرموز المحلية، واتفق انني كنت قد ترجمت كتاب «أدونيس» (الذي هو جزء من «الغصن الذهبي» لجيمز فريزر)، وهو يدور حول مراسيم الخصب القديمة وعلاقتها بالرمز التموزي، وتبين ان هذا الرمز هو من اهم الرموز الحضارية التي بقيت عبر الحقب والتي كان لها صلة فيما كنا نحاول ان نفعل، وهو ان نرى تجربتنا كتجربة فداء، التجربة الفدائية هذه تؤدي الى البعث والميلاد الجديد الذي سبق وتحدثت عنه.. (الصفحة ١٣١).

٤

كان لـ «تجربة الفداء» التي تحدث عنها مترجم «الغصن الذهبي» صدى لها في «المسيح بعد الصلب» (بدر شاكر السياب) «السجين» (خليل حاوي)، «سمعته وفمه حجارة» (أدونيس)، «العودة» (يوسف الخال)، «تموز» (سلمى الخضراء الجيوسي)، لتتلاحق في هذا الوهج حتى توقف المجلة.

والمجلة مارست نوعاً من المعتقدات والعادات التي شاعت في مفهوم «الانثروبولوجيا الاغريقية والكنعانية»، ورأت نفسها تصطدم بحرية كل شاعر فيها. فبعدما اكملت تماثلها مع «قصيدة النثر» وقوعاً في الترجمة الغربية، واستعادت ما بدأه المهجريون (جبران، ريحاني، نعيمه) من كتابة شعرية متحررة وزناً وقافية وشعراً طليقاً، لا بد من القول الآن بانها كانت تحمل التماثل الجديد الى الادب العربي المعاصر، ولكنها في آن كانت في تسهيلها للتجربة الشعرية تسهل التعامل مع القصيدة الجديدة، و «تقصد» الجسم عن اللحم الحي.

ولهذا وقعت المجلة في اكثر من تكرار، واكثر من موت حتى في قمة صدورها وعطاء شعرائها (الخال، ادونيس، رفقه، الحاج، ابي شقرا، حاوي والسياب).

٥

إن خطورة «شعر» كانت في حمل الحرية الى كل الناس ليكتبوا «الشعر الحديث». وفيما كانت تحمل هذا الخطر في عمق «قصيدة النثر» المحمولة على نصوص تموزية مترجمة. كان ابرز شعرائها يختلفون (وهذا طبيعي)، لان مجلة وصلت الى الجدار المسدود ولم تخترق اللغة يجب ان تتوقف عند ما اعطت وما اعطت، من شعراء يحملون في اعماقهم «غصن فريزر الذهبي».

٦

هكذا أُعلِنَ موتها، ليمارس كل شاعر فيها، دخلها دعياً وخرج منها منظراً، ريادته على «الشعر الحديث».

ولكن بئس ريادة وقعت في وحل التاريخ عندما غدر بها اصحابها وصفهم يوسف الخال بهذه المرثية المجروحة:

«اذكر كانوا حزمة من العصيّ - كلّ واحدٍ منهمْ شقٌّ في البحار دربَ ثورةٍ، فجرَ ماءً من مجامع الصخور.

فجأةً قست عليهمُ الرياح، سقطوا، تناثروا هنا، هناك، واحتموا في ظلّ غابةٍ من النخيل، أو هكذا تكسّروا...».

٧

وتوقفت «شعر» يوسف الخال وهو مدرك ان المجلة لم تنتهي بعد من البناء... ولكن على من رسا موتها في نهاية الامر؟

رياض فاخوري

مسرح الممثل الواحد



دشن مسرح الممثل الواحد في تبليسي نشاطه بمسرحية ادبية مكرسة للكاتب الشهير والشخصية الاجتماعية الجيورجية ايلياتشا فتشافادزه. ويقع هذا المسرح في قصر من القرن السابع عشر رمم مؤخرا. ان كوتي ماخارادزه احد افضل ممثلي مسرح مارجانيشفيلي الاكاديمي في تبليسي وفنان شعب جيورجيا والمعلق الرياضي المعروف في البلاد السوفياتية باسرها، هو العريف والممثل والمخرج وشغيل الاضاءة ومشغل الالات في أن معا في هذا المسرح. ولا يقدم المسرح الجديد سوى حفلتين في الاسبوع ويمثل كوتي ماخارادزه كل يوم تقريبا في مسرح مارجانيشفيلي. وبالاضافة الى المسرحيات، تقام في مسرح الممثل الواحد امامي «عند كوتي ماخارادزه» ولقاءات مع ممثلين وموسيقيين وشعراء وكتاب مشاهير. (الصورة: المسرح الجديد - تاس - نوفوستي)

« نماذج من الرسم الإيراني - الإسلامي »
مختارات ونماذج فنية ملونة

«نماذج من فن الرسم الايراني - الاسلامي» كتاب (كاتالوغ) - صدر عن المستشارية الايرانية في بيروت مع مقدمة لمحمد علي رجبي بالعربية والانكليزية. ومجموعة من المختارات والنماذج الفنية الملونة من رسوم ومخطوطات زخرفية حفظت في متحف رضا عباس والمتحف الايراني للفنون التزيينية والتي تحكي عن ابرز المدارس الايرانية من القرنين العاشر والحادي عشر للهجرة وهي: تبريز قزوين، هرات. تيموري، ومغول.

وفي المقدمة - بالعربية - جاء «ان الفن الايراني ليس موضوعا جديدا. وان مثقفي العالم كلهم يعرفون الكثير عن عظمة الفن الايراني وبخاصة منه فن الرسم: ولكن الانسان، انطلاقا من الودائع التاريخية والامانات الالهية التي يحملها يتساءل، ويعيد - بين الفينة والفينة: حقا ما هو الرسم الايراني؟ اي سؤال واي جواب هو الصحيح؟

من المسلّم به ان الرسم الايراني شأن من شؤون الفن الايراني وهو من ناحية - شأن من شؤون الثقافة الايرانية، وبدون السؤال عن ماهية «كل» الثقافة الايرانية لا يمكن ان نجد جواب السؤال في الرسم «الجزء». ان الذين اكتفوا بدراسة الرسم الايراني، وتناولوه بالبحث والنقد والتحليل مقتطعا عن كل الثقافة الايرانية في مراحلها وادوارها التاريخية، لم يجد ايٌّ منهم الجواب المطلوب.

ان حقيقة الثقافة الايرانية، كانت كسائر الثقافات العالمية قبل النهضة - حقيقة دينية، ولكن دينية اسطورية، وكان الفن الايراني دائما يجلوي ويحاكي هذا العالم، وان نظرة مجملة على تاريخ الفكر والفن في ايران، تجعلنا ندرك هذا الامر جيدا، مثلا في الفكر الزرادشتي، كان العالم الجسماني تمثيلا وتجسيما للعالم الروحاني (النور) وانزالا له الى مرتبة ادنى. او - باعتبار آخر - إن «اهريمن» رب الظلام القريب من عالم المادة والجسم، كان، يعد مبدأ الظلام. و «اهورامزدا» رب النور والضياء القريب من عالم الروح. كان. يعد مبدأ النور. وإتصال هذين العالمين - الجسماني والروحاني - انما كان يتم بواسطة عالم برزخي هو عالم الخيال والمثال الذي هو ميدان الفنان. هذا الميدان الذي كان، يعد وديعة سماوية، والذي يجول الفنان فيه، وينتزع من العالم الجسماني.

إن افضل نموذج لهذا الخيال نجده في رسوم «ماني». وفي كتابه المصور «أرزنك» الذي كان يعد معجزته الدينية. ان فن الرسم في مفهوم «ماني» انما هو وسيلة لعروج روح الانسان. لقد كان يؤمن ان مهمة الرسم هي ان يوجه اهتمام الانسان نحو العوالم العليا، ان يدفع الحب والحمد نحو ابناء النور. وان، ينفر من ابناء الظلام، لهذا السبب كان الرسم المانوي، مسرحا لمشاهد تحرير النور والضياء من اعماق الظلام، وكان للوصول الى هذا الهدف يستعمل المعادن النفيسة كالذهب.

وهكذا من اجل تمثيل عالم الخيال الذي له قرب من النور والذي هو بعيد عن تأثيرات العالم الجسماني تصفو - دفعة واحدة - عوارض العالم الجسماني من امثال مشاهد الطبيعة وتأثيرات النور الطبيعية والظل النيّر. ويتخذ الرسم شكلها على سطح ذي بعدين بألوان شفافة ومسطحة وحدود من خطوط جميلة. وليست النظرة الى هذه الرسوم نظرة ثابتة. ويستفاد من اجل اظهار العمق فيها من جعل الصور المرسومة متتالية بحيث تظهر واحدتها خلف الاخرى.

ومن جهة ثانية بما ان الرسم يجب ان يظهر سلطة النور فليس ثمة ظلال، وحدود الخيال الدقيقة تنفصل واحدتها من الاخرى بخطوط جميلة وحساسة. فتولد جميع هذه المزايا جوا ينسجم ويتوافق مع «عامة» الثقافة الايرانية و «صورتها النوعية» التي هي صورة عالم الملكوت.

بعد ظهور الاسلام واعتناق الايرانيين له وانحلال الثقافة الايرانية في الثقافة الاسلامية، تجلت للايرانيين حقيقة كانت نورا كلها. والظلام السابق الذي كان له في الفكر الزرادشتي مقام مواز للنور، والذي كان معه في صراع دائم. تنحى ليخلي تماما مكانه للنور. للنور الذي هو واحد. والذي هو مبدأ كل شيء.

هذا النهج الجديد في التفكير - تتابع المقدمة - طال حوالى قرنين حتى اعطى ثماره. وتولد اخيرا فن جديد ليست له ماهيته الماضية. وان كان الكثير من عناصره من تراث الثقافة السابقة واعطاءاتها. وقد بلغ هذا الفن ذروته بعد عدة قرون في العهد السلجوقي بظهور العمارة الخاصة بهذا العهد، وبالرسوم التي كانوا يزينون بها الكتب العلمية والادبية او بالصناعات الفنية ورسومها الرمزية التي تعد اول مدرسة للرسم وتصوير الوجوه في الاسلام. وهي المعروفة باسم «مدرسة بغداد». وبعد حملة المغول على ايران، مال كثير من الفنون نحو الانحطاط ولكن بما ان الرسم كان يحظى باهتمامهم وكانوا قد جلبوا معهم رسامين الى ايران، عرف فن الرسم في هذه البلاد تطورا جديدا ادى الى ظهور اساليب جذابة جدا مثل «هرات» و «تبريز» و «شيراز».

ولا شك في ان الحقيقة الجديدة التي ظهرت في هذا العهد - وهي حقيقة كانت تضم في ثناياها جميع شؤون المعرفة الايرانية من سياسة وعلوم عقلية وفنون - انما كانت متأثرة بالروح الاسلامية. وبما ان جوهر الاسلام من ناحية اخرى، هو مقام القرب الى ذات «الله» المطلقة فقد غدا الفن ايضا في مقام «محاكاة الله» ان الفن هو في الاساس نقل «غير المحسوس» الى «المحسوس» بواسطة الصور الخيالية.

وعلى هذا فان عمل الفنان هو الابداع. وبعبارة اخرى، ان الابداع الذي هو احد ميادين الوجود الانساني انما يقوم على محاكاة عالم الفنان والفنان انما يظهر الصورة المنعكسة في مرآة خياله. وفي نمط الفكر الديني نرى ان مرآة خيال الفنان المسلم - بسبب الفته للاشياء وانسه بها وتعمقه فيها - تصور حقائق الاشياء كما هي. انه في الواقع يصبح المصور الصادق للعالم: هو في المفهوم الجديد، صديق للعالم. وليس على خصومة معه او بصدد السيطرة عليه. بل هو يغدو موضع سره ونجواه. ويسعى ويجهد ليجعل وجوده اكثر ما يمكن صفاء. لتشع فيه حقائق الاشياء كما هي (...).

* * *

استنادا الى هذه النظرة مال الرسامون المسلمون نحو الرسوم التجريدية وتحاشوا جعل الطبيعة هدفهم ومثالهم، وابدعوا الوفا من الاشكال الزخرفية التزيينية من «اسليمية» و «أرابيسك» و «ختائية» - وهي اغصان واوراق وازهار منظمة - و «دائرية» وامثالها. ان التجرد في هذه الرسوم يتقدم لدرجة ان تظهر الهامات الفنان بصورة تراكيب من اشكال هندسية، منظمة وغير منظمة، تدور كلها حول مركز وسطها ولا يرى فيها بعد اي شبه برسوم العالم الخارجي. وهذا الفن يظهر بصورة كاملة حقيقة وحدانية العالم التي هي من مختصات الفن الاسلامي (..)

وفي المنمنمات ايضا «المنياتور» يتجلى هذا النوع من النظرة الدينية، مرفقا بنوع من الفكر الاسطوري. ليس في المنمنمات تبعية للجو الاقليدسي او لجو العصر الجديد التصويري الطبيعي (البرسبكتيفي) بل ان ما يخرج الى عالم الرسم في هذه الرسوم هو التخيل الاسطوري الايراني - ومشهد روضة الجنة. اي روضة ذات صفاء تشفيها الانوار الروحانية وتسود على الظلمة الجسمانية للاشياء، وتجمع بين حكمة الاشراق الاسلامي واساطير ايران القديمة. جميع العناصر في هذه الرسوم هي من العالم الخارجي عدا - السيمرغ والتنين - ليس فيها اي موجد غريب. ولكن هذه العناصر انما تظهر صورة نوعية من نماذجها المتكثرة في عالم الخارج. ان هذه الصورة النوعية في تركيب جميل لها وذي صفاء، وبألوان ملكوتية تختص بالخيال المتعالي. تستدعي وتستحضر الى الذهن عالم الروح ومكان الجنة. الاشياء كلها من جنس النور. وليس ثمة من عوارض الطبيعة الا شكلها الأوّلي. والواقع ان كل صفحة «مينياتور» انما هي مشهد لمحاكاة الرابطة الموجودة بين حقائق الاشياء: وقد اتخذت لها شكلا بصورة ملكوتية.

محمد علي رجبي

« لن أغفرا » جديد جورج شكور
(من مذكراتها على ضفاف النيـل)

أغفرُ لكْ؟!
لن أغفِرا
يا غادراً ظننتُه ملكْ
وخِلتُه لن يَغْدُرا

اغفِرُ لكْ؟
ولا الحياة تَغْفِرُ
قلبُكَ ليلُ وحلكْ
لكنَّ قلبي مُقْمِرُ...

ها شُرْفةُ للقصرِ تشهَدْ
آنَ النجومُ تشتعِلْ
كم مرّةً باح وردَّدْ؟
لاجل مَنْ قد راح قلبي يبتهِلْ؟

وبتُّ أفنى خَجَلا
عنكَ إذا ذكرْتُ
يوماً هوى لا... اجْمَلا
ولم تكنْ غدرْتُ...

كم قُلتَ لي
من آيةٍ في الغزلِ
في النُبل والوفاءْ
وقلتَني إشراقةَ الضّياءْ
لِشمْسِ حبّ أوّلِ!...
أذاكرٌ أم قد نسيتْ
ذلك الحُبّا؟
يا ذابحاً قلْبا.
به على الهوى ؟بتْ!

تذكرُ كم بانت لنا
روائع الوُجودْ
ورقّة المشاعرْ؟
أنتَ بها تجودُ إذ أجُودْ
تودُّ أن نُغايرْ...

وقُلْتَ لي: إذ تلتقي روحانْ
على الهوى
يزْهَوْهِرُ الجَوى
تبرزُ نجمتانْ...
وتخْبِرُ الطريقْ
حيث أنا مشيتْ
بقدّيَ المشيقْ
كآهةِ «اليالَيتْ»!

ودِدْتُ أن أغوصَ في فؤادكْ
أنتزعُ الالمْ
وأسكب الحنانْ
أضيءُ من عتْمتِها الظُلمْ
أسْكرُ من ودادِكْ
ويسْكرُ الزّمانْ...

وكنتُ أحلمُ
وأنتشي معكْ
في أجمل الليالْ
بكلّ ما يرسمُه الخيالْ
وأنظمُ
كما النجومُ خاتماً يزينُ إصبَعكْ
لكنّني صحوتْ
في مسمعي يرنُّ ألفُ صوتْ
تقول لي: الى متى وفيّة بغادرْ
لا يعرف الوفاء
يا زهرة الازاهرْ
يا نجمة السماء؟!

أغْفِرُ لكْ؟
لن أغفِرا
يا غادراً
ظنَنتُه ملكْ
وخِلتُه لن يغدرا ...

جورج شكّور

مؤتمر صحفي لسمعان كرم

دعا مجلس المتن الشمالي للثقافة الى مؤتمر صحفي يعقده رئيسه سمعان كرم الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس المقبل ، وفي مقر المجلس ، عمارة شلهوب ، مفتتحا به يوبيله الفضي ، وعارضاً برنامج الاحتفالات التي ينظمها في المناسبة وذلك برعاية رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل .

عدسة مجلة «العربي» في عدسة «نوفوستي»

افتتح في موسكو معرض «الاتحاد السوفياتي في عدسة مجلة «العربي» والكويت في عدسة «نوفوستي» المكرس للذكرى السنوية الـ ٢٥ لاقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. ويتضمن المعرض ما يزيد على ١٠٠ صورة فوتوغرافية ملونة صورها مراسلو اكبر مجلة في العالم العربي ومراسلو وكالة نوفوستي السوفياتية.

ان وكالة «انباء نوفوستي» تتعاون بنشاط مع مجلة «العربي» منذ السنة ١٩٨٤ وخلال هذه السنوات زار مراسلو هذه المجلة العربية عدة مدن سوفياتية في مناطق مختلفة من البلاد السوفياتية واصبحوا اوائل الصحفيين العرب الذين زاروا الكثير من مناطق الاتحاد السوفياتي.

وقد وصل الى العاصمة السوفياتية خصيصا لحضور افتتاح المعرض الدكتور محمد الرميحي، عضو الديوان الاعلامي لامير الكويت رئيس تحرير مجلة «العربي» الاستاذ في جامعة الكويت. كما حضر مراسيم افتتاح المعرض السيد فيصل الدويج، سفير دولة الكويت في الاتحاد السوفياتي وكارين خاتشاتوروف، نائب رئيس مجلس ادارة وكالة انباء نوفوستي وكبار العلماء - المستعربين السوفيات والصحفيون السوفيات العرب.

واكد السيد فيصل الدويج، سفير دولة الكويت ان افتتاح المعرض يشهد على التطور الناجح للعلاقات السوفياتية - الكويتية والسوفياتية - العربية عموما.

وقال كارين خاتشاتوروف في كلمته الجوابية «ان العلاقات السوفياتية الكويتية تلعب دورا خاصا في المضمار الدولي اذ انها تقدم نموذجا للعلاقات بين دول ذات انظمة اجتماعية مختلفة. فمواقفنا من مسائل العصر الجذرية على النطاق العالمي والاقليمي تتطابق او تتقارب. ولذلك فان هذا المعرض ليس محض تبادل القيم الفنية للشعبين وحسب بل واستمرار منطقي للتعاون المتطور بصورة ديناميه».

واكد الدكتور محمد الرميحي بدوره ان «هذا المعرض يعرف السوفياتيين بالثقافة العربية التي تمتلك جذورا عميقة للغاية، ويخدم المعرض التعارف فيما بيننا. وقال سبحانه وتعالى في القرآن الكريم «... وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا». ثم قال الدكتور الرميحي في الختام «ان الكويت والاتحاد السوفياتي - دولتان محبتان للسلام. وفي هذا المجال ايضا توجد امكانيات كبيرة للتطوير اللاحق لعلاقاتنا».

«مداخل الفلسفة المعاصرة» للدكتور خليل احمد خليل

«مداخل الفلسفة المعاصرة» ثماني دراسات معمقة ومجتلبة من قاموس الفلسفة الذي اعده ونشره «مركز الدراسة وترقية القراءة في باريس» قدمت في كتاب بترجمة من الدكتور خليل احمد خليل - صادر عن دار الطليعة في بيروت في ٢٢٣ صفحة من القطع الكبير، وهي دراسات تشكل خلاصات علمية دقيقة للفلسفة العالمية المعاصرة وضعها اختصاصيون مشهورون امثال اندريه نواراي، ميشال بورنيه، فريدريك بون، اندريه الون، فرانسوا غيري، نقولا هربان، فرانسوا روجيه، جان كويزنييه، وابراهام مول

الدكتور احمد خليل في ترجمة لهذه الدراسات راعى - في عملية نقلها الى العربية قوة معانيها ولطائف تعابيرها فجاءت اقرب ماتكون الى العبارة الفلسفية العربية. كونها تشكل «مداخل» الى الفلسفة العلمية والعالمية المعاصرة فهي كتاب فلسفي قوامه عرض الفلسفة الحديثة المعاصرة، عرضا نقديا تقويميا، بقدر ما هي كتاب لتاريخ الفلسفة، لكنه تاريخ موضوعي وتاريخ موضوعات. لا تاريخ فلاسفة وكتب فلسفية، تاريخ مناهج ومدارس وتيارات. يؤسس له بدراستين إستهلاليتين - حسب المترجم في مقدمة الكتاب - اولاهما تؤرخ للفلسفة الحديثة عموما منذ هيجل حتى ايامنا هذه: وثانيتهما الاطار المعرفي لفلسفة العلم والتكنولوجيا.

بعد هاتين الدراستين التاريخيتين للفلسفة والايديولوجية. يقدم المختصون المساهمون في هذا الكتاب ست دراسات. تتناول التحليل النفسي كعلم جديد. وعلم العلم (المعلومية او الابيستمولوجيا) اي نقد العلم معرفيا ثم الوجوديات في الادب الفلسفي وفي الفلسفة وعلم مظهرية الوجود او الظهورية (الفنومنولوجيا)، مرورا بالبنيوية، وصولا الى الفكر التقني.

في هذا السياق يقول المترجم انه في زمن فلسفة العلم ان للفلسفة العربية ان تحاور الفلسفات العالمية المعاصرة من موقع قويّ لغة واصطلاحا وتدقيقا ونقدا. وهذه النصوص الثماني المعربة عن قاموس الفلسفة ترمي الى إدخال علم الفلسفة، اي علم السؤال والمعرفة والدهشة في سياق الثقافة العربية المعاصرة. فهي من وضع مفكرين متخصصين تدفعهم المعرفة النقدية الى التعامل مع الموضوع تعاملا ابعد ما يكون عن العكروية (الايديولوجيا) السائدة، اكانت سياسية ام اعتقادية. واذا جاز لنا اعتبار العلم الفلسف فكروية، فإن هذه النصوص تأتي بالعربية كأنها منها الى حد ما. نظرا لما حاولنا من جعل النص المعرب اقرب ما يكون الى الكتابة العربية الصحيحة. إلا ان هذا التجويز في غير مكانه. فهي لا تحمل دعوة ولا تنافح عن معتقد بقدر ما تسعى الى عرض إشكاليات رافقت النمو الفكري العالمي الحديث والمعاصر (..)

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٤/٣

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

١٠،٠٠ - أحد عالهوا - فترة طويلة من البث المباشر على الهواء برفقة جان كلود بولس وتتضمن فقرات منوعة ومقابلات والعابا كما يتخللها فيلم فرنسي طويل بعنوان «الاخوات برونتي» - ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) ومنوعات فرنسية (على البرنامج الثاني) - ٦،٣٠ مدرسة الهواة - برنامج - جاك مارتان - الفرنسي مع الاطفال الموهوبين في الغناء والعزف - ٧،٣٠ اي تيم - مغامرات بوليسية اميركية من بطولة جورج بيبارد - [illegible] - ٨،٣٠ نشرة الاخبار بالعربية - ٩،٠٠ شانزيليزيه - منوعات - ميشال دروكير - الفرنسية (على البرنامج الثاني) - ١٠،٠٠ - أبوستروف - برنامج الكتب الفرنسي (على البرنامج الاول) - فتى الخدع - سلسلة بوليسية اميركية (على البرنامج الثاني) - ١١،٣٠ فيلم اميركي طويل.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧،٠٠ مهنات خطرة واستعراضية - سلسلة وثائقية - ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية - ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩،٠٠ شانزيليزيه - منوعات - ١٠،٣٠ فيلم اميركي طويل.

- المؤسسة اللبنانية للارسال

١٠،٠٠ رسوم متحركة للصغار - ١١،٠٠ يوم الرب قداس من كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية - ١٢،٠٠ منوعات غربية حديثة - ٢،٠٠ التخشيبة - فيلم مصري طويل من بطولة احمد زكي واخراج عاطف الطيب - ٤،٠٠ ترانيم القيامة - ٥،٣٠ هؤلاء الرجال الرائعون [illegible] - فيلم الاحد الطويل مع مجموعة كبيرة من الممثلين واجواء الطيران الاول في قالب كوميدي - ٧،٣٠ ماغي - سلسلة كوميدية فرنسية - ٨،٠٠ نشرة الاخبار - ٨،٣٠ استعراض كوسبي - سلسلة كوميدية اميركية - ٩،٠٠ ليلة حظ - في الحلقة الاخيرة - ١١،٠٠ فيلم تلفزيوني فرنسي من بطولة ايف دينو - و مادلين روبنسون - في الجزء الاول.

السينما

- اسبلس (ت ٩١٨٨٤٧)
١ - المختبر (شريط بوليسي ممنوع للراغبين).
٢ - ثلاثة رجال وطفلة (كوميديا اميركية مقتبسة عن شريط فرنسي حول انهماك ثلاثة رجال في الاعتناء بطفلة مع توم سيليك - للراغبين).
٣ - احدهم ليراقبني (مناخ بوليسي شائق وممتاز من المخرج ريدلي سكوت - لهواة الافلام الجيدة).
٤ - ٣٧٫٢ في الصباح (دراما فرنسية حنونة عن شاب وفتاة بوهيميين - لهواة الافلام الجيدة).
٥ - نادين (المثيرة كيم بازنجر مع جيف بريدجز في شريط حديث لـ روبرت بنتون - للراغبين).
- استوديو (ت ٣٤٢٥٤٤)
١ - كوماندوس قوة دلتا (مغامرات عن الشرق الاقصى وعنف هائل - للراغبين).
٢ - ابام وليالي (شريط غنائي مصري مع عبدالحليم حافظ - للراغبين).
- الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤)
- دجانغو (اجواء بوليسية من الموجة - للراغبين).
- امبير (ت ٣٣٨٨٠٦)
٢ - ثلاثة رجال وطفلة (انظر اسبلس).
٣ - احدهم ليراقبني (انظر اسبلس).
- بريزيدانس (ت ٩٣٤٧٥٣)
١ - لا مخرج (شريط مغامرات وجاسوسية متقن - لهواة الافلام الجيدة).
٢ - نحدة غرفة نوم (شريط بوليسي حول شاهد على جريمة وملاحقات - للراغبين).
٣ - لا تستطيع شراء الحب (اجواء عاطفية في اوساط المراهقين وشريط مقبول - للراغبين).
٤ - دجانغو (انظر الحمراء).
- سلوولا (ت ٣٥٠٠٦٧)
- صلاة الموت (العنف في زي جديد والجوهر واحد - للراغبين).
- كسليك (ت ٩١٢٥٠٣)
١ - جاذبية قاتلة (الرجل المتزوج يتورط في علاقة مع امرأة مهووسة - لهواة الافلام الجيدة).
٢ - التوأمان (عودة لشريط كوميدي فرنسي مع ميشال بيلولا - و ميو ريتشار - للراغبين).
٣ - [illegible] الاميركي ٣ (مغامرات عنيفة من الموجة - للراغبين).
- كوليزيه (ت ٣٤٢٩٩٣)
- ثلاثة رجال وطفلة (انظر اسبلس).
- لاسينيه (ت ٩٣٦٣٠٠)
١ - نار الوادي (السينما اللبنانية تجتهد ولا تصل مع كريم ابو شقرا - للراغبين).
٢ - يسوع (شريط صيني الى العربية عن حياة السيد المسيح - للراغبين).
٣ - مهمة القتل (رشاشات وعضلات وكمية من العنف - للراغبين).
٤ - القاتلون الرائعون (تهم الشبان الى مغامرات القساوة بلا حدود - للراغبين).
- ماريتيان (ت ٣٤٥٨٦٧)
- ساحرات ايستويك (الشيطان يغوي النساء الثلاث او يغوينه لا فرق - مع جاك نيكولسون - لهواة الافلام الجيدة).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) توازن جيد حدسي حسن. المسائل المهنية تنتظم بسهولة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) اذا كنت امام خيار لاتخاذ موقف فاتصل ذلك بشيء من الدبلوماسية.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) حاول التوفيق بين عملك وحياتك الخاصة، وخذ جانب الحذر.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢١ تموز) العلاقات الودية والعاطفية تمر في فترة صعبة.
● الأسد (٢٢ تموز - ٢١ آب) انت كثير الاهتمام بمسائل عملية تبعدك عن الاهتمام بحياتك الخاصة.
● العذراء (٢٢ آب - ٢١ أيلول) صحة احدهم تشغلك
لا تقم باعمال مهمة في هذه الفترة.
● الميزان (٢٢ ايلول - ٢١ ت ١) اوصيه كثر التعقيدات ويمنعك من تكوين فكرة واضحة.
● العقرب (٢٢ ت ١ - ٢١ ت ٢) لا تنحرف عواطف الشفقة فقد تخدعك الامور.
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) تجد صعوبة في حمل الآخرين على تفهمك وهذا معاكس لعاداتك.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) بعض الصعوبات بعد تطليها الكف بتصفية الاعمال الروتينية.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) تصرف بالحماس والدبلوماسية في علاقاتك المالية.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) لن يفيدك الحظ، لذا لا تغامر كثيرا في هذه الفترة.

طوارئ

الاطفائية. المركز الرئيسي - مقابل - محطة الاونيشيا ٥/ ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢ - النجب الشدي ٣١٠١٠٢ و ٣١٠١٥٥ - الباشورة ١٩٣٦٤٠ و ٩٩٤١ [illegible]
كهرباء لبنان ٤٤١١٩٠ - ٤٤٣٧٢٨ - محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١ - محطة مرج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨ - عين الدلبة - القسم ٨٥٤١٥٥ [illegible]
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١ ٣٨٦٤٤٠

زايد استقبل

تتمة الصفحة ١

الوزراء الايراني مير حسين موسوي .

واضافت الوكالة ان القائم بالاعمال الايراني في الكويت حسين فروغي سلم هذه الرسالة التي لم توضح مضمونها الى عبد اللطيف عبد الرحمن مدير مكتب ولي العهد الكويتي .

● في ابو ظبي ، قال مسؤولون بالسفارةالسوفياتية في دولة الامارات العربية المتحدة ان وفدا سوفياتيا اجرى مباحثات امس مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية بشأن الحرب العراقية - الايرانية والموقف في الشرق الاوسط .

ويرأس الوفد السوفياتي السيد جورجي تارازيفيتش نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى وهو ارفع مسؤول سوفياتي يزور دولة الامارات منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٥ .

وسيزور السيد تارازيفيتش هذا الاسبوع سلطنة عمان والكويت اللتين تقيمان علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي .

● في القاهرة . قال السلطان سعيد بن قابوس سلطان عمان في مقابلة نشرت امس ان « حرب المدن » بين ايران والعراق يجب ان تتوقف على الفور وناشد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي محاولة وقف الحرب الايرانية - العراقية .

ونقلت صحيفة « الاهرام » القاهرية عن السلطان قابوس قوله « ان حرب المدن يجب ان تتوقف على الفور ويجب ان تنفصل عن الحرب ذاتها مهما كان الامر » .

وقال ان استمرار « حرب المدن » سيكون له « انعكاسات سلبية على الحرب ذاتها فهي تزيد من احتمالات استمرار وازدياد اشتعالها ... » .

ووجه السلطان قابوس في المقابلة نداء الى طرفي الحرب قال فيه « اقول للعراق : ارجو الا ترتكب افعالا تفهم خطأ من الاخرين . واقول لايران .. ان استمرار الحرب ليس في مصلحة الشعب الايراني وارجو ان تقبل المساعي السلمية لانهاء هذه الحرب » .

ومضى قائلا « واقول للامة العربية : يجب ان نتضامن وان ننظر الى الامور بعقلانية ... يجب ان ندرس دراسة عميقة والا نتخذ اي قرارات الا بعد اقتناع تام .. يجب الا نتخبط والا نتضارب في قراراتنا بمعنى انه يجب الا نتخذ اي قرارات عشوائية قد تضر بالموقف العربي في وقت لاحق » .

وحث السلطان قابوس الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف على بحث الحرب الايرانية - العراقية في اجتماع القمة المقبل بينهما في موسكو .

وقال « اني اناشد العملاقين بضرورة وضع قضية الحرب العراقية - الايرانية على جدول اعمالهما لانها قضية تهم العالم كله وتنعكس اثارها على السلام العالمي المنشود » .

وطالب السلطان قابوس الامة العربية « بان تؤكد للعملاقين ان عليهما مسؤولية كبيرة وان تضع جميع امكاناتها لوقف هذه الحرب لدعم السلام العالمي . ويجب ان تطالب الامة العربية ايضا العملاقين بان يعطيا اولوية لهذه القضية التي استنفدت قوى البلدين الجارين المسلمين وفي الوقت نفسه فانها تهدد مصالح القوتين العظميين » .

وعن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قال السلطان قابوس ان انتفاضة اهل الارض هي انتفاضة تلقائية ... وهي في رأيي افضل طرح للقضية على المستوى العالمي على مدى الاربعين عاما الماضية فهي افضل من جميع الابواب التي طرقناها على الساحة السياسية طوال هذه الفترة .

ولكنه اضاف قائلا : لا يجب استغلال هذه الانتفاضة العظيمة لتحقيق اهداف سياسية خاصة لصالح اطراف معينة خارج اطار اصحاب القضية انفسهم .

وذكر السلطان قابوس ان على العرب ان يطلعوا باستمرار الرأي العام العالمي « على حقائق الاحداث الدامية والمأساوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة » .

ومضى قائلا ان ذلك يجب ان يتم من خلال حملة اعلامية عربية مدروسة وان تعد هذه الحملة بذكاء وبان تخاطب شعوب هذه الدول باللغة التي يفهمونها .

وشدد السلطان قابوس على انه لا يجب ان يدعي احد لنفسه دورا في هذه القضية حتى لو كان له دور فلا يجب ان يستخدمه لمصالحه الشخصية .

وتحدث عن الاطراف المعنية مباشرة بالقضية الفلسطينية فقال : اما عن الاطراف المعنية فانه يجب اولا ان يلتقي الفلسطينيون والاردنيون لوضع تصور متكامل يحقق المصلحة القومية العليا وبالتالي يجب التنسيق مع سوريا ولبنان - ويجب الا ننسى لبنان رغم متاعبه - وكذلك التنسيق مع مصر التي يمكنها مساعدة الجميع وفقا لتجاربها ودورها .

وحول رأيه في امكانيات عقد قمة عربية طارئة وهو الامر الذي دعت منظمة التحرير الفلسطينية اليه لدعم الانتفاضة الفلسطينية قال السلطان قابوس : ان عقد قمة عربية عاجلة الآن غير مجد على الاطلاق فيجب ان نعطي للانتفاضة فرصتها لاكتمال فعالياتها وردود فعلها ليتسنى لنادراسةالصورة الكاملة .

وفي اشارةالى المسعى الذي يضطلع به وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لاحلال السلام في الشرق الاوسط قال السلطان قابوس : ان هناك الآن جهودا اميركية لمحاولة حل القضية الفلسطينية من جوانبها المختلفة يجب علينا استثمار ايجابياتها واستبعاد سلبياتها لما فيه مصلحة القضية .

اجتمع الى جنبلاط

تتمة الصفحة ١

وكان السيد مورفي قد التقى آمس السيد خدام للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة . بحضور السفيرة غلاسبي والسفير ايغلتون .

وتقول المعلومات ان فريق العمل الاميركي يحاول وضع حلولا تكون في منتصف الطريق بين اوراق عمل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، وردود المعارضة الحكومية عليها ، قبل وصول وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز الى دمشق يوم الثلاثاء المقبل .

ولهذا . فقد توقعت الاوساط السياسية المطلعة ، ان يكثف الجانب الاميركي محادثاته خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة . لاستخلاص مواقف يناقشها السيد شولتز مع الرئيس حافظ الاسد يوم الثلاثاء .

واوضحت هذه الاوساط ، ان اللقاء مع جنبلاط جرى في دمشق ، لانه كان عائدا عبر العاصمة السورية من الاردن ، وكذلك ، فانه لم يتقرر بعد ، ما اذا كان الرئيسان الحسيني والحص سيلتقيان مورفي وغلاسبي في دمشق او في بيروت ولذلك فقد مكثا في منزليهما ، بانتظار ان يتلقيا دعوة لزيارة دمشق ، او اشعارا بوصول مورفي او غلاسبي او الاثنين معا ، الى بيروت لمناقشة الطروحات المتداولة مع رئيس الجمهوريةومع الرئيسين الحسيني والحص والوزير بري .

ولم يستبعد المراقبون حصول مفاجأتين اليوم : اما ذهاب الحسيني والحص وبري الى جنبلاط ، من دون اعلان مسبق ، او وصول مورفي وغلاسبي ، من غير اشعار مسبق ايضا !

خالد

تتمة الصفحة ٤

الفكرية . اخذا بالاعتبار قيمة التعايش ، واهمية التفاعل بين حضارتين وجدتا كي تتعايشا وتتفاعلا . من اجل تقدم العالم وسلامه . انطلاقا من ذلك يبدو الاعلام انه ليس فقط وسيلة بل رسالة ايضا . لا تنفصل فيها عملية التبشير والانذار . عن عملية التواصل والتراحم بين جميع الناس (ارسلناك بشيرا ونذيرا) . لكن ما يهدد هذه الرسالة في الظروف التي يشهدها لبنان والمنطقة بوجه عام هو ربما ذلك الالتباس بين الاصولية الروحية بما فيها من غنى ، وبين الاصولية العصبية ، بما فيها من معاني الجاهلية ومسلكيتها . الاصولية الروحية تعني العودة الى الينابيع الالهية الى المبادىء والاسس الجوهرية في علاقة الانسان بربه وباخيه الانسان في اطار من الاحترام والتراحم والمحبة والحوار الحسن . الاصولية الروحية اصالة ونبل يرتقي معها الانسان الى اجواء سماوية منزهة . اما «الاصولية العصبية» فهي العودة الى الاخر دون النظر الى الله . هي المعاملات والسلوكية القيمة الجاهلية وما يتحكم بها من تشدد وعنف وظلم وتمييز ديني وعرقي ورفض ونبذ للاخر ، ورغبة في ازالته وابادته جسدا وروحا ومؤسسات . هذه الاصولية العصبية هي التي حاربها الاسلام اكثر ما حارب لانه ادرك في عمق نظرته الى مواطن الضعف في شخصيتنا الشرقية والعربية ، انها ان جاز التعبير «الخطيئة الاصلية» التي تعيق مسيرة الايمان في طريقها الى قلب الانسان الشامل في كل زمان ومكان .

ان الاعلام اللبناني سواء كان اسلاميا ام مسيحيا ام مدنيا حياديا لا بد ان يقع بين اهدافه ما يلي: تأمين عملية التواصل لا المساهمة في عملية التصادم ، اشاعة اجواء روحية وانسانية بين الناس ، خدمة الحقيقة الملازمة للعدالة والحرية (لا تلبسوا الحق بالباطل) ، الحفاظ على قدسية الكلمة المكتوبة واخلاقيتها . التحرر من عوامل الاستعباد وسيطرة المال والقوة المادية .

وتتابع حلقات مناقشة اخرى اليوم الاحد قبل الظهر وبعده .

عسيران

تتمة الصفحة ٢

رئيس غير ماروني . وعندما تطبق العلمنة يفسح في المجال امام الطامحين بتحقيق احلامهم عندما تصبح نهارية .

● الوزير بري يقول : الوفاق قبل الانتخابات . هل تعتقد ان الاتصالات والوساطات الاميركية - السورية ستؤدي الى الوفاق ؟

□ اذا تحقق الوفاق قبل الانتخابات فهذا امر مطلوب ، واذا لم يتحقق ، فينتظر من الرئيس الجديد ان يكون قد حضر مشروع وفاق يطرحه فور وصوله الى الحكم . ويعطي المعنيون فرصة للنقاش وعلى ضوئه يقرر اسلوب الوفاق ونوعه . هذا الوفاق الذي يحاول ايضا السوريون والاميركيون الوصول الى تحقيقه عبر الاتصالات القائمة . وعلى الرغم من عدم اطلاعي على تفاصيل هذه الاتصالات وعلى ورقة الحكم وملاحظات المعارضة عليها ، فاني اتمنى ان يتوصلوا الى الوفاق المنشود .

● قابلت الرئيس حسين الحسيني، هل لك ان تضعنا في اجواء تحركه النيابي الاخير والهدف منه ؟

□ ان التحرك النيابي هو تحرك عادي للتشاور، واطلاع الفرقاء على النتيجة التي توصلت اليها المحادثات الجارية على الساحة اللبنانية .

حكومة انتقالية

اذا لم تجر الانتخابات

● هل برايك الانتخابات الرئاسية ستتم في موعدها ؟ واذا لا كيف يمكن تجنب الفراغ الدستوري . ويحكى عن امكان تاليف اما حكومة للاشراف على الانتخابات ، اما حكومة امر واقع تاخذ على عاتقها التجديد لرئيس الجمهورية الحالي او حكومة انتقالية في حال تعذر الانتخاب او التجديد ومنعا لحصول فراغ دستوري ؟

□ الانتخابات الرئاسية يجب ان تحصل في موعدها المحدد . اما اذا لم تجر هذه الانتخابات في وقتها ، فاتوقع ان تشكل حكومة امر واقع انتقالية ، تاخذ على عاتقها حفظ الامن وابعاد شبح الفراغ الدستوري .

● السؤال الاخير والتقليدي كيف ترى مواصفات رئيس الجمهورية العتيد ؟

□ رئيس الجمهورية المقبل يجب ان يكون مقبولا من جميع الاطراف وغير فئوي ، على جانب من المعرفة بالشؤون الداخلية والدولية ، وذا شخصية مميزة بشمولية المعرفة والقدرة على التوصل الى ما يؤدي الى خير البلاد واستقرارها .

لجنة المتابعة

تتمة الصفحة ٦

تكون بعد اليوم الضحية الوحيدة . في اي حال ان قضيتنا هي في الاجور هي جزء من قضايانا الكبرى وهذه الاجور ليست الا مختصرا وصورة عن قضيتنا الوطنية الكبرى . فعبر الاجور وابعد من الارقام والمؤشرات نريد:

١ - ان تفتح المعابر بدءا بالعاصمة اولا نظرا الى معاني مثل هذه الخطوة في تاكيد الوحدة وفي تسهيل حل مشاكل اقتصادية واجتماعية عدة ، ولذلك توجهنا الى المعنيين وخصوصا الى قيادة الجيش ونتوجه اليهم تكرارا اليوم افتحوا المعابر يكفي اذلالا للمواطنين الشرفاء .

٢ - خطة انقاذ اقتصادية اجتماعية حقيقية وضعنا خطوطا لها في مؤتمرنا النقابي الوطني العام خطة تضمن بناء وطن جديد من العدالة والاستقرار والسلام.

٣ - الاسراع في تلبية مطالبنا الملحة في النقل والضمان وتعاونية الموظفين والاستشفاء وسواها .

٤ - تلبية المطالب المحقة لقطاعات اساتذة الجامعة اللبنانية والمعلمين وموظفي المصارف والنقل وسواهم .

ايها العمال والمواطنون الشرفاء ان قوى الاستغلال والقهر السياسي والاقتصادي بدات تخاف منكم ولذلك تعمد الى الكذب والتشويه والافتراء في اجهزتها وعبر ادواتها وممثليها . اما انتم فماضون في تحرككم حتى النهاية لانكم مؤمنون في حقكم في الحياة وفي بناء وطن جديد ان معركة السلام ولقمة العيش والحرية لا بد ان تنتصر .

اقرت المساعدة

تتمة الصفحة ١

والتعاون العربي الافريقي الذي اساء اليه قبول الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في صفوف منظمة الوحدة الافريقية. كذلك سيبحث وزراء الخارجية في الوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان .

ودان المشاركون «بشدة الانتهاكات الاسرائيلية للمسجد الاقصى» و«الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى نهب الموارد الطبيعية والمائية في الاراضي العربية المحتلة» .

واعربوا عن قلقهم ازاء « الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل وبرنامج الامم المتحدة للتنمية » و « تطوير العلاقات بين اليابان واسرائيل في اتجاه يثير التساؤلات حول سياسة اليابان والحياد الذي تعلن عنه » .

من جهة اخرى اعتمد المشاركون عددا من القرارات على الاصعدة الاقتصادية والادارية والمالية والقانونية . تونس - ا ف ب

طلب الاعدام

تتمة الصفحة ١

النائب العام لقرار الاتهام. ولبى رئيس المحكمة طلب المتهمين برفع الاغلال من ايديهم .

وعقب تلاوة قرار الاتهام رفعت الجلسة على ان تستأنف المحكمة النظر في القضية في ١٦ نيسان الحالي .

ووجهت الى المتهمين تهمة محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا واللواء النبوي اسماعيل وزيرا الداخلية السابقان في عهد السادات في ٥ ايار و ١٣ اب ١٩٨٧ وكذلك محاولة اغتيال الصحافي مكرم محمد احمد وهو علماني التوجه وقريب من رئاسة الجمهورية .

ووجهت اليهم ايضا تهمة استخدام العنف لتحقيق اهدافهم وتشكيل منظمة شبه عسكرية سرية تجيز الاغتيال السياسي واغتيال رجل شرطة قتل في ١٥ ايار الماضي في هجوم شنته الشرطة على مخبأ كان يتحصن فيه العديد منهم على بعد ٣٠ كلم شمال القاهرة .

وكان لاحد المتهمين الرئيسيين في هذه القضية قتل في اخر اب الماضي خلال اشتباك مع الشرطة التي كانت تحاول القبض عليه في احدى قرى دلتا النيل .

ويذكر انه ستجري عقب هذه القضية محاكمة ١١ متهما في قضية منظمة ثورة مصر السرية المتهمة بارتكاب هجمات ضد دبلوماسيين اسرائيليين واميركيين . ومن بين هؤلاء خالد جمال عبد الناصر الابن الاكبر للرئيس المصري السابق وهو موجود حاليا في الخارج وكذلك احد ابناء عمه وهو شوقي عبد الناصر . وكان النائب العام طلب الاعدام لهؤلاء المتهمين ايضا .

القاهرة - ا ف ب

الفصح والعوده الى الينابيع

تتمة الصفحة ١

تجربتها . وان روسيا عائدة حتما الى روحها المسيحية قبل انقضاء ثلاثين سنة .

ويشهد واقع الحال ، عام ١٩٨٨ ، اي بعد مرور ثلاثين سنة على تنبؤ باسترناك، بان تنبؤه قد دخل مراحل التحقيق .

وها هي «دينامية» الديانتين: المسيحية والاسلامية ، ناشطة ، وفاعلة في غير صقع من اصقاع الامبراطورية السوفياتية ، دون خوف ، او استتار .

ومن باب المصادفة نشر «الانوار» (عدد ٢٩ - ٣ - ٨٨) في الصفحة ١١ ، مقالا تحت عنوان: «تحول في الموقف السوفياتي تجاه الاديان» . وفيه غير شهادة من بعض كبار اهل الراي والسياسة الروس الذين اعلنوا «ان السلطات الشيوعية ربما تكون بصدد اعادة النظر في موقفها من الاديان ، لانها وجدت في تعاليم الكنيسة مرشدا صالحا للمجتمع المعاصر» ...

* * *

من معاني الفصح المجيد عودة مياه السلام الى مجاريها الطبيعية بين الخالق والمخلوق .

وامنيتي ، وصلاتي في العيد ان يحل هذا السلام بين اللبنانيين ، جميع اللبنانيين ، فتختنق البغضاء ، ويزول التجافي . وتبعث المحبة . وينتصر الوفاق .

وتتحقق القيامة الثانية: قيامة لبنان: وطنا كريما ، عزيزا . وشعبا حرا ، سعيدا .

الجيش الاسرائيلي

تتمة الصفحة ١

وعلم من مصادر فلسطينية ان حظر التجول فرض صباح امس في مخيم بلاطة .

في هذه الاثناء ، صرح رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ان المتظاهرين الذين كان بينهم الفلسطيني الشاب الذي قتل برصاص الجنود الاسرائيليين امس في بيت لحم ، كانوا يحتجون على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الاخيرة ، والتي شبه فيها الفلسطينيين بـ « الجراد » .

وافاد فريج ان سكان بيت لحم شعروا بالاهانة من جراء كلام شامير الجارح خصوصا ان «هيروديون هي جزء من منطقة بيت لحم» . وقال«ادركنا اننا لسنا بالنسبة الى شامير سوى حشرات وليس بشرا» .

واضاف ان المتظاهرين كانوا يحتجون ايضا ضد قيام احد افراد حرس الحدود الاسرائيليين بضرب مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي (٨٠ سنة) وهو اعلى مرجع ديني اسلامي في الاراضي المحتلة بعقب البندقية على رأسه امس الاول لدى الخروج من مسجد الاقصى .

وتابع فريج ان الوضع لا يزال شديد التوتر في بيت لحم منذ مقتل جندي اسرائيلي في ٢٠ اذار الماضي . وافاد رئيس بلدية بيت لحم المسيحي ان الجيش اقفل ٤٢ متجرا بما فيها صيدليات .. الامر الذي لم يحدث سابقا .

واشار الى ان مقتل هذا الفلسطيني الذي حصل عشية عيد الفصح هو رمز لما يعاني منه الفلسطينيون في الفترة الراهنة .

وفي تونس ، دعا بسام ابو شريف مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس منظمة المؤتمر الاسلامي وجميع مسلمي العالم الى التنديد بالاعتداء على مفتي القدس .

وصرح ابو شريف بان «هذا الاعتداء على الامام العلمي يدل دلالة واضحةعلى مدى العنصرية والفاشية التي وصلت اليها حملات القمع الاسرائيلية . وان هذا العمل الاثم اهانة للمسلمين ليس فقط في فلسطين المحتلة بل في كل مكان ونحن ندعو منظمة المؤتمر الاسلامي وجموع المسلمين في كل مكان الى التعبير عن سخطهم على هذا الاعتداء وندعوهم الى زيادة دعمهم لاخوتهم الذين يقاتلون ضد الاحتلال الصهيوني» .

واخيرا دعا ابو شريف مجلس الامن الى «تولي مسؤولياته» اثر ما اسماه مذبحة اذنا قرب الخليل في الضفة الغربية المحتلة . وكان فلسطينيان قتلا امس الاول في هذه القرية واصيب ٣٠ اخرون خلال اشتباكات وقعت بعد اداء صلاة الجمعة .

● في عمان ، دعا الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس «دول العالم والمنظمات الدولية الى العمل على وقف الممارسات الصهيونية المتكررة في الاراضي العربية المحتلة والمتمثلة - بالاعتداء على الاماكن المقدسة والعلماء المسلمين - بهدف طمس الوجود الاسلامي» .

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان الدكتور الخياط بعث ببرقيات الى وزراء الاوقاف في الدول الاسلامية ورابطة العالم الاسلامي ومنظمة اليونسكو والمحافل الدولية في اعقاب صدور قرار عن محكمة سلطات الاحتلال الاسرائيلي - يسمح لما يسمى بامناء جبل البيت - باقامة الصلاة في ساحة المسجد الاقصى المبارك وقيام سلطات الاحتلال يوم امس الاول بالاعتداء على الشيخ العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا رئيس مجلس الاوقاف في الاراضي العربية المحتلة .

واهاب وزير الاوقاف الاردني في برقياته بالمجتمع الدولي العمل على وقف الممارسات القمعية والاجراءات التعسفية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني الاعزل في الاراضي العربية المحتلة .

واكد ان الاعتداء الجديد على المسجد الاقصى يعتبر «عملية استفزازية لمشاعر المسلمين ولجميع محبي السلام في العالم» .

واضاف يقول في برقياته «ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي انتهزت احداث الانتفاضة الشعبية العارمة في الاراضي العربية المحتلة «لتشن هجمة استفزازية ضد المقدسات الاسلامية والمساجد والعلماء والائمة فاعتدت على مئات المساجد واعتقلت عشرات الائمة» .

وقال ان اعتداء جنود الاحتلال امس (امس الاول) على الشيخ العلمي يمثل قمة استهتار سلطات الاحتلال بالقيم الدينية والانسانية وبقرارات الهيئات والمحافل الدولية .

وكانت انباء قد ترددت امس في القدس الشرقية العربية بان الشرطة الاسرائيلية طرحت الشيخ العلمي على الارض بعد صلاة الجمعة بالمسجد الاقصى .

القدس - ر ، ا ف ب

بغداد اعلنت

تتمة الصفحة ١

ايضا ان « دوي انفجارات سمع « قرب هذه القرية واضطر السكان الى « مغادرتها الى اربيل » .

ومن جهة اخرى افادت وكالة الانباء العراقية امس نقلا عن ضابط عراقي كبير في القطاع الشمالي من الجبهة ان قوات بغداد تمكنت من « استعادة الجزء الاكبر من المرتفعات » التي احتلتها القوات الايرانية في هذا القطاع بعد ان اوقعت « الاف القتلى في صفوف العدو » .

واضاف الضابط الكبير ان « وجود القوات الايرانية في بعض المرتفعات مثل حلبجة لا يعني شيئا مطلقا من وجهة النظر العسكرية » مؤكدا ان هذه القوات « ستطرد من هذه المرتفعات عاجلا ام اجلا .

وافاد بيان عسكري عراقي ان المدفعية الايرانية البعيدة المدى قصفت مساء امس الاول وامس احياء سكنية في السليمانية عاصمة مقاطعة السليمانية الكردية حيث اكد العراق انه « قضى نهائيا » على حركة التمرد الكردية .

واوضح البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان عملية القصف اوقعت عددا من القتلى والجرحى من المدنيين وبينهم نساء واولاد وادت الى اضرار مادية .

وجاء في البيان من جهة اخرى ان الطيران العراقي نفذ في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة ٢٩٠ مهمة قتالية على الجبهة منها واحدة ضد بطارية صواريخ ارض جو من طراز « هوك » . وتابع البيان ان ١٨ جنديا ايرانيا قتلوا وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة .

● في البحرين قال متحدث باسم البحرية الاميركية امس ان القوات الاميركية دمرت ٤١ لغما في الخليج منذ بدات عملية لكسح الالغام في منطقة خطرة قرب جزيرة فارسية الايرانية منذ سبعة اشهر .

وقال ان اسطولا يتالف من ست كاسحات الغام ذات هيكل خشبي يعمل في المناطق الشمالية من الخليج عثر على ١٣ لغما منذ هذا العام .

بغداد - ر ، ا ف ب

« كوفيل ٨٨ »

افتتحت امس في قصر الامم بالقرب من العاصمة الجزائرية اول ندوة دولية حول ادارة المدن الكبرى « كوفيل ٨٨ » بحضور مئات عدة من المندوبين والمديرين والاخصائيين قدموا من مختلف القارات .

وتعتبر الندوة التي نظمتها وزارة الداخلية الجزائرية مع ستة وزارات اخرى وعدد من المنظمات الدولية اول ندوة من نوعها في العالم الثالث .

ففي بلد يعيش منذ خمسة عشر سنة تحولا كبيرا في تنظيم المدن مرتبطا بالهجرة الريفية وتزايد السكان بشكل كبير (سكان الجزائر العاصمة حوالي ثلاثة ملايين) فان هذه التظاهرة تتيح المقارنة مع تجارب المدن الكبرى في مجال تنظيم المدن .

وتستمر الندوة اربعة ايام وتشارك فيها موسكو ونيويورك وبكين ودالاس ودمشق ومونريال وباريس وليل ثم تونس والمغرب وليبيا وموريتانيا .

والمواضيع المطروحة اربعة . تحركات السكان وتنظيم المدن واستغلال المدى الفضائي ثم التبادلات الاقتصادية والتكنولوجية والعمالة اضافة الى السكن واخيرا التنظيم المؤسساتي للمدن .

ويقام ايضا معرض لـ ٢٦ مدينة جزائرية ويقوم المشاركون بزيارة عدد من المدن منها وهران (٦٠٠ الف نسمة) وقسنطينة (٤٥٠ الف نسمة) وعنابة (٣٢٠ الف نسمة) اضافة الى عدد من مدن الجنوب مثل بيسكرا وبيشار وغرداية

الجزائر - ا ف ب

ابلغ شولتز

تتمة الصفحة ١

ومضى يقول «لقد اصر الآب الاقدس على الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني والواجب الاخلاقي الذي يقضي بايجاد حل يضع في الاعتبار ايضا الحقوق العادلة لاسرائيل» .

ومضى يقول ان بابا الفاتيكان الذي ناقش قضية الشرق الاوسط مع الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك في شباط الماضي يولي اهتماما كبيرا بجميع جهود السلام التي تسعى لايجاد حلول تقبلها جميع الاطراف .

وفي علامة على توتر العلاقات بين الفاتيكان واسرائيل اللذين يختلفان بشأن وضع القدس والقضية الفلسطينية لم يجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مع بابا الفاتيكان خلال زيارة شامير الاخيرة لروما .

ودعا البابا يوحنا بولس مرارا الى حل سلمي في الشرق الاوسط ويتضمن ذلك اقامة وطن للفلسطينيين وضمانات لوجود اسرائيل وامنها .

وندد البابا يوحنا بولس منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول الماضي بسفك الدماء في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقال ان الاراضي المقدسة لا يمكن ان تظل «مسرحا لاعمال العنف» وقال انه يشعر بمعاناة الفلسطينيين هناك .

وبعد اجتماع السيد شولتز مع البابا يوحنا بولس اجرى وزير الخارجية الاميركي مباحثات مع الكردينال اوغستينو كاسارولي امين سر الفاتيكان الذي تمنى له النجاح في جولته . وقال السيد شولتز للكردينال كاسارولي ان التقدم في طريق السلام يتحقق بخطوات وئيدة .

وقال السيد شولتز انه يرفض التخلي عن جهوده لاقرار السلام في الشرق الاوسط على "رغم من المعارضة الواسعة النطاق لها .

وقال السيد شولتز في مؤتمر صحفي عقده في روما عشية بدء جولته الثانية في الشرق الاوسط في شهر واحد انه متفائل بعد المحادثات التي اجراها مع زعماء عرب واسرائيليين .

واضاف قوله «بناء على تلك المناقشات فانني لا املك الا ان اشعر ان هؤلاء الناس كلهم راغبون في التوصل الى موقف اكثر استقرارا وسلاما واشعر في قرارة نفسي انه يوجد حل وكل ما علينا ان نعثر عليه» .

وردا على سؤال ان كان فشل جولته التي يزور خلالها اسرائيل والاردن وسوريا ومصر والمملكة العربية السعودية سيعني نهاية الجهود المتصلة بمبادرة السلام الاميركية قال السيد شولتز «لا وسنواصل العمل من اجل السلام ولا نتوقع التخلي عن المهمة . فنحن نتوقع شيئا من التقدم وان يكن بخطوات صغيرة ...» .

وقال السيد شولتز «لو لم اكن اشعر ان من الممكن التوصل الى حل لما توفرت لي الطاقة لمواصلة هذه (المهمة) انني على اقتناع بوجود حل يمكن ان ينجح ولكن علينا ان نعثر عليه وهذه هي العملية التي نقوم بها» .

وقال السيد شولتز في مؤتمره الصحفي ان الولايات المتحدة ستواصل رفض اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تتخل المنظمة حسب قوله عن الارهاب وتعترف بحق اسرائيل في الوجود .

ولكنه اضاف قوله انه بذل جهودا لمقابلة فلسطينيين غير اعضاء في المنظمة وانه سيبحث عقد المزيد من مثل هذه الاجتماعات .

وقال «من الضروري بالنسبة للفلسطينيين ان يشتركوا في عملية تفاوض من بدايتها اذا اريد لهذه العملية النجاح . والجميع يدركون ذلك .

ولكن السيد شولتز قال ان من الصعب جدا تحديد من يجب ان يمثل الفلسطينيين .

وفي اشارة الى اجتماعه منذ اسبوع باستاذين جامعيين اميركيين من اصل فلسطيني ولهما ارتباطات وثيقة بمنظمة التحرير الفلسطينية قال السيد شولتز «هذا هو النوع من الحوار الذي ينبغي ان يحدث» .

واضاف قوله انه تلقى من زعماء ايطاليين تاييدا حارا لجهوده السلمية وقال انه يتوقع خلال اتصالاته الدبلوماسية مع دول الشرق الاوسط ان تتابع ايطاليا الموقف باهتمام وان الايطاليين . سيحاولون حشد التاييد لما نفعله .

ومضى قائلا لا يعني هذا ان الجميع موافقون على جميع تفاصيل ما اقترحته ولكنني تاثرت بحرارة التاييد

ومن المقرر ان يحضر السيد شولتز وزوجته هيلينا قداس عيد القيامة الذي يقيمه البابا يوحنا بولس الثاني في كاتدرائية القديس بطرس اليوم قبل مغادرتهما روما متوجهين الى اسرائيل

● في القدس . في هذه الاثناء رفض شامير خطة السيد شولتز بينما دعا الفلسطينيون الى اضراب عام غدا

ونقلت مصادر مقربة من رئاسة الوزراء عن شامير تاكيده مجددا امس السبت رفض خطة شولتز التي تقوم على مبدأ «مبادلة السلام بالارض» والتي ترتكز اساسا على عقد مؤتمر دولي ومفاوضات بين اسرائيل وجيرانها العرب .

ورأى شامير ان رسم حدود اسرائيل سيكون وفق ارادة الشعب واضافت المصادر نفسها انه «اذا لم يحمل شولتز افكارا جديدة فليس هناك اي فرصة كي يوافق رئيس الوزراء على مشروعه

وكانت مصادر مقربة من شامير ذكرت امس الاول في صحيفة «معاريف» انه اذا مارس شولتز ضغطا على رئيس الوزراء للحصول على رد على مشروعه فان الرد سيكون لا

واضافت المصادر نفسها ان الجهود التي بذلها سفير الولايات المتحدة الاميركية في اسرائيل توماس بيكرينغ الاسبوع الماضي لربط شامير بالطروحات الاميركية اصطدمت بعدم القبول

[illegible]

الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى «مقاطعة كل اللقاءات مع شولتز او اي مبعوث اميركي» .

من جهته اكد صاحب صحيفة «الفجر» (المقربة من منظمة التحرير الفلسطينية) ومديرها حنا سنيورة التي تصدر في القدس الشرقية ان «لقاء مع شولتز هو موضع نظر ولكن بشرط ان يكون في حضور فلسطينيين من الداخل ومن الخارج» .

● في القاهرة علق وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي على رفض الزعماء الاسرائيليين خطة السيد شولتز فرأى ان هذا الرفض يؤثر على العلاقات المصرية - الاسرائيلية .

ونقلت صحيفة «الجمهورية» المصرية امس عن غالي تشديده في هذا الصدد على «اعتماد موقف عربي مشترك في ضوء الجواب الاسرائيلي على خطة السلام الاميركية» . وتمنى ان يحمل شولتز الذي يتوقع وصوله الاربعاء المقبل الى القاهرة هذا الجواب .

اضاف غالي ان «مصر تعتبر ان على الشعب الفلسطيني ممارسة حقه في حق تقرير المصير للحصول الى ارساء السلام في المنطقة» مؤكدا ان هناك تنسيقا بين مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

كذلك تمنى ان تسمح نتائج جولة شولتز وهي الثالثة في خمسة اسابيع في الشرق الاوسط بتطبيق مبدأ «الارض مقابل السلام» .

ومن المتوقع ان يقوم شولتز بزيارة للقاهرة تستمر بضع ساعات يجتمع خلالها بالرئيس حسني مبارك . وسيغادر القاهرة ليل الاربعاء الخميس المقبل حسب ما ذكرت صحيفة «الجمهورية» .

● في باريس ، صرح نائب رئيس الوزراء وزير التربية الاسرائيلي اسحق نافون بان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة «لم تغير من موقف اسرائيل ومن سياسة اي من الاحزاب في اسرائيل» واكد ان حل المشكلة الفلسطينية يتعين ان يكون سياسيا فقط عن طريق مفاوضات مع وفد اردني فلسطيني مشترك .

وقال نافون ان حزب العمل الذي انتمي اليه يؤيد عقد مؤتمر دولي يؤدي الى اجراء مفاوضات بين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني مشترك ولا جدوى ان اريد تفاصيل المقترحات التي تطرح خلال المفاوضات فالمهم ان المبدأ الاساسي للعمل هو السلام مقابل الارض وليس كل الارض ولكن وفقا للصيغة الانكليزية لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ .

واعترف بان الخلاف قائم بين حزبي الائتلاف الحكومي الاسرائيلي بصدد موضوع المفاوضات الا انه اضاف « ولكن الحزبين يريدان المفاوضات فحزب العمل يقول اننا مستعدون ان نذهب الى مؤتمر دولي والحزب الاخر يعارض هذه الفكرة ويقول اننا مستعدون لمفاوضات بين طرفين فقط وبدون مشتركين اخرين» .

واعرب نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي عن عدم رضاه عن الاجتماع الذي عقده السيد شولتز اخيرا مع شخصيتين اميركيتين من اصل فلسطيني هما في الوقت ذاته عضوين في المجلس الوطني الفلسطيني . غير انه اضاف «ولكننا لا نستطيع ان نملي عليه اسماء الشخصيات التي يلتقي بها» .

واستطرد قائلا وبالاصل لا نستطيع اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لان منهجها ينادي بالقضاء على دولة اسرائيل كما ورد في الميثاق الفلسطيني وبطمس الوجود الصهيوني واعادة كل اليهود الى بلادهم الاصلية . فاما ان تغير منظمة التحرير هذا الميثاق او مع الاسف لا تشترك في المفاوضات

وحول الانباء التي ترددت عن تهديد وجهته اسرائيل للسعودية بتدمير الصواريخ التي استوردتها اخيرا من الصين قال نافون «ليست اسرائيل هي التي تهدد فالتصريح كان لموظف واستنكره رئيس الوزراء وانا كنائب لرئيس الوزراء اؤكد هنا ان لا نية لاسرائيل للمس بالسعودية ولا لتهديد اية دولة اخرى واذا ما اتضح ان الصواريخ تهدد اسرائيل فان هناك طرقا دبلوماسية يمكن اللجوء اليها لدرء خطر الصواريخ وهناك صواريخ في سوريا والعراق وليبيا وغيرها

● في واشنطن . قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان ٢٤ عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ و ١٣١ عضوا من اعضاء مجلس النواب حذروا السيد شولتز من ان الاجتماع الذي عقده في الاونة الاخيرة مع اثنين من الاميركيين الفلسطينيين يعرض مصداقية الولايات المتحدةلدى اسرائيل للخطر

وقالت الصحيفة ان التحذير جاء في رسائل وقع عليها اعضاء مجلس الكونغرس وتزامن مع مغادرة السيد شولتز الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي .

وقال اعضاء مجلس الشيوخ للسيد شولتز ان اجتماعه في ٢٦ اذار الماضي مع اميركيين فلسطينيين عضوين في المجلس الوطني الفلسطيني - البرلمان الفلسطيني في المنفى - يمثل سابقة سيئة

وقالوا «اننا لا نرى فرقا بين منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني» . واتهموا السيد شولتز بانتهاك تعهد اميركي في عام ١٩٧٥ بعدم التفاوض مع منظمة التحرير او الاعتراف بها الا اذا اعترفت بحق اسرائيل في العيش في سلام .

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن رسالة مجلس النواب التي وقع عليها ٦٩ عضوا من الحزب الديمقراطي و ٦٢ عضوا من الحزب الجمهوري قولها ان «المصداقية الاميركية شيء اساسي لدفع خطة (شولتز) قدما الى الامام» .

مدينة الفاتيكان - ر ، ا ف ب

سكوتلنديارد تواصل التحقيق في عملية خطف دلول

يواصل رجال قسم مكافحة الارهاب في جهاز سكوتلنديارد البريطاني ، بحثهم عن افراد المجموعة التي خطفت رجل الاعمال العربي السيد رمزي دلول في لندن يوم الثلاثاء الماضي .

وذكرت صحيفة « القبس » الكويتية في طبعتها الاوروبية ، ان السيد دلول ، وهو فلسطيني ، يحمل الجنسية اللبنانية ، يملك ثروة كبيرة تقدر بمائة مليون جنيه استرليني .

وقد تمكن من الافلات من خاطفيه . وعاد الى منزله ، بعد ان وعد احد الخاطفين بمبلغ مالي كبير .

واشارت الصحيفة الى ان الخاطفين طلبوا فدية بقيمة مليوني استرليني

ونقلت عن مسؤولين في سكوتلنديارد قولهم : « لا نزال نبحث عن الخاطفين ، الذين وصفوا بانهم عرب وبريطانيين ... اننا نحقق في العملية لعل فيها بعض العلاقة مع ارهابيين او مع تجارة سلاح » .

واعربت سكوتلنديارد عن اعتقادها بان المتورطين هم ثلاث مجموعات الاولى عربية نظمت العملية . والثانية نفذت الخطف . ثم حرسه الشخصي

وصول مبعوث صيني الى الرياض لمقابلة فهد

ارسلت الصين مبعوثا خاصا للاجتماع مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية واشارت الى ان المحادثات ستتناول الحرب العراقية - الايرانية

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية امس ان نائب وزير الخارجية الصيني جي هوايوان وصل الى السعودية امس الاول قادما من استانبول بصفته مبعوثا خاصا للرئيس لي جيانيان

وعلقت الوكالة بقولها . لم تقم الصين والمملكة العربية السعودية علاقات دبلوماسية بعد لكن العلاقات الثنائية تعززت في السنوات الاخيرة .

واضافت قولها ان السيد جي هو اكبر مسؤول صيني يزور السعودية وكشفت الوكالة عن ان وزير الزراعة السعودي زار الصين . منذ فترة غير بعيدة . وسلم رسالتين من الملك فهد الى الرئيس لي بشأن الحرب العراقية - الايرانية والشرق الاوسط .

وقالت الوكالة ان المبعوث الصيني سينقل رد الرئيس جي الى الملك فهد

بكين - ر

ممثلو المعارضة ينسحبون من البرلمان المصري

انسحب ممثلو المعارضة من جلسة مجلس الشعب (البرلمان) المصري امس احتجاجا على قرار الحكومة بتمديد العمل بقانون الطوارىء ثلاث سنوات اخرى .

وكانت حالة الطوارىء التي فرضت بعد اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١ تجدد من قبل كل عام

وكان زعماء المعارضة الذين اغضبهم تمديد حالة الطوارىء ثلاث سنوات قد حجبوا الصحف التي تصدرها احزابهم الاسبوع الماضي وتعهدوا بالعمل على انهاء حالة الطوارىء كما قاطعوا حوارا مع الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم

وقال زعيم المعارضة ابراهيم شكري الذي يرأس تحالفا بين حزب العمل الاشتراكي وجماعة الاخوان المسلمين وهي جماعة محظورة رسميا لكن يسمح بوجودها ان المعارضة لم تمنح وقتا كافيا لمناقشة المسألة

القاهرة - ر

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الشيخ خليل فريد خوري

زوجته ماري خليل فرنسيس

اولاده داني . عزيزة . كنزا ورانيا

والدته عزيزة قيصر الخوري

اشقاؤه الشيخ امين والمرحوم الشيخ جوزف والشيخ انطوان

شقيقته جلنار زوجة النمر نعمه

وعموم عائلات شكا وفرنسيس وابي راشد ومرقص وعرج

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة سيدة النجاة - شكا

تقبل التعازي في منزل الفقيد في شكا يومي الاثنين والثلاثاء ٤ و ٥ الجاري ويومي الاربعاء والخميس ٦ و ٧ الجاري في منزل شقيقه الشيخ امين في المعاملتين بناية الدكتور ندرا وديع الطابق الثالث

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ادارة شركة مصانع الكلس والجفصين اللبناني وشركة اسمنت الشرق الاوسط - شكا .

ينعون اليكم احد اعضائها ومؤسسيها المأسوف عليه

الشيخ خليل فريد الخوري

المنتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ٢ نيسان يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاحد في ٣ الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة النجاة - شكا

تقبل التعازي في منزل الفقيد في شكا يومي الاثنين والثلاثاء ٤ و ٥ الجاري ويومي الاربعاء والخميس ٦ و ٧ الجاري في منزل شقيقه الشيخ امين الكائن في المعاملتين بناية الدكتور ندرا وديع . الطبقة الثالثة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا



في المرمى

لماذا؟

تحار كيف تعالج الشأن الرياضي في هذا الوطن ، الذي تحول بفضل انعدام الثقة الى عدة اوطان ...

وتحار كيف تقنع العاملين في حقل الادارة بان الالعاب لا تبدأ بهم ، ولا تنتهي معهم ... .

وتصاب بالاحباط ، ازاء اصرار اهل الادارة ، على مواصلة اللعب على بعضهم ، وكأن الرياضة انما وجدت اصلا ، لقصصهم ورواياتهم وخلافاتهم وانقسامهم ، وليس كي يتفضلوا برواية قصص الالعاب ، وحكايات الملاعب والبطولات ، وفي توحيد الصفوف وتمتين الصداقات ..

انهم هنا يحيون على المشاكل ويسوقون الحياة على قصرها ، عبر تعميق الجراح ، وتفتيت ما هو قائم ، لا للبناء بل لهدم كل ما هو قائم ، ولاتفه الاسباب ، واحيانا من دون سبب على الاطلاق ..

ولم نعد نسأل لماذا يحدث هذا ، ولماذا لا تستقر الاوضاع لان الاسباب صارت معروفة ، ولم تعد بحاجة الى اعلان او اعلام ...

ففي هذا الزمان الرديء اصبحت الرياضة ضربا من ضروب التسلية وملء الفراغ ، وتركيب المقلة ، وتنجير الخوازيق وفبركة الاشاعات ...

حتى ان الشائعات تحولت الى ما يشبه الخبز اليومي المغشوش ، يقتاتون من طحينه رغم قناعتهم انه فاسد ولا يصلح للطعام !

وتشيح ببصرك عن هذه الدنيا المقطبة باستمرار ، وتتطلع صوب ما يجري خارج حدود بلدك المعذب فيزهو قلبك ويتكرر دمك ، وتمتلىء انفاسك بعطر الملاعب التي تكتب على اراضيها ، اشرف الحكايات واغلاها ، والتي تعكس فرح الحياة وبهجة الوجود .

فالرياضة فرح ، بل هي السعادة كلها .

والصداقة كلها .

والحقيقة كلها .

والادب كله .

فكيف لا نتعلم ، لا نتطور لا نقطع ولو خطوة خجولة في هذا الميدان؟

ويا ناس ، والله حرام ، ان تتواصل الرياضة عبر الوشوشة والكيد والنكايات واطلاق الشائعات ، وحرام اكثر ، الا نرتد الى جادة الصواب ، الى الحقيقة الى الخلق والابداع ، وننسى ولو مرة في العمر ، تلك الحزازات ونثق ببعضنا،ونتفق على صنع رياضة لا علاقة لها بالاوهام ، قدر ارتباطها بالمحبة والصدق والادب والجمال؟

فريد خوري

نادي الروضة يرد على رد اتحاد كرة القدم

عقدت اللجنة الادارية لنادي الروضة الرياضي – الدكوانة جلستها الاسبوعية ودرست قضايا واتخذت بشأنها القرارات التالية:

١ – اضطلعت على التعميم الصادر عن الاتحاد اللبناني لكرة القدم بشأن الرد على كتاب نادي الروضة . ان هذا الرد لا يفي بالغرض ولا يشفي غليل قانون اللعبة الذي اردناه للجميع ولمصلحة الجميع .

ان نادي الروضة ، من موقعه الطليعي ينظر بعين المسؤولية الى الاتحاد الذي يرأسه السيد ادمون عساف ويطالبه بتطبيق القوانين المرعية الاجراء حتى لا نصل الى مرحلة فقدان الثقة وتنتفي عندئذ الحاجة الى اقامة البطولات والتنافس عليها وصرف الاموال الضرورية لها .

٢ – ان نادي الروضة يحتفظ بحقه الطبيعي بالاعتراض على تصرفات الحكم خلال مباراة فريقنا مع فريق الراسينغ نهار الاحد الفائت في ٨٨/٣/٢٧ ويدعو الجهاز التحكيمي الى وعي مسؤولياته كاملة ، وهو اذ يغتنم هذه الفرصة يؤيد ما جاء في بيان اللجنة الرئيسية للحكام من مطالب .

٣ – ان نادي الروضة ، اذ يشكر جمهوره الكبير على تشجيعه ماديا ومعنويا للفريق يدعوه الى التحلي بالصبر والانطلاق في المسيرة الرياضية لاعلاء شأن النادي ودفعه الى مستقبل افضل .

مدرب المنتخب السوفياتي في المستشفى

ذكرت امس السبت صحيفه النقابات «ترود» ان مدرب المنتخب السوفياتي لكرة القدم فاليري لوبانوفسكي ادخل المستشفى في ٢٨ اذار الماضي .

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في اللجنة الرياضية في اوكرانيا ان لوبانوفسكي مرض في منتصف اذار ونصحه الاطباء بعدم مغادرة غرفته . غير ان لوبانوفسكي لم يمتثل للاوامر فحضر في ٢٨ اذار في كييف مباراة دينامو كييف وسبارتاك موسكو حيث تعرض

لانتكاسة نقل على اثرها الى المستشفى . غير ان الصحيفة لم تحدد نوع الاصابة التي يعانيها المدرب .

وحسب مصدر سوفياتي غير رسمي فان لوبانوفسكي ربما يعاني عوارض ازمة قلبية .

كأس الكؤوس الافريقية بكرة القدم

في ذهاب الدور الاول من مسابقة كاس الاندية الافريقية بطلة الكؤوس تعادل هورسيد الصومالي مع الموردة السوداني صفر / صفر في مقديشو .

من جهة ثانية انسحب الكوكب المراكشي المغربي من المسابقة لان لاعبيه كانوا منشغلين بكاس الامم الافريقية الـ ١٦ فتأهل منافسه والليدان بانجول حامل كاس غامبيا الى الدور الثاني حيث سيلتقي بالفائز من مباراتي ريال ريبليكانز السيراليوني والمدينة الليبي .

لقطات

□ تقام اليوم الاحد وغدا الاثنين على ملعب بلدية برج حمود مباراتان وديتان بكرة القدم . فيلعب الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الراسينغ مع الهومنمن وسيشارك الراسينغ في هذه المباراة لاعب سوريا الدولي مروان مدراتي الذي وقع على كشوف الفريق اللبناني ويقول عنه رئيس النادي جوزف ابو مراد انه كسب للفريق نظرا لرفعة مستواه وادائه المميز وعطاءاته الطويلة على الصعيد الدولي . كذلك يلعب الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاثنين فريق الحكمة مع فريق الهومنتمن على الملعب نفسه .

□ لم يعرف بعد من سيقود مباراة اليوم ومباراة الاثنين على ملعب برج حمود ، نتيجة تعليق اللجنة الرئيسية للحكام نشاطها ، ويتردد بان «نهابيت» ربما هو الذي سيقود المباراتين .

□ عقد اجتماع ظهر الجمعة الماضي في مكتب اتحاد كرة القدم حضره رئيس الاتحاد ادمون عساف والامين العام ريمون سمعان ورئيس لجنة الحكام جريس ابو جودة جرى خلاله التباحث في موضوع توقف الحكام عن ادارة المباريات ، واتفق في نهاية الاجتماع على ان يعلق الحكام اضرابهم والعودة من الاسبوع المقبل موعد اطلاق مباريات دورة كأس لبنان .

□ رفض الاتحاد البولندي لكرة القدم اشراك حكامه في قيادة مباريات بطولة الدنمارك بعد الاضراب الذي اعلنه الحكام الدنماركيون احتجاجا على رفض الاتحاد المحلي زيادة تعويضاتهم .

□ وتعليقا على الخبر قال اداري في الاتحاد اللبناني : عال : الحكام عندنا في وضع الاضراب فلماذا لا يستعين بهم اتحاد الدنمارك !

□ تجري المساعي لازالة الخلاف بين اعضاء لجنة ادارية في ناد ممتاز .

□ وتمنى رياضي قديم الا ينعكس ذلك الخلاف في وجهات النظر ، على المستوى الفني للفريق الذي يبشر بمستقبل جيد في ميدان لعبته .

□ ادونيس كرم لاعب فريق نادي الحكمة سافر الى بلجيكا بقصد العمل .

□ لاعب شارك في مباريات رسمية في المنطقة الشرقية عاد للعب في المنطقة الغربية .

□ حكم دولي لا زال على موقفه من رفضه لادارة المباريات في ظل الاجواء التي تخيم على الملعب وبنوع خاص بتحلق المتفرجين على خطوط اللعبة وبالعشرات !

□ لاعب معروف جدا رفض التعاون مع مدرب فريقه فقررت ادارة النادي توقيفه الى اجل غير مسمى .

□ رئيس اتحاد رياضي وعد بتحمل نصف نفقات انشاء ملعب مقفل لكرة الطائرة .

□ سكرتير في اتحاد رياضي ، لا علاقة له بكرة القدم ، يفكر باعتزال الادارة الرياضية .

السويد فازت على الاتحاد السوفياتي ٢/صفر واحرزت كاس دورة برلين بكرة القدم المانيا الغربية ثأرت من الارجنتين وهزمتها ١/٠

لاعب منتخب المانيا اولاف تون يطير فوق كابتن منتخب الارجنتين دييغو مارادونا ليصد الكرة خلال لقاء الفريقين امس

حارس مرمى منتخب السويد رافيلي يتصدى لمهاجم الاتحاد السوفياتي بالتاشا (رويتر)

احرز منتخب السويد كاس دورة برلين الرباعية الدولية بكرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب الاتحاد السوفياتي ٢/صفر (الشوط الاول صفر/صفر) .

خاض فريق السويد مباراة جيدة وقوية واستطاع انهاء المباراة لصالحه بفضل اصابتين سجلهما هانس ايسكيلسون وهانس هولمكويست في الدقيقتين ٥٢ و ٨٨ .

جرى اللقاء على ملعب ميونيخ الاولمبي وحضره ٢٥ الف متفرج .

مثل السويد : موللر ، نيلسون ، هايسن ، لارسون ، ميلر ، تيرن ، بريتز ، سترومبرغ ، هولمكويست ، اكستروم ، غرين .

مثل الاتحاد السوفياتي : داساييف ، بالتاشا ، سولاكفيليدزه ، كوزنتسوف ، ديميا نينكو ، بيسونوف ، راتس ، ليتوفشينكو ، زافاروف ، بروتاسوف ، بيلانوف .

واحتلت المانيا الغربية المركز الثالث في دورتها الدولية لكرة القدم في برلين الغربية بعد فوزها امس السبت على الارجنتين ١/صفر في حضور ٢٥ الف متفرج ، وبذلك تكون المانيا قد ثارت ولو بعض الشيء من هزيمتها امام الارجنتين في نهائي كاس العالم ١٩٨٦ .

سجل هدف المباراة لوثر ماتيوس في الدقيقة ٣٠ .

وقد لعب مارادونا مباراة جيدة رغم الرقابة اللصيقة التي فرضها مدرب المانيا فرانس باكنباور طوال اوقات المباراة الا انه كاد يسجل هدفا لولا براعة حارس المرمى ايكه اميل الذي حول كرة مارادونا القوية في الدقيقة ٣٦ فوق العارضة .

وكانت المانيا الغربية خسرت مباراتها الاولى في الدورة امام السويد بضربات الترجيح بينما خسرت الارجنتين امام الاتحاد السوفياتي ٢/٤ .

غاب عن المنتخب الالماني مهاجماه الوفس وليتبارسكي بداعي الاصابة وبرز منه ماتيوس وايكشتاين وهرغيت في حين لعب المنتخب الارجنتيني بصفوف مكتملة وبرز منه كانيجيا وتروخيلو .

مثل المانيا الغربية . ايمل وهريغت وكولر (لفلوغلر) وبوروفكا وبرتهولد (بريمه) وماتيوس ورولف وتون وكلينسمان وفولر وايكشتاين (توبيارت) .

ومثل الارجنتين: تبومبيدو وابتيستا وروجيري وجيوستي ومونزون ودياز وترخيلو وسنسيني (رودريغيز) ومارادونا وكانيجيا .

البطولات الاوروبية في كرة القدم ليفربول تعرض لخسارته الثانية في الدوري الانكليزي ثلاث نقاط ويتوج السلتيك بطلا لاسكتلندا

فشل فريق ليفربول متصدر الترتيب في تحقيق انتصارا جديدا في الدوري الانكليزي اذ تعرض لخسارته الثانية في الدوري امام فريق نوتنغهام فوريست ٢/١ في المرحلة الرابعة والثلاثين .

وليفربول الذي كان يسعى لاحراز اللقب للمرة الـ ١٧ في تاريخه ما زال امامه فرصة كبيرة اذ ان الفارق بينه وبين اقرب منافسيه مانشستر يونايتد بات ١١ نقطة .

قدم فريق نوتنغهام عرضا كبيرا وبرز في صفوفه الجناح الايمن غاري غروسبي ، لكن تالق حارس مرمى فريق ليفربول غروبيلار جعل فريق نوتنغهام يتاخر بعض الشيء لتسجيل اهدافه . علما ان غروبيلار صد ضربة جزاء بنالتي للمهاجم بريان كلوف في الدقيقة ٤٦ .

افتتح فوريست التسجيل في الدقيقة ٥٩ بواسطة نيل ويب ، واضاف فوريست اصابة ثانية بواسطة غاري غوسبي بعد تسديدة قوية من ٢٠ متر خدعت الحارس غروبيلار ، وقبل نهاية المباراة بدقائق سجل جون الدريدج هدف رد الاعتبار لليفربول .

من جهة اخرى ، كان بريان ماكلير نجم لقاء مانشستر يونايتد ودربي اذ سجل بمفرده ثلاث اصابات ، ليرتفع رصيده الى ٢٦ اصابة هذا الموسم ، لينتهي اللقاء لصالح مانشستر ٤/١ .

ولقي فريق واتفورد الخسارة السادسة له في اخر ٧ مباريات في الدوري امام فريق كوينز بارك رينجرز صفر/١ سجله اللاعب الايرلندي الدولي الين ماكدونالد في الدقيقة ٥٠ من المباراة .

وفاز نيوكاسل على لوتون ٤/صفر رغم غياب نجمه البرازيلي ميراندينيا بسبب المرض ، الا ان لاعبه الايرلندي الدولي ميشال اوبريان تالق وسجل ثلاثة اهداف .

وهنا النتائج الفنية :

□ درجة اولى : شيلسي – ارسنال ١/١ ، كوفنتري – اوكسفورد ١/صفر ، مانشستر يونايتد – دربي ٤/١ ، نيوكاسل – لوتون٤/صفر،نوريتش – شارلتون ٢/صفر ، نوتنغهام فوريست – ليفربول ٢/١ ، شيفيلد ونسداي – ويستهام ٢/١ ، ساوثمبتون – ويمبلدون ٢/٢ ، توتنهام هوتسبرز – بورتسماوث صفر/١ ، واتفورد – كوينز بارك رينجرز صفر/١ .

□ درجة ثانية : بيرمنغهام – هال ١/١ ، براد فورد – بارنسلي ١/١ ، كريستال بالاس – بورنماوث ٣/صفر ، هدرسفيلد – مانشستر سيتي ١/صفر ، ميدلسبورغ – شيفيلد يونايتد ٦/صفر ، ميلوول – استون فيلا ٢/١ ، ريدينغ – ايبسوتش ١/١ ، شريز بوري – ليدز ١/صفر ، سويندون – ليستر ٣/٢ ، ويست بروميتش – ستوك ٢/صفر .

دوري اسكتلندا

اقترب فريق السلتيك كثيرا من اللقب بعد فوزه على فريق هيبرنيان ٢/صفر في عقر داره ، والسلتيك بحاجة الى ثلاث نقاط ليتوج بطلا للدوري الاسكتلندي ، سجل الاصابتين بيتر غرانت واندي والكر .

وسقط فريق الرينجرز على ارضه امام فريق هارتس ١/٢ بعد ان تقدم ١/صفر في الشوط الاول بواسطة يان بارتام ، الا ان هارتس رد في الشوط الثاني بهدفين لجون كولكهون ودايف ماكبرسون .

وهنا النتائج الفنية :

□ درجة ممتازة : دندي يونايتد – دندي ١/صفر ، دنفرلين – ابردين ١/١ ، هيبرنيان – السلتيك صفر/٢ ، مذرول – مورتون ١/صفر ، الرينجرز – هارتس ١/٢ ، سانت ميرين – فالكيرك صفر/صفر .

□ درجة اولى : كلايد – هاميلتون صفر/٤ ، دامبارتون – ايردريونيانس صفر/١ ، فورفار – كيلمارنوك ١/١ ، ميدوبانك – ايست فايف ٢/١ ، كوين اوف ساوث – كلايد بانك صفر/١ ، رايث – بارتيك ٢/١ .

دوري البرتغال

حافظ فريق بورتو على الثماني نقاط التي تفصله عن منافسه المباشر بنفيكا اثر فوزه امس على فريق ماريتيمو ٢/صفر في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم وفاز بنفيكا التالي على فريق بنافيل ٤/صفر .

وهنا النتائج الفنية

بورتو – ماريتيمو ٢/صفر ، غيماريش – شافيز صفر/صفر ، بنفيكا ٤/صفر ، فارزيم – سبورتنغ ٣/١ .

فاريزي – ايسبينو ١/١ ، بيليننزيس – سالغيروس ٢/٢ ، اكاديميكا – ريوافيه ٣/١ ، بوافيستا – الناشر ٢/صفر .

سيتوبال – براغا ٢/صفر ، كوفيلا – بورتيمو ننزي ٢ صفر .

ويتصدر الترتيب فريق بورتو وله ٤٩ نقطة ، يليه بنفيكا ٤١ ثم بيليننزيس ٣٥ وبوافيستا ٣٤ .

الترتيب العام للدوري الانكليزي

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – ليفربول	٣٢	٢٣	٧	٢	٧٠	١٧	٧٦
٢ – مانشستر يونايتد	٣٤	١٨	١١	٥	٥٥	٣٢	٦٥
٣ – نوتنغهام فوريست	٣٢	١٧	٩	٦	٥٧	٢٩	٦٠
٤ – افرتون	٣٣	١٧	٩	٧	٤٦	٢١	٦٠
٥ – كوينز بارك رينجرز	٣٣	١٧	٧	٩	٤٠	٣٢	٥٨

الترتيب العام للدوري الاسكتلندي

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – السلتيك	٣٩	٢٧	١٠	٢	٧١	٢١	٦٤
٢ – هارتس	٣٩	٢١	١٤	٤	٧٠	٢٩	٥٦
٣ – الرينجرز	٣٩	٢٤	٧	٨	٧٤	٢٩	٥٥
٤ – ابردين	٣٩	١٩	١٥	٥	٥٣	٢٣	٥٣
٥ – دندي يونايتد	٣٩	١٤	١٣	١٢	٤٤	٤٠	٤١

رالي سفاري – كينيا الدولي: بياسيون انتزع الصدارة



الايطالي ميكي بياسيون على سيارته لانسيا دلتا يجتاز اصعب المراحل في نانيوكي (رويتر)

انتزع الايطالي ميكي بياسيون صدارة الترتيب العام لسباق رالي سفاري – كينيا الدولي من الكيني مايك كيركلاند بعد فوزه بالمركز الاول في سباق اليوم الثالث .

وللمرة الثانية على التوالي ، يضطر البطل السابق الفنلندي يوها كانكونين للتوقف بعد عطل ميكانيكي طرأ على محركه ، لكنه عاد واكمل السباق ليحل في المرتبة الثالثة .

وهنا ترتيب الصدارة بعد اليوم الثالث من السباقات .

١ – الايطالي ميكي بياسيون (لانسيا دلتا) ساعة و٤٣ دقيقة و٨ ثوان .

٢ – الكيني مايك كيركلاند (نيسان ٢٠٠ اس . اكس) ساعة و٤٧ دقيقة و٤٨ ثانية .

٣ – الفنلندي يوها كانكونين (تويوتا سوبرا) ساعة و٥٣ دقيقة و٣٦ ثانية .

٤ – السويدي بيراكلاند (نيسان ٢٠٠ اس . اكس) ساعتان ودقيقتان و٩ ثوان .

٥ – السويدي كينيث اريكسون (تويوتا سوبرا) ساعتان و١٤ دقيقة و١٨ ثانية .

٦ – الكيني ايان دونكان (سوبارو توربو) ساعتان و٣١ دقيقة و٧ ثوان .

ادبرغ هزم نوا وانتقل الى نهائي دورة دالاس فوز ساحق لايفرت في لارغو

ستيفان ادبرغ

كريس ايفرت

تأهل السويدي ستيفان ادبرغ الى نهائي دورة دالاس الاميركية لكرة المضرب بعد فوزه على الفرنسي يانيك نوا ٦/٢ و ٦/٤ و ٣/٦ . وهو سيلعب في المباراة النهائية ضد الالماني الغربي بوريس بيكر على الجائزة الاولى البالغة قيمتها ٢٠٠ الف دولار .

وهي المرة الخامسة على التوالي التي يفوز فيها ادبرغ المصنف ثالثا في العالم على نوا المصنف ثامنا . اما على صعيد لقاءات ادبرغ وبيكر فان الالماني متقدم ٥/٧ .

دورة لارغو

حققت اللاعبة الناشئة الاسبانية اراكسانتا سانشيز مفاجأة في الدور ربع النهائي من دورة لارغو الدولية الاميركية للسيدات عقب تغلبها على البلغارية كاترينا مالييفا المصنفة خامسة في مجموعتين للا شيء ٦ – ٢ ، ٦ – ٢ .

وقد صرح سانشيز (١٦ سنة) بعد المباراة انها حققت انتصارا رائعا وهو الاهم لها حتى الان واضافت ان بامكانها الصمود امام افضل اللاعبات المحترفات في العالم .

وبامكان سانشيز الوصول الى نهائي الدورة اذ ستقابل في الدور النصف نهائي الارجنتينية باتريسيا تارابيني .

كما فازت الاميركية كريس ايفرت المصنفة الاولى بسهولة على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا المصنفة خامسة ٦ – ١ ، ٦ – صفر وتقابل في الدور نصف النهائي مواطنتها هال سيو في التي فازت الالمانية الغربية فيلترود بروبست ٧ – ٥ ، ٦ – ٢ .

فوز عمان على القاهرة بكرة القدم

فاز فريق عمان الكبرى على فريق شباب النادي الاهلي ممثل مدينة القاهرة ١ – صفر في المباراة الافتتاحية لبطولة عمان الخضراء السنوية في كرة القدم .

لعب الفريق الاردني باسلوب ٢/٤/٤ وظهر واضحا منذ الدقائق الاولى تصميمه على الفوز وتحقق له ذلك في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول .

يذكر ان ثماني مدن عربية تشترك في بطولة عمان الخضراء الرابعة وهي جدة وبغداد ودمشق والرباط والجزائر وصنعاء والقاهرة وعمان .

سينا الاسرع في جائزة البرازيل الكبرى للسيارات

حقق سائق ماكلارين هوندا الجديد البرازيلي ايرتون سينا الوقت الاسرع في التجارب الاولى من جائزة البرازيل لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) في افتتاح بطولة العالم للسائقين للموسم ١٩٨٨ على حلبة خاكاريباغوا قرب ريو دو جانيرو .

وبلغت درجة الحرارة في الظل خلال التجارب ٤٠ درجة مئوية .

والسباق سيقام مساء اليوم الاحد .

وفيما يلي نتائج المتسابقين الستة الاول:

١ – ايرتون سينا (البرازيل – ماكلارين هوندا) ١٫٣٠٫٢١٨ دقيقة بمعدل سرعة ٢٠٠٫٧٥٤ كلم في الساعة الواحدة .

٢ – نايجل مانسل (بريطانيا – وليامس جود) ١٫٣٠٫٩٢٨

٣ – اليساندرو نانيني (ايطاليا – بنيتون فورد) ١٫٣١٫٧٧٢

٤ – الن بروست (فرنسا – مارلبورو ماكلارين هوندا) ١٫٣١٫٩٧٥

٥ – تييري بوتسن (بلجيكا – بنيتون فورد) ١٫٣٢٫٠٦٠

٦ – غرهارد بيرغر (النمسا – فيراري) ١٫٣٢٫١٢٣

الحكمة بطل دورة «الرياضة محبة» بكرة القدم

احرز فريق الحكمة (درجة ثالثة) كاس دورة «الرياضة محبة» بعد فوزه بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في المباراة النهائية على فريق الجعيتاوي الروضة (درجة ثالثة) ٢ – صفر (الشوط الاول ١ – صفر) سجلهما ميلاد بطرس وبيار مطر في الدقيقتين ٩ و٨٩ .

فوز اشبال الروضة على اشبال الهومنمن بكرة القدم

فاز فريق اشبال الروضة على فريق اشبال الهومنمن ٧ – صفر (الشوط الاول ٤ – صفر) في المباراة الودية التي جرت بعد ظهر امس على ملعب بلدية الدكوانة .

سجل الاهداف روجيه صليبي، شربل راجحه، طوني بيطار، مارون غطاس، رودريغ عريبي، جوزف ورينيي وروني رزق .

تشكيلة جديدة للمنتخب العراقي

ضمت تشكيلة المنتخب العراقي لكرة القدم المشاركة في تصفيات كاس الامم الاسيوية التاسعة التي ستنظمها ماليزيا اعتبارا من ٧ نيسان المقبل ٧ لاعبين من المنتخب الذي فاز بكاس دول الخليج التاسعة يوم ١٨ اذار الحالي . اما اللاعبون الـ ١٩ الاخرون في التشكيلة فهم من الوجوه الجديدة المختارة من اندية الدرجة الاولى .

واشار رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم مؤيد البدري الى ان «المخضرمين» السبعة هم ليث حسين وحبيب جعفر واحمد راضي (نادي الرشيد) واحمد جاسم (النفط) وباسل كوركيس (الشباب) وحسن كمال وحميد رشيد (الجيش) .

اضاف البدري ان اللاعبين الاخرين ممن اسهموا في فوز المنتخب في الخليج سينضمون الى التشكيلة الجديدة في نهاية تصفيات الكاس الاسيوية استعدادا لنهائيات دورة سيول الاولمبية .

ترتيب الهدافين في انكلترا

ما زال مهاجم فريق واتفورد الجديد ستيوارت ريمر يتصدر قائمة الهدافين في انكلترا برصيد ٢٨ اصابة (٢٧ هدف مع فريقه السابق شيستر) يليه لاعب مانشستر يونايتد بريان ماكلير وله ٢٦ اصابة ثم لاعب ويستهام ليروي روسينيور وله ٢٥ اصابة (٢٢ اصابة مع فريقه السابق فولهام) ولاعب ليفربول جون الدريدج وله ٢٣ ولاعب ويمبلدون جون فاشانو وله ٢٠ اصابة .

الدوري الاسباني بكرة القدم

حقق فريق ريال مدريد فوزا عزيزا خارج ارضه على فريق ريال مايوركا ٢/صفر في المرحلة الواحدة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم . وفي مباراة ثانية ، فاز اسبانيول على اشبيلية ٣/٢ .

نتائج بطولات المقاصد في مختلف الالعاب



من مباريات الكرة الطائرة

تتابع المقاصد بطولتها الرياضية بين مختلف الفرق ، وجاءت نتائج المباريات على الشكل التالي:

□ كرة قدم ناشئين.

فوز ثانوية المقاصد للبنين على ثانوية عمر بن الخطاب واحد/صفر حكم مباراة جهاد محجوب واحمد الفقيه .

فوز ثانوية الحسين بن علي على ثانوية علي بن ابي طالب ٢/صفر قاد المباراة جهاد محجوب واحمد الفقيه .

□ كرة سلة كبار

فوز ثانوية الحسين بن علي على ثانوية المقاصد للبنين ، ١٦/٤٠ . قاد المباراة بسام الصانع وماهر اللاذقي .

فوز فريق ثانوية عمر بن الخطاب على فريق ثانوية المقاصد للبنين ، ٢٨ – ٢١ . قاد المباراة بسام الصانع

□ كرة قدم ناشئين

فوز فريق ثانوية عمر بن الخطاب على فريق ثانوية الحسين بن علي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء قاد المباراة الحكم فؤاد بهلوان

□ كرة طائرة بنات

فوز فريق ثانوية خالد بن الوليد على فريق ثانوية المقاصد للبنات بثلاثة اشواط مقابل لا شيء قاد المباراة الحكم محمد ديا .

وجهة نظر

ضاعت فرصتهم

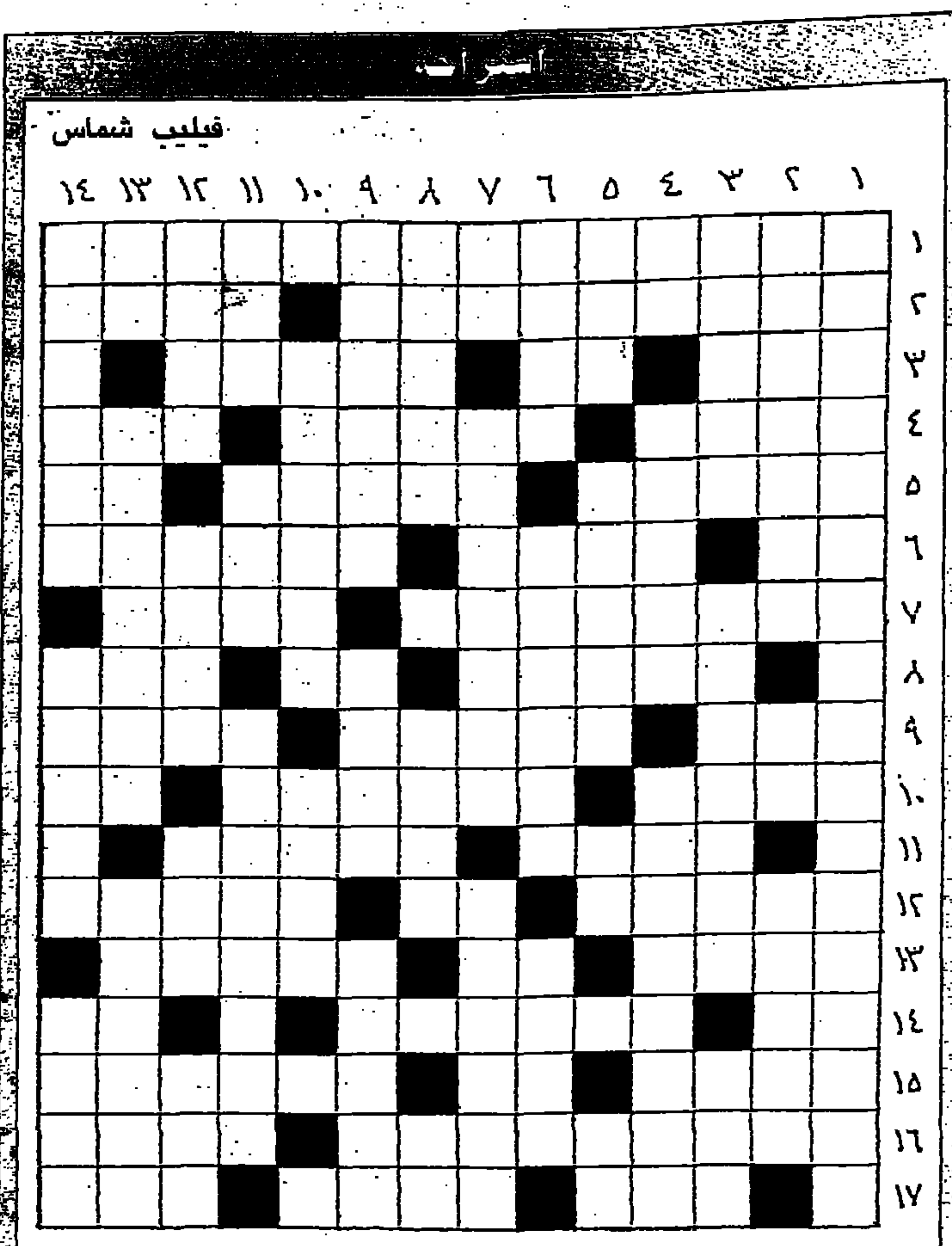
الذين راهنوا على فرط «حبات السبحة» واخذوا يهيئون الاجواء لعملية تبديل وتسمية اشخاص لاستلام «حقائب» المراكز في اتحاد الكرة خسروا رهانهم ، ولم تفلح محاولاتهم لقطع الخيط المتين الذي يربط الاعضاء بعضهم ببعض . لان النوايا السليمة ، والمحافظة على المكاسب والانجازات التي حققتها اللجنة الحالية للاتحاد بشخص رئيسها واعضائها ، لن تنهار من اجل التباس حول تطبيق القانون . لانهم جميعا يعرفون ان «الخلاف» ما هو الا لاتخاذ خطوة ايجابية في مصلحة اللعبة وتقويم الاعوجاج الذي حاول بعضهم اختراقه للوصول على هدف معلوم وايجاد التفرقة في الصف الواحد .

وكما فشلت بالماضي ، محاولاتهم البائسة لايقاف عربات قطار الدوري الممتاز عن المسير ، فاتهم اليوم قطار الايقاع بين الاعضاء ، الذين خرجوا من الاجتماع الاخير وهم اشد التفافا وتعاونا من ذي قبل . لانهم في الاساس ، غايتهم واحدة ، وهدفهم معلوم الا وهو متابعة مسيرة الكرة ، وازالة جميع الالغام من طريقها ، وهكذا تتابع القافلة سيرها عبر ملتفة الى الوراء ، وعسى ان يكون درس اليوم رادعا لكل من يريد وضع العصي في دواليب عجلة الدوري الممتاز .

وقد اعطى الجميع منحى جديدا لمفهوم تطبيق القوانين المرعية الاجراء .

جميل شلالي

فيليب شماس



● أفقيا :

١ - نحتفل به اليوم .
٢ - شاعر عباسي . دولة في اميركا الشمالية .
٣ - منزل . من الاقارب . مطار في السويد .
٤ - رجل شديد العطش . صخرة . الة طرب .
٥ - رجل قارص اللسان . من اقسام الجسم . نهر أوروبي .
٦ - شحذ السكين . عملة عربية . عجوز فانية .
٧ - شاعر فرنسي راحل . يرغب .
٨ - من الطيور . ركيزة . في الرأس .
٩ - دولة عربية . حاجة من غير فاقة . من صفات الله .
١٠ - أنظر . طائر غريد . ضمير متصل .
١١ - يهدمه . الاسم الثاني لعالم وفيلسوف ورياضي وفلكي وفيزيائي انكليزي اكتشف قوانين الجاذبية .
١٢ - دولة أسيوية . حرف عطف . مدينة في باكستان .
١٣ - من الألوان . للاستفهام . جزيرة ودولة في المتوسط .
١٤ - فصل في الامر . عجوز . هجم .
١٥ - جيش كثير مجتمع . إحسان . والدنيا .
١٦ - صحافي لبناني راحل . عابَهُ وطعن عليه .
١٧ - جبل صغير . جيش . عملة افريقية .

● عموديا :

١ - ممثل عربي راحل .
٢ - يرانا . لفّ . يصغي .
٣ - بلدة لبنانية . مطار في نروج . عملة اوروبية .
٤ - من المقاييس . اغنية لعبدالحليم حافظ . ممثلة مصرية .
٥ - أول اللبن في النتاج . ماركة دهانات . تعبَ . ثغو .
٦ - عظيم الجثة . الاحقة . من أسماء الليث .
٧ - سكبَ . سياسي فرنسي اشتهر بدهائه . وسيلة لنقل الرسائل .
٨ - بلدة في كسروان . تقترب . عاشَ .
٩ - اسم حمله عدة ملوك . الاسم الثاني لرئيس وزراء بريطاني توفي سنة ١٩٦٧ . موارد .
١٠ - تستخدم للوقاية في القتال . مدينة في نيجيريا .
١١ - الاسم الثاني لوزير لبناني سابق . من أسماء البحر . صادف امس .
١٢ - من أسماء القلب . منازل . طعن بالرمح . يعبر .
١٣ - من اعضاء الجسم . عاصمة افريقية . الإسم الثاني لرئيس افريقي راحل .
١٤ - ملك فارسي . من أسماء الليث . من أسماء الليث .

الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من اربعة حروف : بلدة لبنانية

● ٣ حروف
انا
جيش
دار
ردم
رمز
سلا
لما
نسب

● ٤ حروف
ابجر
تجدد
دارك
رسوم
عالم
عشير
عماد
وافر
يمين
يولا

● ٥ حروف
الفصح
اميون
اورلي
صنديد
عرمرم
ليندا
مالطا
منارة

● ٦ حروف
ابو حمد
حوانيت
سنديان
سويسرا
لي رميك

● ٧ حروف
سمريلدز
فلورنسا
مار شربل
مراهقات

● ٨ حروف
الياس عون
كابي لطيف
محمد محسن

● ٩ حروف
دار السلام
محسن سرحان

الحلول السابقة

حل شبكة « الانوار »

● افقيا :

١ - كريستوفر هايد - ٢ - فيفي عبده . عجمان - ٣ - رمضان . ريمون اده - ٤ - او . دفر . بند . رام - ٥ - لنا . وين . عر - ٦ - دب . انور الخطيب - ٧ - واكب . فجل . سهل - ٨ - ارلندا . دولار - ٩ - مارك توابن . ار - ١٠ - تهلع . بم . وسيلة - ١١ - سيارات . ود . ارب - ١٢ - ردم . مارون نقاش - ١٣ - حوامل . لورد . دنا - ١٤ - ارمينيا . يلو . يز - ١٥ - نلي . دردار . فراس - ١٦ - نوبينا . باب - ١٧ - سكنت . عفيف رضوان .

● عموديا :

١ - كفر الدوار . سرحان - ٢ - ريمون بار . تيمورلنك - ٣ - يفخر . كلمها . اميون - ٤ - سيام . ابن الرومي بيت - ٥ - تعنفون . درعا . لندن - تعنفون . درعا . لفدق - ٦ - وب . ريوفك . تم . يراع - ٧ - قعر . نرج . تبّ . الاد - ٨ - رهيب . الدومورو - ابي - ٩ - منجل . وا . دورير - ١٠ - اعود . خوليو . ندل . بر - ١١ - يجن . بط . انسان . وفاض - ١٢ - دمار . يسر . يرقد . ربو - ١٣ - اداعبه . البانيا - ١٤ - انتهر . ليرة .

حل الكلمة المفقودة :
رهو

اثنين ... اثنين في حديقة بروكسل



استغل شاب وصديقته حرارة الربيع ، وراحا في غيبوبة حميمة على احد مقاعد الحديقة العامة في بروكسل. وصودف في هذا الوقت مرور سيدتين مختلفتين في السن، فكانت لهما نظرتان مختلفتان (الصورة) .

بروكسل - ر

المرأة المصرية ترفع الاثقال والرجال يعارضون

خاضت المرأة المصرية مضمار رفع الاثقال ولكنها تنوء بحمل اثقل من التقاليد التي تقف حائلا دون انتشار هذه الرياضة بين الجنس اللطيف .

وسئل سائق سيارة اجرة عن رأيه في الموضوع فاجاب بتهكم : اجادة انت ... نساء يرفعن الاثقال من يجرؤ على الزواج منهن .

ويعكس تعليق السائق موقف عدد كبير من رجال في المجتمع المصري الذي تسوده قيم دينية وتقاليد اجتماعية .

في مصر يمكن للمرأة ان تعمل بالزراعة والتجارة والسياسة وتكسب مثل الرجل ولكنها ما زالت في نظر المجتمع مخلوقا رقيقا وظيفته الرئيسية الزواج والانجاب .

وغالبية المصريات لا تمارس الرياضة ولا ينظر الرجال الذين يفضلون النساء ذات الاجسام المليئة بعين الرضا الى هاويات الرياضة البدنية .

ولذلك فعندما بدأت ثلاثين امرأة تتراوح اعمارهن بين ١٧ و ٣٠ مزاولة رياضة رفع الاثقال قبل ثمانية اشهر واجهن عقبات كثيرة للاعتراف بهن رسميا .

ولا يميل جهاز الرياضة الحكومي الى الاعتراف رسميا بهذه الرياضة وقال سعيد حشمت رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لرويتر « اعتقد انه لم يحن الوقت بعد لكي تزاول النساء رياضة رفع الاثقال بسبب العادات والتقاليد » .

ويعترض عدد كثير من الرجال والنساء على ممارسة الجنس اللطيف لرياضة رفع الاثقال لانها عنيفة وتشوه جسم المرأة بعضلات بارزة تفسد انوثتها .

وقال موظف في السابعة والعشرين : امرأة ذات عضلات تصيبني بالاحباط .

ويعتبر البعض ان رفع الاثقال بالنسبة لحواء خرق لنواميس الطبيعة وقال رجل اخر : الرجال مخلوقات اقوى من النساء منذ ادم وحواء وعندما تحاول امرأة تغيير هذا الوضع فانها تتحدى قوانين الطبيعة .

وقال عدد من الرجال والنساء ان مزاولة المرأة لرفع الاثقال يخالف تعاليم الاسلام .

ولكن المعترضين ربما يغيرون رأيهم اذا شاهدوا اسمة مصطفى (١٩ سنة) الطالبة بمعهد التربية الرياضية التي تمارس هذه الرياضة منذ سبعة اشهر وهي تشرح وجهة نظرها بصوت هادىء .

قالت اسمة ذات القوام الصغير وهي ترتدي الزي الرياضي : نحن لا نمارس رفع الاثقال تشبها بالرجال ولكن لاننا نحب هذه الرياضة مثل اية لعبة اخرى .

ولا يبدو على اسمة الرقيقة انها تتمرن ساعتين في اليوم اربعة ايام في الاسبوع وتستطيع رفع ٥٠ كيلوغراما .

وقالت : الناس لديها فكرة خاطئة عنا . صحيح انا اكثر قوة الآن عن ذي قبل ولكن عضلاتي ليست بارزة .

وقالت حنان (١٧ سنة) وهي تزاول التمرين . لست ادري لماذا هذه الضجة ... كنا دائما نتمرن بالحديد في العاب القوى ولم يعترض احد وفجاة اصبح رفع الاثقال ضارا باجسامنا .

وقال المدرب جمعة عبداللطيف (٤٥ سنة) وهو بطل سابق في رفع الاثقال : توجد لدى الناس فكرة خاطئة عن رفع الاثقال . الاعتقاد بانه نفخ للعضلات غير صحيح .

واضاف قوله : رفع الاثقال ليس كذلك انه يعتمد على حركات فنية ... وعندما يكون الشخص قويا لا يعني هذا بالضرورة انه مجموعة من العضلات المنفوخة او البارزة .

ويتفق مسؤولون في اتحاد رفع الاثقال مع هذا الراي ولكنهم لا يستطيعون سوى الاعراب عن تاييدهم المعنوي للفتيات رافعات الاثقال .

وقال جميل حنا رئيس الاتحاد المصري لرفع الاثقال : لا نستطيع التحرك حتى الآن . ليس لدينا ميزانية لهن ولا نستطيع تنظيم مسابقات دون موافقة جهاز الرياضة .

وفي انتظار تحقيق مطالبهن تستمر الفتيات في التمرين وتقول اسمة : القاعدة في مصر ان كل جديد مرفوض ونحن مصممون على موقفنا في الاعتراف بنا ولكن اذا لم احظ بالتقدير في بلدي فانا على استعداد للرحيل .

واما مسالة الزواج فتنظر اليها اسمة ببساطة على انها « قسمة ونصيب ..... »

القاهرة - ر

البرازيل تمنع رياضة « جنون الثيران »

استجابة لثورة عارمة من الجمهور فرضت سلطات ولاية سانتا كاترينا في جنوب البرازيل حظرا على احتفالات وحشية تمزق فيها اجسام الثيران قبل قتلها .

وتعرف هذه الرياضة باسم «جنون الثيران» وقد ادخلها الى ساحل سانتا كاترينا مستوطنون جاءوا من جزر الازور في اسبانيا منذ ٢٠٠ عام .

ولم تلفت هذه الرياضة الانظار حتى هذا العام عندما تفجر غضب الرأي العام احتجاجا لما تنطوي عليه من قسوة بالغة .

وادت مظاهرات سارت في عدة مدن هذا الاسبوع وخطابات الى الصحف وضغوط من انصار حماية البيئة الى نتائج سريعة حيث اصدر حاكم الولاية قرارا بمنع هذا المهرجان .

وقال البوليس لرويتر ان حكومة الولاية نشرت يوم الخميس قوات من الشرطة العسكرية تضم ٢٫٠٠٠ رجل لمنع هذه الاحتفالات في القرى الساحلية .

وفي سلسو راموس امطر سكان غاضبون البوليس والصحفيين والسيارات بوابل من الحجارة والزجاجات .

ونقل عشرة من رجال البوليس الى المستشفى واستخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين .

وكان هذا الاحتفال يجري قبل حلول عيد القيامة باسبوعين عند استدارة القمر وعودة الصيادين بعد طول غياب .

وفي الموعد المحدد يطلق قرويون ثورا ثم يطاردونه في الشوارع او على الشاطىء. ولكن انصار حماية الحيوان يقولون ان الجمهور ازداد قسوة بمرور السنين .

وقال فرناندو سيلفيرا احد المشتركين في حملة المعارضة . يصاب الجمهور بالجنون وينهال بالضرب على الثور حتى يسقط صريعا فتفقا عيناه وتقطع ارجله ثم يحرق ما تبقى منه .

وتقول حكومة الولاية ان الاحتفال يقتصر على ٢٫٥٠٠ شخص في ٢٢ مجموعة سكانية منتشرة على الساحل ولكن انصار حماية البيئة يقولون ان ٢٥٫٠٠٠ شخص تقريبا يشتركون فيه .

واثار المهرجان حملة صحفية ادت الى موجة المعارضة الحالية التي تعدت حدود البرازيل، فقد ارسلت ممثلة السينما الفرنسية بريجيت باردو برقية احتجاج الى حكومة ولاية سانتا كاترينا، كما طارت الى البرازيل من بوسطن كلودين دونين عضوة الجمعية الدولية لحماية الحيوانات للاشتراك في حملة الاحتجاج .

وسارت مظاهرات في ريو دي جانيرو وساو باولو وريبيرو بريتو ضد هذه الاحتفالات .

وفي ريو دي جانيرو رفع ٥٠٠ متظاهر لافتات امام مبنى البلدية تحمل شعارات تقول «التعذيب اصبح ثقافة في سانتا كاترينا» بينما ارتدى متظاهرون في ساو باولو اقنعة ثيران تعاطفا مع الحيوانات.

وقد هدد انصار المحافظة على البيئة حكومة ولاية سانتا كاترينا بمقاضاتها اذا لم توقف احتفال «جنون الثيران» .

وقال فابيو فيلدمان عضو الكونغرس البرازيلي الوحيد الذي يتفرغ لمشكلات حماية البيئة انه تسلم ٧٠٠ خطاب يعبر فيها اصحابها عن هلعهم تجاه هذه الرياضة الوحشية .

وتقول ستيلا كرويس عضو لجنة كونت خصيصا لبحث مشكلة «جنون الثيران» ان الاحتفال اصابه التشويه على مر السنين .

وقالت كان الناس في الماضي يمرحون ويلهون بمطاردة للثور دون اللجوء الى العنف. وكان الحيوان يعود الى المرعى بعد الاحتفال.

وقال فيلدمان تحول الاحتفال الى هيستيريا لجمع من السكارى اذا بداوا العنف الوحشي لا يمكن ايقافهم .

ولكنه اعترف بصعوبة اجتثاث تقليد ترسخ بمرور الزمن

ساو باولو - ر

مسلسل «دالاس» : مستمر بعد عشر سنوات

رغم مرور عشر سنوات على بداية المسلسل التلفزيوني الشهير «دالاس» الذي اجتذب فيه «جي. ار. يوينغ» الشرير كراهية ملايين المشاهدين، فان المنتج التنفيذي ليونارد كاتزمان لا يفكر في انهاء الحلقات .

وعلى خلاف مؤسسات نفطية كثيرة لا يواجه مسلسل «دالاس» الذي اذيعت منه ٢٨٠ حلقة خلال العقد الاخير خطر الافلاس، ولكن زمن تربعه على قمة المسلسلات ولى اذ يحتل الان المركز الواحد والعشرين في قائمة نيلسون للاعمال التلفزيونية .

وقال كاتزمان احد اخطار الفوز بالمرتبة الاولى هو انك بمجرد ان تنزل الى مركز ادنى وان كان محترما يصدر اعلان وفاتك في الوقت الحاضر تفكر في الموسم القادم

ويتركز مسلسل «دالاس» على صراع بين عائلتي يوينغ وبارنز شبيها بالنزاع الذي فرق بين عائلتي مونتاج وكابيوليت في رائعة شكسبير روميو وجوليت

وتحدث كاتزمان عن استحواذ جي ار على انتباه المشاهدين في صولاته وجولاته وفشله ونجاحه في المسلسل

وقال لعب جي ار دورا لا اعتقد ان اية شخصية تلفزيونية سبقته اليها .

وبدأ العرض الاول لدالاس يوم ٢ نيسان ١٩٧٨ في صورة مسلسل صغير من خمسة فصول ثم تحول الى حلقات انتهى موسمها الثاني بسؤال ردده العالم : من اطلق النار على جي ار.

واثار العرض الاول للموسم الثالث . عندما ظهر ان شقيقة زوجة جي ار. كريستين شبرد هي التي اطلقت عليه النار - اعجاب ٧٦ في المئة من مجموع مشاهدي التلفزيون في جميع انحاء الولايات المتحدة .

وتقدر الشركة المنتجة (لوريمار تليبكتشارز) عدد مشاهدي المسلسل في جميع انحاء العالم بحوالى ٣٠٠ مليون مشاهد

كما احتفظ «دالاس» في المواسم الخمسة التي تلت بدايته بالمركز الاول او الثاني في تصنيف المسلسلات

وساهم المسلسل في تحسين صورة مدينة «دالاس» التي ظللتها سحابة قاتمة بعد اغتيال الرئيس جون كنيدي عام ١٩٦٣ اثناء مرور موكبه في شوارعها

ويقول تيري تريبيت صاحب مزرعة ساوث فورك التي تم تصوير الحلقات فيها «لا يوجد ادنى شك في هذا اصبحنا منطقة جذب سياحي من الدرجة الاولى» .

ويقول كاتزمان الذي يعتزم اجراء بعض التغييرات الدرامية في الحلقات القادمة «ان نجاح المسلسل لم يكن يخطر على بال احد انه شيء رائع ان يصبح دالاس من معالم التاريخ التلفزيوني» .

دالاس - ر

صور من العالم

في سبيل اللقب الثالث !

فرانسيس سويفت، من بفرلي هيلز بكاليفورنيا، التي كانت فازت بلقب ملكة جمال اميركا الشمالية عام ١٩٨٦، وبلقب ملكة جمال انتر كونتيننتال عام ١٩٨٧، تقف امس الاول (الصورة) امام جامع دولماباش في اصطنبول. فرانسيس قالت للصحفيين انها ستشترك في مباراة «ملكة جمال غلوب» التي ستقام في تركيا هذا الصيف والتي سيشترك فيها ٣٠ بلدا .

اصطنبول - ر

موسوعة الحب !



برباره كارتلاند، مؤلفة ٤٥٠ قصة حب وبعض الكتب الاخرى، تتفحص نسخة تركية لاحد كتبها وذلك اثناء زيارة قامت بها الى تركيا مؤخرا بقصد الاستجمام .

اصطنبول - ر

اباريق قهوة نحاسية



انور رسلان الدوالاتي، ٧٤ عاما، يجري تصليحات على ابريق قهوة نحاسي في مشغله بدمشق ولقد مضت ستون عاما على مزاولته هذه المهنة التي تعلمها من والده. انور يقول ان العمل يتحسن. وذلك لان عرب الخليج يشترون الاباريق لصنع القهوة بينما يشتريها السياح للزينة

دمشق - ر

ممنوع دخول المدمنين !

موظف في المكتب المركزي لمكافحة المخدرات في سنغافورة ينظم جميع المواصفات الموجودة في جواز للسفر داخل الة ماحصة للبول في «وود لاند» للتدقيق . الآلة تستطيع ان تكتشف بخلال دقيقتين اذا ما كان الشخص تناول مخدرا وستصار الى تجهيز كافة نقاط الدخول الى سنغافورة بهذا النوع من الآلات ، والاجانب الذين تظهر فحوصهم ايجابية يمنعون من الدخول الى المدينة

سنغافورة - ر

الطيار

الانوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا ٧٥٠ ل.ل ● المؤسسات الرسمية ... ل.ل ● الدول العربية ٢٥٠ دولارا اميركيا ● بقية ...
لجميع البلدان ● بقية الدول ... دولار اميركي ● الاعلانات الدائرة المركزية
● ... تلفون ... الادارة الشقافة التجارية تلفون ...
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ... تلفون ... ص.ب ... تلكس ...

اخبار على العالم

بين احضان ... الطبيعة

قالت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء امس أن الزواج السعيد والاحترام من جانب الاسر والحياة بين احضان الطبيعة من اسرار طول العمر.

وقالت ان باحثين سوفيات توصلوا الى ان عمر الرجل الارمني يبلغ في المتوسط ٧٠٫٥ عام اي ما يزيد بستة اعوام عن المواطنين في باقي انحاء الاتحاد السوفياتي.

وترجع الابحاث ذلك الى انخفاض معدل الطلاق في ارمينيا والى جبالها وجوها النقي ومياه الانهار والاحترام الذي يكنه الناس للمسنين.

وقالت «تاس» ان معظم الرجال المعمرين لا يدخنون ولا يسرفون في شرب الخمور ويعيشون على وجبات تخلو في معظمها من الدهون وتحوي الكثير من الفواكه.

موسكو – ر

نهاية الرحلة



الحافلة بعد حادث الاصطدام (رويتر)

قالت الشرطة ان خمسة من السياح الفرنسيين لقوا مصرعهم وجرح ٣٥ اخرون اربعة منهم اصابتهم خطيرة حين اصطدمت حافلة سياحية بشاحنة لنقل المياه قرب كورينث امس.

وقد وقع الحادث بين كورينث وبلدة ابيدوروس القديمة على بعد حوالى ٨٠ كيلومترا جنوبي اثينا حين اصطدمت الحافلة بالشاحنة التي كانت تحاول الاستدارة الى الخلف.

ولم تعلن بعد اسماء القتلى وهم رجلان وسيدتان وفتاة في التاسعة من عمرها. وقالت الشرطة ان الاربعة المصابين بجروح خطيرة نقلوا الى مستشفى في كورينث.

اثينا – ر

«ليال الانس في فيينا»

علم من مصدر في شرطة العاصمة النمساوية امس ان ٢٠ نازيا جديدا «سكين هيدز» (حليقو الرأس) اصابوا طالبا مصريا وعامل مقهى تونسيا مساء امس الاول في ترام ومترو في فيينا حيث اثاروا ضجة كبرى ورددوا خاصة اناشيد نازية.

وهؤلاء الشبان الذين القت الشرطة القبض عليهم هاجموا في البداية في ترام قرب محطة الغرب طالبا مصريا وانهالوا على رأسه بالضرب. ونقل الشاب الى المستشفى.

ثم استقلت المجموعة بعد ذلك المترو قرب وسط فيينا وواصلت ضجيجها الذي انتهى بضرب عامل مقهى تونسي ضربا مبرحا. والقت الشرطة القبض عليهم في احدى محطات المترو.

فيينا – ا ف ب

مشكلة بيض

قالت صحيفة في بون امس ان سلسلة متاجر كبيرة تقاضي مزارعا المانيا غربيا لان البيض الذي يبيضه دجاجه تعذر طلاؤه في عيد القيامة.

وقالت صحيفة «انتسايغر» اليومية ان السلسلة رفعت دعوى قضائية بعد ان اعاد مستهلكون وهم غاضبون كميات من البيض اشتروها حديثا قائلين انهم عندما حاولوا طلاءها لم يثبت الطلاء على القشر.

وكشفت فحوص معملية ان البيض كان قد علف بمادة غير ضارة تقاوم الرطوبة.

وقالت الصحيفة ان المزارع الذي يواجه دعوى باحداث اضرار قيمتها ٣٠٫٠٠٠ مارك (١٨٫٠٠٠ دولار) انزعج للغاية وعزا هذه المشكلة الى نوعية الطعام الذي تتناوله الدجاجات.

بون – ر

«انت الزمان يا كمان»


طالبة موسيقى تعزف على الكمان الثروة (ا ف ب)

بيع كمان صنعه الصانع الشهير انطونيو ستراديفاريوس في سنة ١٧٠٩ في المزاد العلني في لندن بسعر قياسي وهو ٤٧٣ الف جنيه استرليني (٨٨٥ الف دولار) الى احد هواة جمع التحف من اميركا الجنوبية فاصبح بذلك اغلى كمان في العالم.

وكان الكمان نفسه قد بيع بسعر قياسي عالمي سنة ١٩٦٨ في المتجر نفسه (سوثبايز) وهو ٢٢ الف جنيه استرليني. وتضاعف ثمن الكمان اكثر من عشرين ضعفا في ٢٠ سنة.

وكان هذا الكمان ملكا للعازفة البريطانية ماري هول التي اشترته في سنة ١٩٠٥. وعندما توفيت عرضته ابنتها للبيع لدى متجر «سوثبايز».

لندن – ا ف ب

ثقلوا العيار ..

لم يتحل لصان عندما نسفا ماكينة صرف نقود امس السبت بالقدر الكافي من الحذر فقد دمرا ايضا الاموال التي كانا يبغيانها.

وقالت الشرطة ان ٣٦٠٫٠٠٠ فرنك ٦٤٫٠٠٠ دولار دمرت عندما نسف اللصان الماكينة فتحولت الاموال الى كومة صغيرة من الاوراق النقدية المتفحمة.

وكان اللصان قد اعدا سيارة للهروب فيها وقنابل غاز مسيل للدموع لابعاد الشرطة عنهما ولكنهما اساءا تقدير كمية المتفجرات التي كانا يحتاجانها لفتح الماكينة.

ليون – ر

الكولونيل «هوناسان» تمكن من الفرار

اكينو حذرت الجيش من مساعدته ووضع القوات المسلحة في حالة تأهب

هرب الكولونيل غريغوريو . غرينغو هوناسان الذي قاد محاولة انقلابية فاشلة في الفيليبين وهرب معه ١٤ من حراسه من سفينة كان محتجزا على متنها . واطلق جنود وابلا من النيران على الزوارق التي هربوا عليها امس السبت.

وتعهدت الرئيسة الفيليبينية كورازون اكينو ببذل كل جهد ممكن للعثور على الكولونيل الهارب.

وقرأت الرئيسة امام كاميرات التلفزيون بيانا قالت فيه ان هروب الكولونيل هوناسان «يعادل الاعتراف بانه مذنب» في محاولة الانقلاب الدامية التي وقعت في ٢٨ آب الماضي واسفرت عن مصرع ٥٣ شخصا.

واضافت قولها ان عملية الهرب حدثت بينما كان الجيش على وشك بدء اجراءات لتقديم الكولونيل هوناسان لمحاكمة عسكرية بتهم التمرد والتحريض على التمرد والقتل والتخريب.

وحذرت الرئيسة اكينو جنود الجيش من فعل اي شيء لمساعدة الكولونيل هوناسان وقالت: اصدرت تعليمات الى رئيس الاركان لاصدار تحذير بعبارات لا لبس فيها الى جميع العسكريين من ان تقديم اي مساعدة للهاربين سيعامل بحزم وشدة بالاستعانة بكل قوة يتيحها القانون.

وقالت اكينو في بيانها «ان حكومتنا ما تزال تتمتع بالاستقرار».

وناشدت الشعب البحث عن الكولونيل هوناسان وقالت ان ايواء او مساعدة هاربين من العدالة جريمة يعاقب عليها القانون.

واضافت قولها ان قبطان وبحارة السفينة التي ان الضابط المتمرد محتجزا عليها اعتقلوا وقد يقدمون الى محاكمة عسكرية.

ودعت اكينو الى اجتماع طارىء لكبار مستشاريها العسكريين والمدنيين بينما بدأت القوات المسلحة عملية تفتيش واسعة النطاق في غمرة مخاوف من احتمال قيام هوناسان بمحاولة انقلابية اخرى.


صورة من الارشيف لهوناسان ملوحا للصحافيين من على متن السفينة (ر)

ووضع الجنرال رينالتو دي فيلا قائد الجيش القوات المسلحة في حالة تاهب قصوى وقال مسؤولون ان الرئيسة اكينو طلبت من رؤساء البلديات في مانيلا والمناطق التابعة لها ان يبلغوا عن اية «تحركات غير عادية» للجنود في مناطقهم.

وقال الناطق العسكري الكولونيل اوسكار فلوريندو ان الجيش اقام نقاط تفتيش حول مانيلا تحسبا لاحتمال محاولة هوناسان الدخول الى العاصمة او الخروج منها.

واضاف يقول ان هوناسان رشا حراسه على ما يبدو ليتمكن من الهرب من السفينة التي كان محتجزا على متنها.

واضاف يقول: نعتقد انهم سيحاولون القيام بخطوة اخرى بنية الاستيلاء على قيادة الحكومة.

ووصف السيد فيدل راموس وزير الدفاع هرب هوناسان بانه: «مقلق» وقال: لقد اتخذت كل التدابير الممكنة للتقليل من اي ضرر قد يحدثه وجعله في ادنى مستوى ممكن.

(مانيلا – ر)

أول زيارة له الى مصر

رئيس كينيا وصل الى القاهرة والمحادثات تشمل مشاكل المنطقة

وصل الرئيس الكيني دانييل اراب موي الى القاهرة امس السبت في مستهل زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات بشأن الشرق الاوسط والمشكلات الافريقية.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية انه من المقرر ان تبدأ المحادثات اليوم الاحد بين الرئيس الكيني والرئيس المصري حسني مبارك التي ستتناول ايضا الحرب العراقية – الايرانية.

وسيزور الرئيس الكيني خلال وجوده في مصر مصانع حربية ومدنا زراعية وصناعية جديدة قرب القاهرة بالاضافة الى اماكن اثرية.

وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس كيني لمصر وقال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس بطرس غالي انها تعبر عن العلاقات الطيبة بين البلدين. كما انها ستتشمل مشاكل حرب العصابات في السودان ونزاعات القرن الافريقي حسبما ذكر مصدر ديبلوماسي.

وكان الرئيس مبارك زار كينيا عام ١٩٨٤.

وستشمل المحادثات كذلك سبل تعزيز التجارة بين البلدين التي يبلغ حجمها حاليا ٢٠ مليون دولار في العام.

وتستورد مصر من كينيا الشاي وتصدر اليها المنسوجات والمنتجات الغذائية.

ويشير المراقبون الى ان مصر مهتمة في المقام الاول باعادة السلام الى جنوب السودان حيث يواجه الجيش السوداني جيش تحرير شعب السودان الذي يقوده الكولونيل جون غارانغ.

وفي الواقع تكمن احدى معالجات انخفاض منسوب النيل في استئناف حفر قناة جونغلي في مستنقعات جنوب السودان حيث يضيع نحو ١٥ مليار متر مكعب من مياه النيل الابيض عن طريق التبخر. واعمال حفر هذه القناة التي بدأت سنة ١٩٧٩ بواسطة شركة فرنسية توقفت منذ ١٩٨٤ بسبب انعدام الامن الناجم عن حرب العصابات.

(القاهرة – ر. ا ف ب)

مقتل ١٧ شخصا قرب أمريتسار

غاندي يتجه نحو اعلان حالة الطوارىء لتجميد الحريات المدنية في البنجاب

قتل اشخاص يشتبه بانهم من المتطرفين السيخ ما لا يقل عن ١٧ شخصا ليل الجمعة الماضي في موجة مستمرة من الرعب دفعت رئيس وزراء الهند راجيف غاندي الى التفكير في فرض حال الطوارىء في الولاية الهندية الشمالية.

ومن بين القتلى الاربعة عشر اربعة من السيخ قتلوا باطلاق الرصاص قبل الجمعة على مشارف مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ. واربعة اخرون عثر على جثثهم صباح امس السبت.

وقال متحدث حكومي ان السيد غاندي قرر قطع جولة يقوم بها في شمال شرق الهند حيث عاد الى نيودلهي واجرى محادثات عاجلة مساء امس السبت بشأن موجة العنف التي ازهقت ارواح ما يربو على ٥٠٠ شخص في البنجاب هذا العام.

الا ان سياسيين يقولون ان السيد غاندي قد يضطر الى فرض حالة الطوارىء في البنجاب بسبب الارتفاع المفاجىء في اعمال القتل. اذ قتل ما لا يقل عن ٢٦٠ شخصا في اعمال عنف قام بها متطرفون خلال اذار الماضي الذي كان واحدا من اكثر الاشهر التي عرفتها الولاية اراقة للدماء.

قرويون يحاولون تهدئة قريب مجموعه من القتلى قرب امريتسار (ر)

(نيودلهي – ر)

ميس: سأستمر في مهامي طالما اراد ريغان ذلك

اكد وزير العدل الاميركي ادوين ميس مجددا يوم الجمعة الماضي انه لن يستقيل وذلك بعد قليل من اعلان المحقق الخاص المكلف التحقيق في قضية ميس ليس لديه في الوقت الراهن الادلة الكافية لادانته

ولكن المحقق جيمس ملكاي اضاف في بيان رسمي اذاعه ان التحقيق سيستمر حتى نهاية نيسان وهو يتناول امكانية استغلال نفوذ وزير العدل لصالح شركة «ودتيك» وقضية صراع المصالح لادارة اسهم الشركة ودورها في دفع رشاوي لمسؤولين اسرائيليين لكي يتعهدوا بعدم مهاجمة خط عراقي لانابيب النفط لم ير النور.

واعلن ميس في مؤتمر صحافي انه «مرتاح» لهذا الاعلان من جانب الصحفي الخاص وانه سيستمر في مهامه طالما اراد الرئيس ريغان ذلك.

وكانت بعض الاصوات الجمهورية انضمت قبل ايام الى دعوات الاستقالة التي وجهها الديمقراطيون منذ بضعة اشهر. اما الرئيس ريغان فهو مستمر من جهته في مساندة من يقول عنه انه صديقه منذ عشرين عاما.

ميس يحادث الصحافيين ويبدو خلفه تمثال العدل (ر)

(واشنطن – ا ف ب)

تخللتها اشتباكات مع الشرطة

تظاهرات عمالية وطالبية في سيول تطالب بتحسين الأوضاع المعيشية


الشرطة في مقابل المتظاهرين ويبدو دخان القنابل المسيلة للدموع (ر)

قال شهود عيان ان نحو ١٫٠٠٠ عامل وطالب اشتبكوا مع شرطة مكافحة الشغب في سيول امس السبت بعد ان تجمعوا وهم يطالبون بتحسين احوال العمال.

والقى المحتجون القنابل الحارقة والحجارة على المئات من رجال الشرطة الذين اطلقوا الغازات المسيلة للدموع لمنع المظاهرات من السير من حرم جامعة يونسي الى الشوارع.

ولم ترد انباء عن اصابات او اعتقالات.

(سيول – ر)

ارسال ١٣٠٠ جندي إضافي إلى بنما

وزارة الدفاع الاميركية رفضت خطة لوزارة الخارجية لإطاحة نوريغا؟

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة امرت بارسال قوات اضافية قوامها ١٫٣٠٠ جندي الى بنما لتزيد عدد افراد الشرطة العسكرية الاميركية الموجودين هناك الى اكثر من المثلين.

وقال مسؤولون في الوزارة الجمعة الماضي ان هذه القوات ضرورية لحماية قناة بنما والمدنيين الاميركيين والمصالح الاميركية الخاصة في بنما، ولكن صدرت اوامر لتلك القوات بعدم مغادرة القواعد العسكرية الاميركية هناك.

وستتوجه اول دفعة من القوات الاميركية الى بنما يوم الثلاثاء المقبل وستصل اخرها يوم الجمعة ليزيد عدد قوات الامن الاميركية في البلاد الى نحو ٢٫٥٧٠ جنديا.

وقال مسؤول ان هناك حاجة الى قوات الشرطة الاضافية بسبب ما وصفه «بعدم استقرار الوضع والطريقة التي يعالجه بها نورييغا».

وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان الوحدات التي سترسل ستشمل قوات من الجيش والسلاح الجوي والشرطة العسكرية لمشاة البحرية و٢٧ طائرة هليكوبتر اضافية تشمل ١٥ طائرة لنقل الجنود من طراز «بلاكهوك» وسبع طائرات حربية من طراز «كوبرا» واربع طائرات مراقبة.

وقال متحدث ان القوات سترسل الى بنما «لتعزيز امن القناة والمواطنين الاميركيين الذين يعيشون هناك والممتلكات في المنطقة».

وكانت شبكتا تلفزيون اميركيتان قد قالتا يوم الجمعة ان وزارة الخارجية الاميركية اقترحت ارسال نحو ٨٫٠٠٠ جندي الى بنما ولكن وزارة الدفاع رفضت تلك الفكرة.

وقالت السيدة فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية انه لا علم لها باي خطة لوزارة الخارجية من هذا القبيل.

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «لوس انجيلوس تايمز» امس السبت ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز نصح في الاسبوع الجاري الرئيس الاميركي رونالد ريغان العمل بفاعلية ضد الرجل القوي في بنما الجنرال مانويل نورييغا، حتى انه اقترح عليه خطة.

وفكر شولتز ومساعده للشؤون الاميركية اليوت ابرامس في ارسال قوات الى بنما في استعراض للقوة. وفي مساهمة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي اي) لتنظيم انقلاب في البلاد.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الحكومة رفضوا كشف هويتهم ان وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي ومسؤولي المخابرات رفضوا اقتراحات وزارة الخارجية. ووصف كارلوتشي الاقتراحات بانها خطرة وفي غير محلها.

واوضحت الصحيفة ان شولتز اقترح ارسال وحدة كوماندوس خاصة الى بنما لخطف نورييغا واقتياده الى الولايات المتحدة كي يحاكم هناك بتهمة تهريب مخدرات وجهت اليه. واشارت الى ان وزارة الخارجية دافعت عن ضرورة استخدام اساليب قوية ضد بنما باعتبار ان المسؤولين فيها رأوا ان الضغوط الاقتصادية ضد هذا البلد غير كافية.

وبثت شبكة التلفزيون الاميركية «سي بي اس» ان الحكومة الاميركية تدرس خطة لاطاحة رجل بنما القوي الجنرال مانويل نورييغا قدمتها وزارة الخارجية لكن البنتاغون يعارضها.

واضافت ان هذه الخطة تقضي اثارة ازمة سياسية جديدة في بنما وارسال ثمانية الاف جندي اميركي مقاتل الى هناك. وقد بثت الشبكة هذا بعد وقت قصير من اعلان وزارة الدفاع عن ارسال ١٣٠٠ جندي اضافي الى بنما لتعزيز امن القواعد الاميركية والمدنيين الاميركيين فيها

وفي سانتا باربرا التي وصل اليها الرئيس رونالد ريغان لقضاء اجازة لمدة عشرة ايام قال مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه تعليقا على نبأ الشبكة التلفزيونية ان كل انواع الافكار تبحث لكن اية تحركات عسكرية اضافية ليست متوقعة (بخلاف ارسال الجنود الـ ١٣٠٠)

الكولونيل رونالد سكونيبرز يعلن وصول ١٣٠٠ جندي الى بنما (ر)

(واشنطن – لوس انجلوس – ر. ا ف ب)